

جريدة  
معتمة  
لدى الأمم  
المتحدة

جريدة وطنية  
تصدر من بني ملال  
www.milafattadla24.com

СЭИ. № + +. АИ.

"إشكالية الاختلاف"

ندوة مختبر البحث حول الثقافة  
والتواصل بكلية  
الآداب والعلوم  
الإنسانية



التجارة الداخلية ورهانات التنمية بالجهة محور  
أشغال المناظرة الجهوية لغرفة  
جهة بني ملال خنيفرة



أزمنة وأمكنة  
ليس ثمة  
ما أخفيه ..

د. التهامي ياسين

أيتها القيادة  
النقابية، ماذا  
أنت فاعلة؟



في الحاجة إلى  
الأدب... في الحاجة  
إلى الحياة!



بقوا  
ثلاثة  
فقط



الاحتفال باليوم  
العالمي للمناطق  
الرطبة بجهة  
بني ملال خنيفرة



- فارس عين أسردون  
يستعيد مكانته الطبيعية  
في قسم الأضواء ويربط  
ماضيه بحاضره.

- بني ملال عاشت ليلة بيضاء بعد  
عودة فارس عين أسردون لقسم  
الأضواء.  
- رجاء بني ملال في مواجهة اتفاق  
مراكش من القسم الثاني هواة  
برسم أقصانيات كأس العرش موسم  
2018 - 2019.  
- نجاح باهر ومشرف لماراطون  
أولاد عياد للتحدي الجبلي في  
نسخته الأولى.  
- ورقة الصعود للقسم الثاني بين  
فتيات بني عمير وبانوراما بني  
ملال برسم الدورة الأخيرة من  
بطولة عصبة تادلة لكرة القدم  
النسوية.

المراسم  
الرياضية

جريدة أسبوعية مستقلة شاملة - مؤقتا نصف شهرية - تصدر من بني ملال وتوزع وطنيا  
المدير المسؤول: محمد الحجام - مدير التحرير حسن اسماعيلي، العدد 416 من 01 إلى 15 ماي 2019 "التمن 4 دراهم"



المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف ببني ملال  
المحكمة الابتدائية بقصبة تادلة  
قسم التنفيذ المدني

## إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

ملف تنفيذ عدد: 2019/6104/428

يعلن السيد رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بقصبة تادلة أنه بتاريخ 02 مايو 2019 على الساعة 11 صباحا ستجرى سمسرة علنية عمومية بقاعة البيوعات بهذه المحكمة للوصول إلى بيع أرض فلاحية مسماة "النشيط" كائنة بمزارع دوار محباط ايت كركايت كطاية قصبة تادلة.

لفائدة: - ورثة أوقلي محمد بن اهنين: دوار مجاط كطاية قصبة تادلة

في مواجهة: - ورثة سعيد أوقلي ومن معهم: دوار مجاط كطاية قصبة تادلة

الأمر يتعلق بأرض أرض فلاحية مسماة "النشيط" كائنة بمزارع دوار مجاط ايت كركايت كطاية قصبة تادلة مساحتها 2 حوالي 3570م<sup>2</sup> وهي بالحدود التالية:

- قبلة: ورثة بوبكر رحمة  
- يمينا: ورثة أوقلي كبور  
- شمالا: ورثة داودي رحو

- غروبا: ورثة داودي رحو وورثة مولود أباخوش  
وقد حدد الثمن الافتتاحي للخبير السيد حسن العربي لبيع العقار في: 120.000,00 درهم.

وعلى من رست عليه المزايمة أن يؤدي الثمن بعد 10 أيام من رسو المزاد ونقدا مع زيادة 03% على المبلغ الراسي به المزاد. وللمزيد من المعلومات الاتصال بقسم التنفيذ المدني بالمحكمة الابتدائية بقصبة تادلة.

الإمضاء: عن رئيس مصلحة كتابة الضبط  
هشام البرجالي

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف ببني ملال  
المحكمة الابتدائية بقصبة تادلة  
قسم التنفيذ المدني

## إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

ملف تنفيذ عدد: 2018 /6210/188

يعلن السيد رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بقصبة تادلة أنه بتاريخ 14 /05 /2019 على الساعة 10 صباحا ستجرى سمسرة علنية عمومية بقاعة البيوعات بهذه المحكمة للوصول إلى بيع عقار بالمزاد العلني يتواجد بحي أمسيون زاوية الشيخ.

لفائدة: - محمد اعظيم، عنوانه أمسيون زاوية الشيخ في مواجهة:

- ورثة احمد كوريم: أرملته عزوز حفيظة، أبناؤه: كوريم علي، كوريم موني، كوريم هدي، كوريم انس، سكتاهم جميعا ضيعة كوريم زاوية الشيخ.

والذي هو عبارة عن بناية سفلية بحي أمسيون زاوية الشيخ مبنية بالياجور ومسقفة بالضاللة لها واجهة رئيسية تطل على الطريق الوطنية جهة اليمين شارع الحسن الثاني بها بابين كبيرين لونهما أخضر وباب صغير، حدودها يمينا: شارع الحسن الثاني، قبلة: ملك حدو بن موحى، شمالا: محمد بوشعيب، غربا: أرض عارية، مساحتها تقدر بحوالي 10 متر عرضا و20 متر طولاً.

وقد حدد الثمن الافتتاحي للخبير السيد احمد الشراقي لبيع العقار وقدره: 1.200.000,00 درهم

وعلى من رست عليه المزايمة أن يؤدي الثمن حالا ونقدا مع زيادة 03 % من المبلغ الراسي به المزاد وواجب الخزينة وللمزيد من المعلومات الاتصال بقسم التنفيذ بالمحكمة الابتدائية بقصبة تادلة.

الإمضاء: عن رئيس مصلحة كتابة الضبط  
أحمد الشطيني

المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الاستئناف ببني ملال  
المحكمة الابتدائية ببني ملال  
قسم التنفيذ المدني ببني ملال  
ملف: التنفيذ عدد: 766/18

## إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

لفائدة: الشني صالح ومن معه  
ينوب عنهم: الأستاذ عبد الرحمان ابلال المحامي ببيته بني ملال.

ضد: الدولة (الملك الخاص) يمثلها مدير أملاك الدولة الجاعلة محمل المخابرة معه بدائرة الأملاك المخزنية ببني ملال.

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية ببني ملال أنه بتاريخ 18/06/2019 على الساعة الواحدة بعد الزوال بقاعة البيوعات بهذه المحكمة سيقع بيع العقار العلني للعقار ذي الرسم العقار T/1782 الملك المسمى "اليكس 3" وهو عبارة عن قطعة أرض مخصصة للبناء غير مجهزة والكائنة بأولاد عباد بني ملال، جزء منها مغروس بأشجار الزيتون الموالي لجهة الشمال والجزء الثاني عبارة عن أرض عارية الموالية لجهة اليمين، مساحتها 2 هكتار 53 ار، حدودها قبلة: ساقية ترابية قديمة وحاليا تجزئة سكنية، وغروبا: الرسم العقاري عدد 286/ب(ورثة فايز)، ويمينا: شارع محمد الخامس وشمالا: الرسم العقاري عدد 10/60687 تجزئة سكنية.

وقد حدد الثمن الافتتاحي لبيع العقار من طرف الخبير في مبلغ: 22.770.000,00 درهم (اثنان وعشرون مليون وسبعمئة وسبعون ألف درهم).

وعلى من رست عليه المزايمة أن يؤدي الثمن فوراً مع زيادة 3% وواجب الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بقسم التنفيذات القضائية بهذه المحكمة للاطلاع على دفتر الشروط والتحملات.

حرر ببني ملال بتاريخ: 19/03/2019  
الإمضاء: رئيس مصلحة كتابة الضبط

## إعلان عن بيع اصل تجاري

تعلن شركة حدائق المعرفة S.N.C مدرسة ابتدائية الموجودة بتجزئة باباي رقم 2 شارع الحسن الثاني بني ملال، طرحها للبيع الاصل التجاري للشركة، ذات السجل التجاري المسجل بابتدائية بني ملال منذ تاريخ 19-07-2013 تحت رقم 255 في السجل التسلسلي وتحت رقم 5779 في لسجل التحليلي حسب الشهادة المسلمة من رئيس مكتب السجل التجاري بابتدائية بني ملال يوم 05-09-2014.

للاتصال: المصطفى مرفوق  
ر.ب.و: I408815  
الهاتف: 0660928364

## إعلاناتكم التجارية والإشهارية

لتنشر جميع الاعلانات التجارية والإشهارية والعقارية والقضائية والادارية، سواء تعلق الامر بالبيع أو الشراء أو الكراء أو الرهونات لكل المواد المنقولة والعينية والرسوم والعقود، وطلبات العروض المفتوحة، وتأسيس الشركات.

اتصلوا بنا في مقر الجريدة الكائن بحي الادارسة، الزنقة 2 رقم 25 بني ملال، أو الاتصال بالهاتف: 0661603063 أو التلغاكس: 0523484454 أو البريد الالكتروني:

Email: milafattadla@gmail.com

سلمونا إعلاناتكم وسنوصل الخبر والمنتوج إلى الرأي العام الجهوي والوطني عبر الجريدة الورقية.

اما الجريدة الالكترونية: www.milafattadla24.com  
الاتصال ب: gharib.mohammed@gmail.com

الأستاذة إيمان حوفاظي

موتقة بسوق السبت اولاد النمة

22، شارع الجيش الملكي الطابق الأول

سوق السبت اولاد النمة

الهاتف: 0633685566 /0523272057

إلى السيد مدير جريدة ملفات تادلة  
يشرفني أن أقدم لكم ملحقا من الإشعار القانوني للنشر بالعدد  
القادم لجريدة ملفات تادلة

الشركة: "CHAHD ET FAHD" شركة محدودة المسؤولية  
رأسمال: 3.027.760,00 درهم

المقر الاجتماعي: حي سيطا 1-102 سوق السبت اولاد النمة  
السجل التجاري: 01

بمقتضى عقد توثيقي بتاريخ 28/12/2019، عقد تأسيس شركة، تلقتها الأستاذة إيمان حوفاظي، موتقة بسوق السبت اولاد النمة، الذي سجل بسوق السبت اولاد النمة بتاريخ 02/01/2019.

أسس السيد السيد عمر والسيد شراف فضيل شركة "CHAHD ET FAHD" شركة محدودة المسؤولية، رأسمالها 3.027.760,00 درهم، مقرها الاجتماعي حي سيطا 1-102 سوق السبت اولاد النمة غرضها مهني، السجل التجاري 01 ومسيرها القانوني هو السيد شراف فضيل لمدة غير محدود وفق كافة الشروط والتحملات المنصوص عليها في العقد السالف الذكر.

الشركاء:

- السيد السيد شراف فضيل

- السيد السيد عمر

والحصص على الشكل الآتي:

السيد السيد عمر ب 30177 حصة عينية

السيد شراف فضيل ب 1000 حصة نقدية

ما مجموعه 30.277 حصة.

تم الإيداع القانوني بالمحكمة الابتدائية بسوق السبت بتاريخ 01/04/2019 تحت رقم 15/04/2019.

سوق السبت اولاد النمة 17 أبريل 2019

إمضاء  
الأستاذة إيمان حوفاظي  
موتقة بسوق السبت اولاد النمة

مدير النشر ورئيس التحرير: محمد الحجام  
مدير التحرير: حسن اسماعيلي

ishassan@msn.com

المراسل المقيم بالأمم المتحدة:

عبد القادر عبادي

سكرتيرة التحرير: عاصيم نزهة

المستشار القانوني: محمد اعبود

هيئة التحرير: البروفسور أحمد معتصم،

د. عبد الواحد شعير، د.المصطفى عربوش،

بناصر زيكزي، د. رضوان السعيد،

المصطفى القرواني، بديعة ايت بن عدي -

نادية مصلوح، نعيمة خلفاوي،

عبادي صالح

القسم الاداري  
الريحاني حاتم

التصنيف والخراج: عاصيم نزهة

رئيس القسم الرياضي: موحا أفري

Frini\_m@yahoo.fr

GSM 0670989474

تصوير: وكيب عبد المجيد

labophotoouakib@gmail.com

مندوب الرباط: عبد الحق الريحاني

الهاتف: GSM 0668471294

الهاتف: GSM 0661457700

السحب: أنفويرانت

سحب من هذا العدد 15000 نسخة

ملف الصحافة: 91/3431

الإيداع القانوني: 91/84

التزقيم الدولي: 1113013

المراسلة: صندوق البريد 94 بني ملال

التلغاكس: 0523484454

البريد الالكتروني:

Email: milafattadla@gmail.com

الإدارة والتحرير:

حي الأدارسة الزنقة 2 رقم 25 بني ملال

الهاتف: 0661603063

رقم اللجنة الثنائية: ج.أ.ع/06-044

الحساب البنكي

145090212118033639001802

البنك الشعبي وكالة العرصة، بني ملال

جريدة ملفات تادلة تصدر عن مؤسسة

ملفات تادلة للتواصل والإشهار







## بالمرصاد ! الصهاينة لا دين ولا ملة لهم !

القضايا الوطنية التحررية ومن كل اشكال الاضطهاد والاستغلال هي التي تحدد الموقع والموقف من الهيمنة الامبريالية والصهيونية العنصرية وعملاؤها من الرجعيين والظلاميين والفاشيين الجدد .

اما اقحام نشطاء الحركة الثقافية الامازيغية القابضين على الجمر في دائرة السجال، خاصة المناضلين والمناضلات منهم جنبا الى جنب مع كل احرار هذا الوطن، فلا يعدو ان يكون مجرد مزايمة، لانهم جميعا في خندق الكفاح من اجل الحرية والكرامة والمساواة الفعلية لجميع ابناء الوطن بغض النظر عن الجنس او الدين او اللغة، ومناهضون اشاوس لكل اشكال القمع والاستبداد والقهر والتهميش، والاقصاء السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي في كل ربوع الوطن والمعمور !

\* يوسف بوستة

Omar Tayebi

لقد بين الاعلامي والباحث اليهودي المغربي المناهض للصهيونية جاكوب كوهين بما لا يدع مجالا للشك، مسعى الموساد الإسرائيلي للتسرب لاعمق المجتمع المغربي منذ مطلع الستينات، وحذر بالخصوص من تزايد مخاطر صهيونية القضية الامازيغية، بغية تفكيك النسيج الاجتماعي المغربي الى وحدات متناقضة، متنافرة، واضفاء طابع عنصري عليها، بغية السيطرة عليه، فهل من إدراك واع لما تحيكه لنا الصهيونية ؟ ! وهل تعتقدون أن صناعة عملاء متصهينين من بني جلدتنا هي من أجل سواء عيون الامازيغية والامازيغ ؟ !

Youssef Boucetta

Alyassar Almaghribi

لقد عاتبني احد الاصدقاء على تدوينة سابقة كتبتها على اثر قيام وفد مغربي لزيارة الكيان الصهيوني، تحدثت فيها عن مزاعم دعاة التمييز من المتصهينين والمتصهينات، الذين يتفخرون بصداقاتهم مع الصهاينة، حيث اعتبر صديقي ذلك تحاملا على الحركة الامازيغية، كما طالب اصدقاء آخرين ب " الكف عن صب الزيت على النار " حسب تعبيرهم، وعدم الحديث عن هكذا مواضع .

فكان من اللازم ان يكون هذا التوضيح !

اولا : القضية الامازيغية هي قضية وطنية تهم المغاربة قاطبة لانها جزء لا يتجزأ من الثقافة الوطنية، وتعتبر من اهم الينابيع الثقافية التي تشكلت منها هويتهم الحضارية .

ثانيا : ان التوجه بالنقد الصارخ والملاحق للمتصهينين خاصة منهم المرتزقة اللذين يتاجرون بالقضية الامازيغية، هو في حد ذاته دفاع عن الهوية الوطنية الغنية، لان الذين يتباهون بابرام شراكات الصداقة مع الصهاينة بشكل علني، وتجدهم يناصرون الحركة الصهيونية العنصرية، ويعادون في نفس الوقت كل ما يمت بصلة للعرب والعروبة التي هي جزء اساسي من هويتنا الحضارية والثقافية .

فانهم بذلك لا يتفاسمون فقط نفس الاهداف مع المتصهينين العرب والأتراك والكردي وغيرهم، وانما تجدهم يهددون النسيج الوطني والاجتماعي المتعدد والمختلف ببلدنا، من خلال اذكاء النعرات الانثوية والعرقية واللغوية وحتى القبلية والمناطقية منها .

ان المحدد في دائرة الصراع اليوم سواء على المستوى الوطني او الخارجي ليس هو التعبيرات الثقافية واللغوية كما تزعم القوى المعادية للشعوب، وانما الموقف من

## السخرية

المناضلين ومن كل منتشتم منه نغمة كرامة في هذا الوطن ...

المهم يسخرون بطرق صهيانية مقززة من كل من تشع منه كوة ضوء في صحراء هذا الظلام .

لم يسبق لهم ان سخروا من السلطة ولا من المخزن ولا من الاقوياء، شغلهم الشاغل هو السخرية من الضعفاء والضحايا فقط .

مثل هؤلاء ازديهم اشد الازدراء، في المقابل احترم من يوزع سخريته بالقسطاس، لا يقصرها على طرف دون اخر، ولهذا احترم الساخر الفايديسيوكي الاول Khalid Cherradi، لانه لا يقصر سخريته على طرف دون اخر، يسخر من الجميع، حتى من نفسه اذا اقتضى الحال، فقط يحاذر ان تطال سخريته السدة العالية وهو في ذلك معذور .

اما من اكتشفوا السخرية من الضحايا في 2019 فهم اكلخ الفايديسيوكي بالنسبة الي، يستمنون العمق والفهاماتورية بتفاهاتهم هذه، لكنهم في الحقيقة لا يفعلون شيئا سوى انهم يكشفون بأنهم اغبي من الضفادع ومن الغباء نفسه، وأضلح من الضحالة .

محمد المساوي

Med Elmoussaoui

السخرية في الاساس

هي سلاح ضد السلطة، لجأ الانسان اليها ليواجه السلطة والديكتاتورية، والسلطة هنا لا تعني فقط السلطة السياسية، بل قد تكون سلطة مجتمعية او دينية او ثقافية او ...

المهم السخرية هي سلاح من لا سلاح له، وقد لعبت ادوار خطيرة في تاريخ البشرية ..

مع طفولة طفرة مواقع التواصل الاجتماعي قبل 10 سنوات، برز لدينا في المغرب ( خاصة على الفايديسيوك ) بعض النماذج التي حاولت ان تسخر من ضحايا السلطة

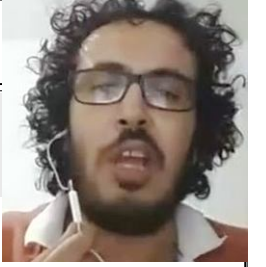
عوض السخرية من السلطة، تسخر من الضعفاء وحدهم دون الاقوياء، حينها كان الامر مسلما الى حد ما، وكان الباعث وراء ذلك هو خلق نوع

من التميز والبوز، واطهار الشخص الساخر نفسه بمظهر العميق الذي لا ينساق مع الجموع .

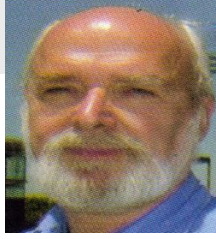
لكن المثير للفتنة هو ان بعض النماذج البليدة في سنة 2019

مازلت تعتقد ان بسخريتها من ضحايا السلطة قد تخلق لهم بعض التميز، ديدن هؤلاء السذج ان يسخروا من المعتقلين بتصويرهم

انهم مجرد مغرر بهم كانوا ضحايا " تبليغ العجل " ، ويسخروا من نضالات الاساتذة ومن المقاطعة ومن



## اصدار جديد



ضمن منشورات أطاك المغرب عضو لجنة الغاء الديون غير الشرعية، وعن مطبعة Sudpub communication فبراير 2019 صدر الكتاب خلفه للمؤلف اريك توسان والذي قام بترجمته الى العربية وتصفيقه أطاك المغرب، صورة الغلاف: جزء من لوحة بافل ايجيس، كما استخدمت في الحملة الامريكية اللاتينية صرخة المقصيين 1999. والكتاب من الحجم المتوسط في 325 صفحة، يضم مقدمة و24 فصلا، وبطاقة تعريفية بمجموعة البنك العالمي ومعجم وملحق بيان حول استقالة رئيس البنك العالمي، وقائمة المراجع.

ونقرأ في الصفحة الخلفية التعريف بالكاتب:

إريك توسان: مناضل في الشبكة الدولية للجنة من أجل إلغاء الديون غير الشرعية وأحد مؤسسيها والناطقين الرسميين باسمها. وهو أيضا منخرط في عديد من الشبكات والحركات الدولية التي تقاوم من أجل عولمة بديلة للعولمة الرأسمالية المدمرة لسكان الأرض وبيئتها ومؤسساتها الرئيسية من بنك عالمي وصندوق نقد دولي ومنظمة التجارة العالمية ومجموعة السبع (أو الثمانية) الكبار، الخ، يعد إلغاء الديون والقطيعة مع المؤسسات المالية الدولية وعلى رأسها البنك العالمي إحدى جبهات نضال إريك توسان والشبكة الدولية للجنة من أجل إلغاء الديون غير الشرعية، ورافق عديدا من التعبئة ضد الديون وساهم في تجارب تدقيق الديون من أجل المطالبة بإلغائها في عديد من البلدان اللاتينية (الإكوادور) وبأوروبا (اليونان)، تمحورت اسهامات إريك الرئيسية حول نظام الديون (وهو عنوان كتابه الذي صدر في 2007) كآلية لنهب واستعباد الشعوب خاصة في بلدان الجنوب وحول المؤسسات المالية الدولية والرأسمال المالي. وعلاوة على هذا الكتاب حول تاريخ البنك العالمي ودوره في تعزيز سلطة الرأسمال في المراكز الامبريالية والانظمة الاستبدادية في البلدان التابعة. صدرت له كتب عديدة أخرى منها "ديكتاتورية البنوك" (2014). و"الدين أو الحياة" (مع داميان ميلي، 2011). والأزمة، أية أزمت" (مع داميان ميلي، 2010). و"60 سؤال، 60 جواب حول الديون وصندوق النقد الدولي والبنك العالمي" (مع داميان ميلي، 2008)، والبورصة أو الحياة: المالية ضد الشعوب" (2004)، الخ. ويكتب باستمرار مقالات تحليلية حول مختلف هذه المواضيع بهدف تقييف شعبي للواتي والذين يقاومون هيمنة الرأسمال عبر العالم. وينشرها أساسا في موقع شبكة اللجنة إلغاء الديون غير الشرعية (cadtm.org) وعبرت أطاك المغرب عديدا منها ونشرتها على موقع الجمعية (attacmaroc.org) و موقع الشبكة بالعربية (arabic.cadtm.org).

## الصين لمواطنيها

### حسنوا سلوككم وإلا....!



موظف رفيع المستوى في الحكومة، أو في قطاعات الدولة، يتم أخذه في جولة إلى السجن لمقابلة مسؤولين سابقين سجنوا بتهم الفساد، وذلك حتى يشاهد مصيره المستقبلي في حال استغل منصبه الجديد للقيام بأعمال فساد ...

ودروس من مثل هذا النوع كثيرة في دولة مثل الصين، الأخ الأكبر.

مثل هذه السلوكات وغيرها، تستدعي البدء بالذات، وهو ما عبر عنه أحد الجنرالات الصينيين بقوله :

"إذا كان لا بد من بسط النظام في العالم، فعلى أمتي أن تتبدل بادي ذي بدء. وإذا كانت أمتي ستبتدل، فمسقط رأسي حري

بالتغيير. فإذا كان لمسقط رأسي أن ينتظم، فعلى عائلتي أن تضبط أولا. وإذا كان لعائلتي أن تتجدد، فعلى أن أكون ظليعة التجدد."

وفي معظم الأحيان تكون الحاجة إلى تغيير الذات، أعظم من الحاجة إلى تغيير العالم.

مصادر مختلفة

■ نبيل أديف

الحكومة الصينية تمنع مواطنين من السفر، والسبب "رصيدهم الاجتماعي" المنخفض ! ليس رصيد البنك، ولا رصيد بطاقات الائتمان، بل نظام الرصيد الاجتماعي social credit system.

أي بكلمات أخرى، الحكومة الصينية ترافق بواسطة أكثر من 200 مليون كاميرا مراقبة، وتقنية الذكاء الاصطناعي، وتعاقب كل

من : لا يدفع فواتيره في وقته. لا ينخرط في الأعمال والنشاطات الاجتماعية.

- يدخل في الأماكن العامة - لا يحترم إشارات المرور، وغيرها.

وبالتالي ينخفض رصيده الاجتماعي، ويعاقب بعدة طرق، منها :

- إغلاق الحسابات بمواقع التواصل الاجتماعي.

- الغرامات المالية.

- المنع من السفر، وهذا ما حصل لـ 23 مليون طلب لإصدار تذاكر الطيران والقطارات وتم رفضها عام 2018، ضمن النسخة التجريبية لهذا النظام !

وهل تعلم، أنه في الصين عندما يتم تعيين

## إيريك توسان

### طغيان البنك العالمي



الأجندة الخفية  
لإجماع واشنطن

## من ذاكرة بني ملال

دجنبر 1955 تسليم السلطات ما بين القاتم على الولاية فرانكي والعمال الجديد لجهة بني ملال الحاج احمد الشراي يظهر الى جانبه السيد ادريس الشراي والحاج مهدي المسفيوي والسيد الجيلالي الشراي والشباب تاج الدين الشراي، وقد القى الحاج احمد خطابه باللغة العربية بينما القى السيد ادريس نص الخطاب بالفرنسية.







## عبد الرحمان اليوسفي والصور



أحد الأصدقاء اتصل بي مؤخرا و هو في وضعية نرفزة . يتعلق الامر ببعض الأشخاص الذين من حين لآخر يطرحون على صفحات الفاييسبوك صوراً لهم مع السيد عبد الرحمان اليوسفي . ما ازعج الصديق هو ان هذه الصور اصبحت لها اهداف اخرى خصوصا ان اصحابها الذين نشرها ليسوا اشخاصا عاديين بل لهم مواقع سياسية .

الأمر مفهوم فمثل هؤلاء يعتقدون أن إعلان قرابتهم للسيد عبد الرحمان ربما ستشجع لهم لدى الجهة العليا في هذا البلد بمواقع جديدة . أن التقدير والاحترام الذي يكنه ملك البلاد لهذا الرجل ليس لأنه كما يدعي البعض في هذه الايام انه قاد عملية انتقال السلطة ولكن وحتى يفهم الجميع ان للرجل تاريخ اكبر من هذا الحدث وحتى لا اعيد ما كتبت في شهر ستمبر من سنة 1996 في اسبوعية ( مغرب اليوم ) . سالخص قلت حينها و كان عنوان المقال ( عبد الرحمان اليوسفي الرجل الذي هدم ثقافة الربط ) . ان هذا المناضل يمتلك الآن شرعيات :

الأولى انه أحد مؤسسي جيش التحرير . الثانية أحد الفاعلين في الحركة الوطنية . الثالثة أحد مؤسسي اتحاد المغربي للشغل .

هذا الرجل عاش في المنفى وخبر الثقافة السياسية الشرقية ( البعث والناصرية ) كما خبر الثقافة الغربية في فرنسا ولذلك فهو في كل خطباته لم يكن شغويا بل كان كتابيا . واتذكر انني كتبت مقالا في هذا الموضوع في اسبوعية ( مغرب اليوم ) بعنوان ( الحداد كتابة اولاً ) وقد قلت فيه أن في المغرب السياسي كان هناك رجال يخاطبون الناس بالمشاعر وهما سي عبد الرحمان اليوسفي والمرحوم علي يعتي .

في سنة 1999 وكنت حينها أكتب في اسبوعية (

la gazette du maroc ) اكتب مقالا بعنوان ( the wolker ) هو فيلم معروف يعني أن الرجل كان يمشي في مواجهة الصعاب . و نعرف جيدا ملايسات رسالة الفقيه البصري التي سربها عمر الترغوشي ( ابن أول رئيس لاتحاد الوطني لطلبة المغرب ) إلى اسبوعية Le journal . مؤخرا كتب أحد الذين يعتبرون أنفسهم محللين مقالا في جريدة المساء يتعلق بهذا الموضوع ( رسالة الفقيه ) و هو أمر يؤكد أن معطيات كثيرة تنقصه و أعني هنا السيد رشيد شترت .

في نظري الرجل عاش احداث كثيرة لكن في مرحلة ما حين يكون للوطن أولوية فبعض الحقائق تكون ثانوية ولا قيمة لها ونحن نعرف جيدا أولئك الذين ليس لهم من مهمة سوى الاصطياد في الماء العكر .

الخلاصة : سيطل سي عبد الرحمان اليوسفي رجلا متالبا أحب وطنه وأعطى ما لديه بما فيها رفضه لبعض المواقف والتصرفات ( استقالته و تشبته بالمنهجية الديموقراطية ) و أولئك الذين يبحثون عن صور معه عليهم أن يتأكدوا انه لن يبخل عليهم بها إذا كان الأمر فيه حب اما إذا كان لحسابات في أنفسهم فاليقوا الله .

Fajri Hachmi ► Alyassar Almaghribi

## بني ملال : من أنشطة جمعية مساندة - تكافل لمرضى داء السكري -



نظرا لتزايد أعداد مرضى السكري بمنطقة بني ملال تأسست جمعية مساندة - تكافل لمرضى داء السكري سنة 2004 بهدف المدينة تعنى بمرض السكري و ذلك عبر حملات تحسيسية وطنية و محلية و جهوية من تأطير أطباء أعضاء المكتب المسير أ و دكاترة و أ طباء على الصعيد الوطني حيث تغطي أنشطة هذه الجمعية جميع مدن و مداخل إقليم بني ملال و ربوع الوطن كما تساهم كما تساهم في التظاهرات الجهوية و الوطنية كلما نضمت حملات او مؤتمرات الاتحادات او المعارض التي تنضمها الجامعة المغربية لداء السكري . و تشمل أنشطة هذه الجمعية ما هو تحسيسي ( عروض - ندوات ) طبي ( فحوصات , توزيع اجوية ) , اجتماعي ( مساعدات , و سلطة طبية في مجال السكري ) رياضي ( خلق ملحقة للرياضة ) . و في نفس السياق , نضمت جمعية مقاعدي وزارة التربية الوطنية فرع بني ملال بشراكة مع الجمعية

خطر، وأن من الأفضل لهم الهجرة قبل سفرهم كانوا يقيمون الماتم حزنا على مغادرة مدينتهم، يندبون وينتحبون وهم يودعون جيرانهم. كانت هجرة جنائزية.. يتذكرها كل من عاش في "القصبية" خلال حقبة الستينيات. نزح معظم يهود بني ملال نحو كندا، ويأتي بعضهم بين الفينة والأخرى لزيارة الأمكنة والأزقة والمنازل التي شهدت جدرانها على ترهات حياتهم. من الحكايات، التي مازالت طرية في ذهن كثيرين، الموت المأساوي ليهوديتين تدعيان "صولا" و "ديبور"، وهي واقعة حدثت قبل خمس سنوات، ذلك أنهما رفضتا الهجرة وقررتا البقاء في بني ملال، على الرغم من أنه لم تكن لديهما موارد للعيش. ذات صباح لاحظ سكان "القصبية" أن الشرطة والوقاية المدنية والسلطات المحلية طوقت المنزل الذي كانت تقيم فيه السيدتان، وإحداهما من ذوي الاحتياجات الخاصة. كان المنزل مغلقا بعدة أقفال.. وظن الجيران أن "صولا" و "ديبور" ذهبتا إلى الدار البيضاء لزيارة أقارب لهما. دخلت عناصر الشرطة والوقاية المدنية بعد تكسير باب المنزل المغلق، وفوجئ الجميع أن السيدتين تحولتا إلى جثتين متحللتين في حين امتلات الغرفة بالجرذان. كان مشهدا كئيبا يستعصي على الوصف. سبتين لاحقا أن المرأتين انتحرتا قبل ستة أشهر من اقتحام منزلهما. لم يبق الآن في بني ملال سوى ثلاثة يهود فقط هم "اليس" و"شقيها" "موريس" و"سيدة تدعى" "سيبا" ■ طلحة جبريل الأحداث المغربية

حفي عبد الرزواق

## رسالة مفتوحة إلى السيد وزير العدل المغربي



محمود نور الدين

أعود وأقول سيدي الوزير أن المطلوب من الشهود حسب نص الآية الكريمة أن يكونوا نزهاء لا يشهدون إلا بالحق، ومن شهد بالباطل والزور فإنه يعاقب. ولكن وبتابع أسلوب المخالفة، إذا أخطأ القاضي في الحكم فمن يحاسبه وأي حساب؟ فمن المفروض في القاضي أن يكون عادلا منصفا وهو من يجب أن توجه إليه الرسائل والآيات باعتباره الطرف الأقوى وليس المتهم أو الشاهد لأنه يشكل الطرف الأضعف في المعادلة، قاضي من جهة ومتقاضي أو شاهد من جهة أخرى. فدائما الأقوى هو من ترجى حكمته وحكامته، الأقوى الذي يصدر الأحكام وليس من يساهم في تحقيق عدالة المحكمة. كان هذا في ظني سيدي الوزير حيفا يخلي سبيل هيئة المحكمة ويلبس التهمة لدى الشهود بافتراض أو احتمال وجود شهادة الزور لديهم رغم أنهم يبقون ملزمين بشهادة الحق. فكما قال الله تعالى:

وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا يَكْتُمُونَ عَلِيمٌ (كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ شَدِيدُ كَيْدِهِ كَانَتْ مَحَاكِمَاتُ كَاتِمَتِمْ مَطْهُورَةً عَزَّ مِنْهُ اللَّهُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ)

إن هذه الوضعية سيدي الوزير كانت مدعاة لي للمزيد من البحث في القرآن، فبقيت فيه مرات عديدة، الكرة بعد الكرة، ووجدت آيات أبلغ من تلك الآية يمكنها أن تحقق الحق وتزهق الباطل وتصلح لأن تكون خلف هيئة المحكمة. وجدت الآية التالية على سبيل المثال سيدي الوزير " ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالباطل وأنتم تعلمون " فقلت في نفسي لماذا اختيرت الآية الأولى ولم يتم اختيار الآية الثانية لتكون وراء هيئة المحكمة؟ وأنا أطرح السؤال على نفسي بطريقة طفولية وبرينة لم أتوصل إلى جواب شاف وقتها، لكن عندما كبرت وقرأت القانون في كليات الحقوق واطلعت على الأحكام وامتنتهنت ما أنا ممتننه، بدا لي الأمر جليا ولم يعد لدي غبش في الرؤيا، رغم أنني لازلت أحتاج إلى توضيح في هذا المضمار.

والجدير بالذكر سيدي الوزير المحترم أنني لم أقتصر على دراسة القوانين المغربية ولكن تعديتها إلى دراسة القوانين العربية والإسلامية ووجدت أن بعض الدول تعتمد الآية الثانية ولا تعتمد الآية الأولى، فخامرني أن أطرح عليكم الأسئلة التالية: ما السر في كتابة الآية الأولى في محاكمنا وكتابة الآية الثانية في محاكمهم؟ لماذا لا نكتب نحن أيضا وراء هيئة محاكمنا "ولا تأكلوا أموال الناس بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالباطل وأنتم تعلمون" عوض " ولا تكتنوا الشهادة ومن يكتنمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم"؟ إن جوابكم سيدي الوزير سيسفي غليلي وسيطلف من حيرتي، فلا تبخل على متلف عشان مما علمك الله، ألا يدخل تبديل الآية الأولى بالثانية في مسلسل إصلاح القضاء المغربي الذي تثر كثيرا؟

كانت هوايتي المفضلة سيدي الوزير وأنا تلميذ يافع يتابع دراسته الإعدادية في بداية السبعينيات من القرن الماضي، هي متابعة الجلسات القضائية في مقرات المحاكم المغربية كلما تيسر لي ذلك وممارسة لعبة الشطرنج والتصوير والمسرح بدار الشباب كافراني وقتها، أو متابعة أشرطة النادي السينمائي ومناقشتها. كان جل وقتي الغير المستمر في الدراسة أفضيه في ممارسة هذه الأنشطة، ولم يكن هناك ما يشغلني من تجهيزات هذا العصر، لا إنترنت ولا هواتف ذكية ولا لوحات إلكترونية لأنها لم تكن موجودة أصلا.

كانت الجلسات المبرجة في قاعات المحكمة تشدني إليها كثيرا، لأنها كانت تمنحني في كل مرة قصة جديدة من قصص حياة الناس، كانت تترجم لي باللموس وعلى أرض الواقع ما سبق أن قرأته من قصص نجيب محفوظ والمنفلوطي وإحسان عبد القدوس و"أكلوا كزيتوني" والمسرحيات توفيق الحكيم واللانحة طويلة. لكن للأسف عمّ لون عديمي. كما قال عز وجل وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ شَدِيدُ كَيْدِهِ كَانَتْ مَحَاكِمَاتُ كَاتِمَتِمْ مَطْهُورَةً عَزَّ مِنْهُ اللَّهُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) كنت أتالم في كل محاكمة حضرتها بتألم المحكومين. كانت المحاكمات تجعلني أحس بشعور المظلوم كما كنت أحس بنشوة "الفانز" سواء كان ظالما أو مظلوما. كانت المحاكمات تجعلني أحس بما يكابده الناس من مشاكل يومية ومن هموم داخل أسرهم أو مع جيرانهم أو وسط عشيرتهم، إلى درجة أن ذلك كان سببا في معانقتي للدراسات القانونية من أجل التمتع في النصوص وطرق تأويلها.

إن الذي كان يشدني أكثر في كل محاكمة كنت أحضرها سيدي الوزير ليس هو النطق بالحكم من طرف القاضي ولا براعة دفاع المتهم ولا أجواء المحاكمة ولا بكاء المظلومين، إن الذي كان يشدني أكثر وهي آية قرآنية مكتوبة خلف هيئة المحكمة مأخوذة من القرآن الكريم "ولا تكتنوا الشهادة" فكانت كلما قرأتها إلا وعمرني إحساس بالذنب فأقول في نفسي هل محتوى الآية القرآنية موجه إلى كل الحاضرين في قاعة المحاكمة أم هو موجه إلى من يقف داخل قفص الاتهام أم هو موجه إلى الشهود؟ وكنت أتساءل هل نحن الذين نقف في الضفة المقابلة لهيئة المحكمة مذنبون تنقصنا النزاهة ووجع الضمير وأن هيئة المحكمة منصفة وعادلة تصدر الأحكام بما يرضي الله؟ لماذا الآية موجهة إلينا وليست موجهة إليهم؟

كما أنه من كثرة متابعتي لأحكام المحاكم سيدي الوزير اختلطت لدي الأمور والمفاهيم، فلم أعد أميز هل المقولة القانونية القائلة: "المتهم بري حتى تثبت إدانته" هي الصائبة أم الاجتهاد الشعبي القائل: "البريء متهم حتى تثبت براءته"؟

ومهما يكن من أمر سيدي الوزير، فموضوع رسالتي ليس هذا ولا ذاك ولكن موضوع رسالتي يبقى هو فحوى الآية القرآنية المتعلقة خلف هيئة المحكمة ليس إلا.

## بقوا ثلاثة فقط



العملة الوحيدة، التي تشير إلى أن يهودا مغاربة كانوا هنا في زمن مضى، قوس إسمنتي شيد عند مدخل زقاق ضيق في حي "القصبية" في بني ملال.

دلفت إلى داخل الزقاق، هناك بضعة منازل كانت جميعها في ملكية يهود. أمام باب أحد المنازل جلست سيدة تنظف بعض الخضروات، سألتها عن سكان الحي من اليهود. قالت إن بعضهم يأتون بين الفينة والأخرى لزيارة منازلهم التي ولدوا وعاشوا فيها قبل هجرتهم. قصة يهود هذه المدينة مثيرة للغاية تقول مصادر محلية إنهم عاشوا في "القصبية"، لكن دون أن يكون لهم "ملاح" على غرار باقي المدن المغربية. عاشوا في تساكين وونام مع سكان "القصبية"، الذين تزوج بعضهم من يهوديات.

سمعت من محمد الحجام، ناشر صحيفة "ملفات تادلة"، وهو ذاكرة حية للمدينة، إن اليهوديات الذين تزوجوا من مغاربة مسلمين يطلق عليهم "السلاميات". يقول الحجام إن معظم يهود بني ملال لم تكن لهم رغبة في الهجرة إلى فلسطين المحتلة، وكان عددهم يتراوح بين ألفين إلى ثلاثة آلاف نسمة، لكنهم تعرضوا إلى ضغوطات وصلت حتى التامر من طرف "الوكالة اليهودية"، حيث بلغ الأمر تدبير "الموساد" عمليات اغتيال متعددة لبعض اليهود للإيحاء لهم بأن حياتهم في





## أيتها القيادة النقابية، ماذا أنت فاعلة؟

### ازمنة وامكنة

## ليس ثمة ما أخفيه ..

مستقبلين.. عن ما يجري، وما ذلتهم ياسين سيجري.. تحذيرا للقراء ونصيحة للناس عموما و"تنبيهها" لهم؟ ألم يكتب الشاعر عبد الله راجع عن "المدن السفلى" وزميله في الدرب الشعري أحمد المجاطي وغيرهما "نصوصا تنبؤية" مليئة بالعبر والحكم؟.. وكتب ذ الجابري ورسم معالم الطريق في كتاباته للانتقال الواضح إلى الإصلاح والنهضة والتغيير حين تكلم عن "قاعة الانتظار"؟.. وكتب ذ محمد جوسوس بجرأة عن "جيل الضياع"، وتنبأ بأزمة التعليم ومعضلاته واقترح سبلا للإصلاح التربوي، وبدائل تؤدي إلى تطوير الجامعة في المجتمع لتحقيق التطور العلمي والثقافي؟ وكتب ذ الخطيبي عن الطريق الثالث في مواجهة غطرسة الغرب وعن أهمية الاختلاف والتعدد الثقافي، والمهدي المنجرة أيضا ألم يتنبأ في "مستقبلياته المثيرة" عن عولمة العولمة وعن ما ينتظر البلدان العربية الإسلامية وماستعرفه مجتمعاتها من فواجع ونواب؟ وكتبت ذ فاطمة المريني في خواتمها المشاعبة ودفاعها عن المرأة القروية ونساء الغرب.. والان ألا يكتب ذ العروي بقوة عن عوانق التحديث وأزمة المثقفين وضعف النخب على اختلافها في المجتمع المغربي وأشياء أخرى؟ ويكتب آخرون.. وستظل الكتابة هي المرصد الأول والأخير لحركة ونبض المجتمع، وهي مستودع نداءات الحياة والأمل والضوء الذي يبين عممة الليل... لا ننتبه أو "لا نريد أن ننتبه" إلى ما يكتبه الآخرون. قال الشاعر محسن أخريف في قصيدته التي "لم ننتبه إليها" لاستخفافنا ربما بالكلمة الحية وإشراقاتها، أخبرنا صادقا أنه راحل إلى عالمه الذي يجد فيه الفرح، ولم يخف شيئا. فتتألم حين نسمع أنه مات "بصعقة كهربائية" وهو يلقي قصيدته ضمن فعاليات عيد الكتاب بتطوان وفي خيمة الشعراء!!!! نعزي بعضنا البعض بجمال قصيرة وبدهشة أو ببلاهة نستعد لمفاجآت أخرى. أشهد الراحل شعرا متشائلا (أي مزيجا من التفاؤل والتشاؤم) قبل أن يموت، ولكنه "تشيد الموت" في عمقه، حزينا يخاطب ذاته، وكأنه يحسد "مصيره الفاجع" في ديوانه "ترانيم للرحيل" التي نقتطف أبياتا مؤثرة منها للقرئ :

ليس ثمة ما أخفيه.

عواطف بدوية،

وقلبي قروي لا يغفر الخيانة،

أليست الخيانة لعبة حضرية في أغلب الأحيان؟

ليس ثمة ما أخفيه،

حررت قلبي من الغيرة،

ونمت في حضن استعارة

عامرة بالاحتمالات السعيدة.

واحتفلت بالروح

التي ترفرف في سماوات لا أملكها .

لم أفكر في غفر لا يكفي.

حتى لنميمة الجيران .

ليس ثمة ما أخفيه.

أمضي العمر

أرقص على إيقاع،

لا يسمعه أحد،

ولهذا يتهمني الجميع بالحمق،

أتخيل موسيقى أرقص عليها.

إني أستحق حياة أخرى،

شروط أن تكون معدلة

منقحة من الألم،

ومزيدة من الفرح.

ليس ثمة ما أخفيه... إلى آخر القصيدة.

وبعد: أيقظ لنا أن نتساءل: أليس الشعر "مدينة بلا حراس" للحب والألم والطبيعة الواجبة والنوابع المريعة والسفر القتال..؟ أليس الشعر مرآة الشاعر ونفسه العميقة بلا تحفظ؟ هل أخفى الشاعر الفقيه ابن ليكسوس ومدينة العرائش المنزوية في وحدتها وحزنها شيئا عنا؟ لا اعتقد..إنها "اللغة الشعرية الصادقة" كالمراة تخبرنا بكل شيء.. ألم يكن هذا الراحل عاريا شفافا لا يخفي شيئا؟ ولروحه السلام.

وأنا أقرأ تدوينات الأصدقاء الحزينة في وسائل التواصل الاجتماعي في فاجعة رحيل شاعر مغربي أصيل، شاب وسيم ومنتبئ "بقدره"، ترنم شعرا قاسيا للرحيل، فرحل سريعا و"بطريقة مؤلمة" لا تخطر ببال أعظم "قارنات الفنجان" في العالم، لا أملك إلا أن أقف مترحما على روحه متأملا شعره القوي وترانيمه البديعة والحزينة في ذات الوقت.. وأعلم أيضا أن من "الشعراء" و"الكتّاب" من فاقت أسماءهم الافتراضية أو المستعارة المنات، يكتبون بأسماء افتراضية أو مستعارة درءا لكل إساءة قد تلحق بهم، وحتى يضمّنوا "هامشا نسبيا" من الحرية. محسن أخريف الطائر المغرد المترنم، الحزين الهانم، والجسور الجري.. يكتب دون تحفظ أو رقابة ما على ذاته العميقة، يستنطقها ويسير أغوارها، وكأني به يترقب مواجهة عنيفة وشرسة مع "قدر" يفترضه ويستجمع قواه ليواجهه، يرسم بعض ملامحه الغامضة في شعره. مواجهة شعرية جريئة لواقع آت واحتمالات مفتوحة وشبكة الوقوع. ينبنا بطريقة "أبي الطيب المتنبي" برحيله في شعره وروايته دون أن ننتبه نحن إلى ذلك.. لم نقرأ لغته و نكتشف أسرارها أو نشغل عليها قليلا، فقد كان يخبرنا بما سيواجهه أو ما ينتظره. هو " قدر أحمق الخطي" يترصد به، يستعد لخطفه إلى البعيد وإلى "سماوات عليا" كما يقول هو نفسه في ديوانه "ترانيم للرحيل"؟ أي فراسة المؤمن التي لا تخطيء كما اعتدنا أن نسمع؟ عادة يشتغل الناقد الأدبي على اللغة؛ ليكشف عمق ناطقتها. إن الناقد الفرنسي رولان بارت Roland Barthes مثلا يعتبر أن الأمر في الاشتغال النقدي العميق على النصوص يتعلق باللغة. لقد جزم هذا الأخير أن نضال المثقف لا يمكن إلا أن ينصب على اللغة، ذلك المجهول على حد تعبير "جوليا كريستيفا"، اللغة هي بمثابة "اسم وترىاق" في الوقت ذاته. وهي التي يلجا إليها المبدع أيا كان رغم إحساسه بخطورتها و يلحق سمها القاتل ويشفى بها. هي وسيلته الوحيدة التي تضمن حضوره في الحياة كمثقف أو كشاعر أيا كان كما فعل الراحل الفقيه محسن أخريف. "لعبة اللغة" أو "مراوغة اللغة" و"الاشتغال عليها"، فاللغة هي ملاذ الإنسان وسكنه الذي يحتتمي به حين يستشعر خطرا ما يحقد به. في ديوانه الأول "ترانيم للرحيل" يخبرنا الشاعر محسن أخريف ميكرًا برحيله فلا نأبه لما يقوله، استعاراته البليغة تقول ذلك. والاستعارة هنا ليست الا "توصيفا" و"نقلا" لإحساس صادق جواني خفي. تعودنا اللامبالاة لما يقوله الكتاب والمفكرون والعلماء والشعراء الحققي و"الهانمون" كما يقال عنهم، فنكذبهم.. وكمن من أحد قد لا يعبا بموت شاعر أو عالم يسمعه أو يقرأه!! لكن هناك من يقيم الدنيا ولا يقعدا على تفاهات وترهات.. كأن يتأثر حين تقوم ممثلة أمريكية بتغيير شكل أنفها!! هي "الثقافة السائدة" التي صنعت أذواقا يعتبر البعض "اختلافها" المتوحش مشروعا. فلماذا لا ننتبه إلى ما يبوح به من هم أكثر التصاقا بواقعنا وأصدق تعبيرًا عنه؟؟ أقتلنا لغة التخشب والتطبع والبلاهة مع الصورة المفبركة والدعاية الكاذبة حتى صرنا نعتبرها الواقع الفعلي بل "المشروع"؟ وصرنا لا نميز بين الافتراضي والواقعي الحي في الاعتراف والبوح؟ أهو الواقع المادي الاستهلاكي الذي أمسى عنيدا لا يابه بنا يستعيدنا فنرك ونصير عبيدا له منقادين صاغرين لقوة بريقه وصوره وتفاهته وصنميته؟ نكرر أفعالنا صباح مساء دون إرادة أو وعي كما لو كنا آلات بليدة في هذه الحياة اليومية الاعتيادية البلهاء؟ ماذا لو انتبهنا والتقطنا ما يكتبه الآخرون، ثمة "رسائل" تكون واضحة غير مشفرة أحيانا، وأحيانا أخرى إشارات واستعارات وإيماءات وإيحاءات ذكية..؟ فهناك دوما عبر التاريخ، وفي النصوص الإبداعية "إشارات خفية مضيئة" تخبرنا بفواجع وأخطار يستشعرها أصحابها. ألم يصرح حسون أخريف في فيديو له مداع بالصورة والصوت، وبكل جرأة وببيرة حزينة قال: "إن الكتابة هي "قدره" ولا يمكن للإنسان أن يهرب منه، هي بمثابة ذلك المصير المجهول الذي يجد الإنسان نفسه فيه ولا يستطيع منه فكاكا... ألم يكتب قبل محسن أخريف شعراء ومفكرون وعلماء

نضالي مركز وواضح؟ بنده الأول سحب فوري للتشغيل بالعقدة في الوظيفة العمومية. وثانيا: إجراءات دقيقة لتحسين الدخل وظروف العمل، وإنهاء شامل لمظالم ضحايا الظلم الإداري والقانوني؟ ماذا تنتظر لإعلان معركة تصاعدية وإعلان تعبئة استثنائية في قاعدة شغيلة التعليم؟ لماذا تتفجر على دينامية نضالية تشتعل أمام أعينها، فيما تجلس ذليلة مع وزراء لا حول لهم ولا قوة؟ لماذا تفرط في قوة الضغط التي تشكلها وحدة الشغيلة النضالية وتراهن على نتائج مفاوضات قالت دائما أنها فاقدة للجديّة ولا تستجيب للمطالب؟

يجب على قيادة النقابة أن تدرك أن الأمور تغيرت، وأنها تحت تتبع ورقابة الشغيلة، وعليها أن تتحمل مسؤوليتها التاريخية: فإما أن تنخرط في معركة لتنتصر إرادة شغيلة التعليم أو تستنكف وتخاذ وتضيع الوقت في مناورات غيبية وتكون خائنة لمصالح الشغيلة. نذكرها بصوت عال إنها تحفر قبر الحركة النقابية إن تخلت عن المعركة الضارية الجارية. نصرخ في وجهها أنها تتحمل وزر تمرير الهجوم الذي سيكون نوعيا وخطيرا على كل شغيلة الوظيفة العمومية وسيدمر كل الخدمات العمومية.

ذريعة عدم إدراك حقيقة الوضع مرفوضة، فالأمور واضحة وضوح الشمس، وعلي قيادة النقابة اختيار معسكرها اما معركة حاسمة لتنتصر الشغيلة أو خزي أيدي.

أخيرا، توجد قيادة النقابة الوطنية للتعليم – الكونفدرالية الديمقراطية للشغل وجامعة التعليم – التوجه الديمقراطي، بالنظر الي ما اعلنت في مؤتمراتها وبياناتها وتصريحات قيادتها، بشأن الدفاع عن الوظيفة العمومية والخدمات العمومية المجانية والجيد أمام مسؤولية مضاعفة في إثبات ما كررت قوله ولا حجة لديها في مواصلة السلوك البئيس والوسيط الزائف في معركة فاصلة.

■ الحسن اكرويض

إلى حد اللحظة، لا تدم تصريحات القيادة النقابية، ولا سلوكياتها، عن أدني وعي ولا بصيص رغبة في مواجهة العقدة. إنها تكتفي بحصر الأمر وكأنه مشكل خاص بقطاع التعليم. وتتجنب جعله مطلبًا مركزيا لكل شغيلة الوظيفة العمومية. ثم تقف عند حدود المساند العاجز لمطالب تنسيقية المفروض عليهم التعاقد، وكان الأمر ليس في قلب مهامها. وأن واجبها أصلا ان تقود معركة اسقاط العقدة في معركة موحدة لكل شغيلة التعليم العمومي والوظيفة العمومية إجمالا.

وأخطر ما في الأمر سعيها لتسويق حلول موحى بها من الدولة، ومحاولة اقتناع التنسيقية الوطنية للمتعاقدين بقبولها، مثل التوظيف الجهوي مع إبقاء كامل الترسانة القانونية المكرسة للتعاقد سارية.

دور النقابات في إسقاط العقدة ليس دور الوسيط المحايد، بل مهمتها ان تنزل بكل ثقلها لإجبار الدولة على الغاء صريح للتشغيل بالتعاقد بالتعليم وفي الوظيفة العمومية.

تعترف قيادات نقابات التعليم أن الحكومة ترفض الاستجابة للمطالب، وتصرح الدولة مرارا أن مطالب الشغيلة مستحيلة التحقيق، وتقرح حولا جزئية أو زيادة جماعية تضمن بها ثمان سنوات أخرى لتتمر كل خطط تدمير شامل للوظيفة العمومية وتريد دعم القيادة النقابية.

وضعت تنسيقيات عديدة برنامج نضال تصاعدي، فيما القيادة النقابية تسارع من اجتماع إلى آخر، وتجيد نقل الرسائل بين المتصارعين، وتدعو بين الحين والآخر قاعدتها للتعنية في وقت لا تفعل أي شيء يوشر انها في لحظة طوارئ نقابية وانها في مستوى التحديات والمخاطر المحدقة بشغيلة الوظيفة العمومية انها تتقلب بين ضغوط غضب شغيلة تتوجس خطر داهم وابتزاز الدولة لها فتهرب الى حياذ كاذب لن يكون في حقيقة الأمر الا تخليا عن دورها في لحظة مفصلية.

ماذا تنتظر قيادة النقابات لتسطير برنامج

## بيان هيئات سياسية وحقوقية حول حقيقة سلامة او تلوث مياه الشرب بالفقيه بن صالح

وقررت الانسحاب من هذا اللقاء الذي أريد له أن يكون تحسيسيا كما افتتح به الكاتب العام للعامة، تعبيرا عن عدم توافها مع الجهات المسؤولة ورفضها المطلق للمقاربة التي تنهجها السلطات الإقليمية في التعاطي مع هذا المشكل الذي سيكون سببا مباشرا في كارثة إنسانية.

وفي هذا الإطار تعلن الهيئات السياسية والحقوقية الحاضرة في الاجتماع للرأي العام ما يلي:

- احتجاجها على التعامل اللامسؤول مع مناضليها والاستخفاف بهم وبنضالاتهم  
- إدانتها لتزييف الحقيقة والاتفاف عليها من خلال تقارير مشكوك في مصداقيتها  
- تحميلها المسؤولية للمسؤول الأول على الإقليم في الاستهتار بحياة المواطنين وسلامتهم البدنية من خلال السماح باستهلاك الماء الملوث.  
- دعوتها الساكنة إلى النضال ومزيدا من النضال من أجل إقرار حقوقهم الأساسية وضمها الحق في الحياة.  
صالح 2019 /04 /25

الحزب الاشتراكي الموحد  
حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي  
الجمعية المغربية لحقوق

بعد الوقفة الاحتجاجية التي دعت إليها ساكنة الفقيه بن صالح يوم 23 /04 /2019 أمام مقر الوكالة المستقلة لتوزيع الماء بالفقيه بن صالح "لاراديت" مطالبين من خلالها الجهات المسؤولة بفسخ العقدة مع هذه الوكالة احتجاجا على سوء تدبيرها لهذا القطاع الحيوي بسبب: ضعف الصبيب، رداءة جودة الماء (الماء الملوث: الخانز...) إضافة إلى غلاء الفواتير، تم استدعاء الهيئات الديمقراطية والتقدمية من طرف عامل عمالة إقليم الفقيه بن صالح من أجل مناقشة تلوث الماء الصالح للشرب بالمدينة والتفكير في إيجاد حل لهذا المشكل، لكن السلطات الإقليمية لم تكن بالجديّة المطلوبة في التعامل مع هذا المشكل بل كانت تهدف إلى الالتفاف على نضالات الجماهير المحتجة وتغليب الرأي العام من خلال استقدام مجموعة من رؤساء المصالح الخارجية: المكتب الوطني للماء الصالح لشرب ONEP والوكالة المستقلة لتوزيع الماء الصالح للشرب RADEET ومندوبية وزارة الصحة بالفقيه بن صالح لتقديم تقارير مزيفة ومشكوك في مصداقيتها مكينين ما تعانته الساكنة بشكل يومي من جراء استهلاك الماء الملوث، وكيف لا وهم لا يستهلكون نفس النوعية من الماء. هذا ما لم تقبله الهيئات الحاضرة في الاجتماع

## Châlet à vendre:

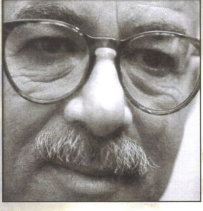
### Taghbalout El Ksiba

Magnifique vue sur la vallée  
des montagnes Prix négociable

Téléphone : 0661394270 - Akabbadima@gmail.com



## احمد السنوسي "بزيز" في إجازة عن الضحك شقيق الفنان الساخر أحمد السنوسي "بزيز" في ذمة الله



بعيون دامعة وقلوب خاشعة راضية بقضاء الله وقدره. تلقينا نبأ وفاة الفنان التشكيلي مصطفى السنوسي شقيق الفنان الساخر أحمد السنوسي، وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم أسرة ملفات

تأدلة وممتبعي وأصدقاء صفحة أصدقاء أحمد السنوسي بزيز ببالح التعازي والمواساة للفنان أحمد السنوسي وكافة عائلته راجين لهم جميعا جميل الصبر حسن السلوان وللمرحوم الرحمة والمغفرة اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد، ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وقه فتنة القبر وعذاب النار. وأنا لله وأنا إليه راجعون.

## الطالبة زينب فاضل في ذمة الله



في صباح يوم الخميس 18 أبريل اهتز سكان حي سي سالم وكل الأوساط الملالية على وقع خبر فقدانهم الشابة زينب فاضل ذات العشرين ربيعا التي كانت تتأهب لمغادرة منزلها في اتجاه معهد الصناعات الغذائية حيث كانت تتابع دراستها، لكنها لم تكن تعلم أنها ستسقط في الدرج وتصاب في مؤخرة رأسها لتغادر في الحين هذه الدنيا وتشكل بذلك صدمة قوية لأهلها ووالدها وكل أفراد العائلة. وفور توصلهم بالخبر الفاجعة حج الى مقر سكنها كل زميلاتها وزميلاتها وأساتذتها في المعهد وكلية العلوم والتقنيات والجيران لتقديم العزاء والمواساة، حيث شيع جثمانها في الزوال في جو مهيب بأولاد ايعيش.

وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم أسرة ملفات تأدلة والطلبة والأساتذة والجيران والاصدقاء بأحر التعازي والمواساة لوالدتها نادية لفضالي ووالدها عبد الرحمان فاضل وإخوتها: علي، أيوب، عثمان وأختها مريم، وأنا لله وأنا إليه راجعون.

## المناضل مباركي حمود "الرايس" في ذمة الله



تلقت أسرة ملفات تأدلة وكافة مناضلي ومناضلات الجمعية المغربية لحقوق الإنسان جهة بني ملال-خنيفرة بحزن عميق خبر الوفاة المفاجئ للمناضل الحقوقي والسياسي والنقابي المحبوب مباركي حمود "الرايس" ابن قسبة تأدلة، الوفي والمهموم دائما بقضايا الكرامة والحرية والعدل، وقد عكست عطاءاته تشييع جثمانه في جو مهيب ووسط حضور نوعي وكثيف. وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم كافة المناضلات والمناضلين في الهيئات المذكورة وكل الأحبة والأصدقاء والصدقات بتعازيهم الحارة إلى رقيقة دربه وأبنائه وكل أقربائه متمنين للجميع الصبر والسلوان وللقييد الرحمة والغفران ..

## جمعية الطارق بزواوية الشيخ تعزي عائلة ابنموسى



رزى الأخ عبيد ابنموسى أستاذ بمجموعة مدارس تبيهيت وكاتب مكتب جمعية الطارق للأعمال الاجتماعية بزواوية الشيخ، في وفاة والدته على إثر مرض مفاجيء لم يمهلها طويلا، وذلك يوم الأحد 14 أبريل 2019 بمنطقة تبيهيت التابعة لجماعة أيت أم البخت. ووري جثمان الفقيدة في اليوم الموالي بمدينة قسبة تأدلة حيث تقطن العائلة، في جو مهيب حضرته جموع غفيرة من الأصدقاء والمعارف والجيران وبعض الشخصيات..

وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم أسرة الطارق نيابة عن جميع الأعضاء والزملاء وساكنة جماعتي أم البخت وزواوية الشيخ بأحر التعازي والمواساة للأخ عبيد ولجميع أفراد العائلة والأصحاب راجية من الله تعالى أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر والسلوان وإنا إليه وإنا إليه راجعون.

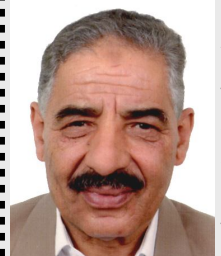
(المصطفى القرواني)  
**مايس الحاج خليفة في ذمة الله**  
في جو مهيب من يوم الخميس 18 أبريل 2019 بأولاد سعيد الواد، شيع جثمان الفقيد الحاج خليفة مايس ابن عم الصديق مايس الحاج علال بن الشريف. وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم أسرة ملفات تأدلة والأصدقاء بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيد الذي وافته المنية بالديار الإيطالية، وعرف عنه الخصال الحميدة والعمل الانساني. تعازينا كذلك لعائلته وفي مقدمتهم زوجته وأبناءه وإخوانه وكل الأقارب والأصهار. راجين من الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة ويلهم ذويه الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

## وفاة والد مصطفى لمدون مدير ثانوية وادي العبيد التأهيلية

على إثر المصاب الأليم الذي أصاب عائلة لمدون مصطفى مدير ثانوية وادي العبيد التأهيلية. بجمعة قام كل من المدير الإقليمي للتعليم بأزيلال رفقة رئيسي قسم الشؤون التربوية والموارد البشرية بزيارة لبيت لمدون بأيت سعيد أفورار. حيث قدمت التعازي للعائلة..

ومعلوم أن المتوفى وري الثرى قبيل مغرب يوم الثلاثاء 23 أبريل 2019 بمقبرة أفورار وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم أسرة ملفات تأدلة وأسرة التعليم والاصدقاء بأحر التعازي إلى عائلة المرحوم صالح لمدون (الذي عمل منذ 1985 عون سلطة بأفورار) خاصة أبناءه. بوعدة ومحمد بابسانيا وعبد النبي بإيطاليا وعبد الله بخريكة. ومصطفى بجمعة. سائلين الله عز وجل أن يتغمد المرحوم بواسع رحمته. ويلهم ذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

## وفاة الحاج احمد سكتاني



في جو مهيب من يوم الجمعة 12 ابريل 2019 بعد صلاة الجمعة شيع جثمان الفقيد احمد سكتاني مؤسس مدرسة شوقي الخاصة بالفقيه بن صالح. وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم أسرة ملفات تأدلة بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيد وفي مقدمتهم زوجته الحاجة رقية حسيني أستاذة متقاعدة وابناؤه: يوسف (مهندس معماري باسفي)، محمد(يعمل بمؤسسة الفقيه شوقي)، ونوس (مهاجر بالمملكة العربية السعودية)، علاء الدين (طالب بالمعهد السياحي باكادير، والأقارب والأصهار، وأنا لله وأنا إليه راجعون.

**Youssef NAJID**  
**يوسف نجيد**  
رئيس الجمعية

06 61 68 38 21

05 23 42 74 80

جمعية الخير للخدمة السريعة  
لإكرم المهيت بني ملال

associationelkhayr18@gmail.com

## الطريق الوطنية 8 مدخل أيت ايحيى مازالت تحصد الأرواح وفاة سيده ونقل زوجها في حالة حرجة

واتصل بالجريدة مجموعة من سكان اولاد عطو و أيت ايحيى بلتمسون وضع مدارات بالطريق و علامات تحديد السرعة علما أن المكان عرف حوادث منها انقلاب حافلة لسياح اجانب و مصرع سيده و اشخاص اخرين دون الحديث عن حوادث عادية لسيارات خفيفة و دراجات نارية.

وضعية و أرقام حوادث السير بين اولاد امبارك و ايمداحن بالطريق الوطنية 8 أصبحت مخيفة و مرجحة لقطاع النجھيز والنقل حيث غياب لولايات تحديد السرعة و خطوط منع التجاوز او السماح به .

■ م أومحي

وقعت قبل قليل يوم الثلاثاء 23 أبريل 2019 حادثة سير مميتة بالطريق الوطنية 8 مدخل أيت ايحيى التابع للجماعة الترابية بني عياط بأزيلال حيث توفيت على الفور سيده أم لأطفال تحولت لأشلاء تنحدر من اولاد عطو التابع للجماعة الترابية سيدي حمادي كانت رفقة زوجها على متن دراجة نارية متجهين لدوار أيت ايحيى على متن دراجة 90، ففاجأتهما شاحنة كبيرة لحمل الأتربة تابعة لاحدى الشركات بالجهة فلم يتحكم سائقها في توقفها بالمكان للسرعة التي كان يقود بها الشاحنة فأصاب الدراجة و هرع الى عين المكان رجال الدرك الملكي لسوق السبت وقاموا بنقل المتوفاة الى مستودع الاموات و زوجها للمستعجلات و فتح تحقيق في النازلة .

## عثور على شابة غارقة في واد أم الربيع من طرف احد الشباب كان يقوم بالصيد



تم العثور بعد زوال اليوم 21/4/2019 على شابة تبلغ من العمر 17 سنة غارقة في واد أم الربيع تنحدر من دوار اولاد داود جماعة دار ولد زيودح التي كانت تعاني من امراض نفسية حسب تصريحات احد المقربين لعائلة الضحية وقد تم العثور عليها من طرف احد الشباب كان يقوم بالصيد بقسبة بعد ان علقت صنارته بشيء ثقيل حاول ان يخرج الصنارة وهو يحاول فرأيت عينه يد انسان فقام بوضع الحبل على جذع شجرة لكي لا يقوم الواد بجر الضحية فربط الإتصال بأحد عناصر الوقاية المدنية فوراً ، وبعد لحظات وصل فريق الوقاية المدنية و كذلك رجال الدرك الملكي الذين تم إبلاغهم عن طريق عناصر الوقاية المدنية وبعد وصولهم ربط احد عناصر الدرك الملكي الإتصال بسيارة نقل الأموات التابعة للجماعة من أجل اخذ الضحية للتشريح الطبي من أجل معرفة الأسباب

الحقيقية للوفاة .

تعازينا الحارة إلى عائلة المرحومة

■ المغربية المستقلة : محمد بوفطحي

## من اسباب حوادث الطريق الرئيسية بزواوية الشيخ



لقي شخص ينحدر من الفقيه بن صالح مصرعه في حادثة سير مروعة على الطريق الرئيسية رقم 8 التي تخترق مدينة زاوية الشيخ مساء يوم الخميس 18 أبريل أثناء توقفه بإحدى المقاهي بعد عودته من زيارة المعرض الدولي للفلاحة الذي نُظّم مؤخرا بمكناس. وحسب شهود عيان، فإن سبب الحادث المميت يعود بالأساس للظلام الدامس الذي يخيم على الطريق بسبب انعدام الإنارة العمومية بالإضافة إلى تكديس مجموعة من الشاحنات الضخمة التي اعتاد أصحابها ركنها كل مساء على قارعة الطريق في الاتجاهين، حيث حجبت الرؤية على الضحية الذي صدمته سيارة عندما كان يهيم بقطع الطريق. الحادث المؤلم خلف استياء عميقا وسط الساكنة وكذا مستعملي الطريق الذين استنكروا من جهة البطء الشديد في أشغال الإنارة العمومية الجديدة/القديمة في مقطع كبير من ذات الطريق، ومن جهة أخرى توقف الشاحنات بشكل عشوائي في

هذا المكان بالذات الذي يعرف حركة كبيرة للعربات والراجلين على السواء حيث يوجد على مرمى حجر من ثانوية الأطلس..

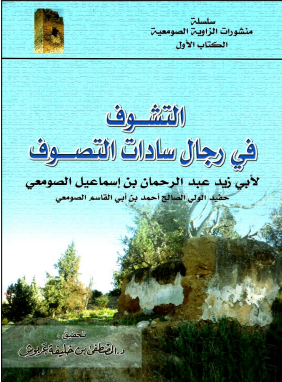
■ المصطفى القرواني





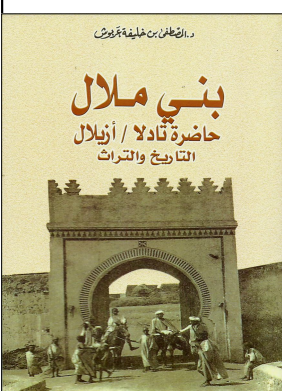
## إصدارات الدكتور عربوش من الكتب

عندما كان الدكتور عربوش يصدد التحضير للحصول على دبلوم الدراسات العليا في موضوع " أحمد بن أبي القاسم الصومعي شيخ زاوية الصومعة 'توافر لديه كم هائل من المعلومات كان من الممكن أن يبقها ويتقدم به للحصول على شهادة دكتوراه الدولة ، غير أنه فضل ساعتها إصدارها ليستفيد منها عموم الباحثين والمهتمين .



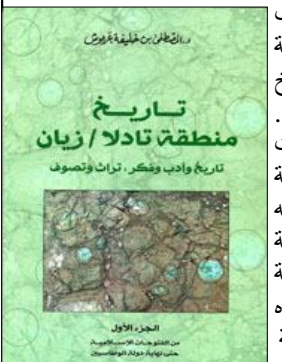
نشر تراث الزاوية الصومعية ، في محاولة لإعادة الإشعاع العملي للزاوية . والكتاب من تأليف أبي زيد عبد الرحمان الصومعي حفيد الشيخ أحمد الصومعي . تحدث فيه عن أعلام التصوف ورجالها في مختلف أنحاء المغرب وخاصة منهم ما بمنطقة تادلا / أزليلال . وهو مصدر هام جداً عن أعلام التصوف بالمغرب ، وسند كل جماعة منهم إلى أصول الطرق الصوفية بالمغرب والمشرق . كتب تقديمه فضيلة الأستاذ محمد يسف الأمين العام للمجلس العلمي بالرباط ، وكتب السيد الفاضل أحمد يافي كلمة مكتب الزاوية الصومعية ، وكتب الأستاذ محمد الحجام كلمة مملات تادلة .

### الكتاب العاشر عام 2014 صورة رقم 10



بنو ملال حاضرة تادلا / أزليلال " التاريخ والتراث " . من تقديم فضيلة الدكتور الجليل عباس الجراري . وهو في أصله الطبعة الأولى لكتاب " من تاريخ منطقة تادلا وبنو ملال " زاد إليها المؤلف ما رآه من معلومات بعد نشر الكتاب الأول ، وهكذا بعد خمس وعشرين سنة تم تجديد الكتاب الأول بمعلومات جديدة ، وإضافات هامة ومفصلة وصلت بالكتاب إلى ستمائة وعشرين صفحة . جعله على بابين . الباب الأول : حضارة بين يدي التاريخ فصله إلى أربعة فصول . والفصل الأول : طبيعة الإقليم ماء وجبال وسهول وأنهار . وقسمه إلى ثلاثة مباحث . والفصل الثاني : بين داي وبنو ملال أُولُ قولُ مدينة وقيم أخرى . وقسمه إلى خمسة مباحث . والفصل الثالث : قبائل في خضم التاريخ بالمنطقة ، جعله في أربعة مباحث . والفصل الرابع : تادلا بعيق التاريخ : علاقة المنطقة بالحكم المركزي ، وجعله على أربعة مباحث ، والفصل الخامس : شخصيات عامة كانت بالمنطقة ، وجعله في أربعة مباحث ، والباب الثاني وفصله إلى أربعة فصول ، الفصل الأول : لغة متفاعلة مع نبض المجتمع ، في أربعة مباحث . والفصل الثاني : عادات نابضة بالحياة في خمسة مباحث . والفصل الثالث : ألعاب ومرح في ثلاثة مباحث . والفصل الرابع : اللذيذ الطيب من المأكولات في أربعة مباحث . وهو أول كتاب يرصد التاريخ المحلي للمدينة وتراثها الثقافي والاجتماعي المعاصرين .

### الكتاب الحادي عشر عام 2016 صورة رقم 11



تاريخ منطقة تادلا / زيان " تاريخ وأدب وفكر ، تراث وتصوف " من تقديم فضيلة الدكتور الجليل عبد الحق المريني مؤرخ المملكة المغربية . في مائتين وثلاثين صفحة . تناول فيه تاريخ المنطقة منذ الفتوحات الإسلامية بالمنطقة ثم تدرج مع كرونولوجية الزمن حتى نهاية الوطاسيين . رصد فيه الحركات السياسية بالمنطقة والحركة الفكرية والأدبية وتطورها عبر العصور حتى نهاية الوطاسيين ، بذلك يكون أول كتاب يرصد هذه الحركات بمنطقة تادلا / زيان في الفترة الراهنة

### الكتاب الثاني عشر عام 2016 صورة رقم 12



شمس المراسم وياقوتة المعارف والمعلم ، في الولاية والولي والقطب والغوث والخاتم ، وما لهم من فضائل ومحاسن ومكارم ، وما خُصوا به من المآثر والمقاسم . للشهيد أحمد بن أبي القاسم الصومعي . قام بتحقيق الفصل الأول منه وهو المتعلق بالولاية والولي عن نسخة بتيمة . وضع تقديمه الفاضل العالم بدقائق التصوف الأستاذ أحمد مسموكي . وكتب مولاي أحمد يافي كلمة عن أبناء الزاوية الصومعية .

### الكتاب الثالث عشر : ومضات من تاريخ

منطقة تادلا / أزليلال العدد الثاني حاليا قيد الطبع بالمطبعة .

### الكتاب الرابع عشر : تاريخ منطقة تادلا / زيان : الحركة الفكرية

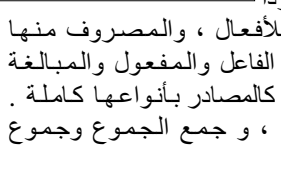
والأدبية في عهد السعديين . حاليا قيد الطبع بالمطبعة .

### ■ إنجاز ملفات تادلة

للمتخصصين في اللغة والنحو والباحثين عن التعمق ، أما عموم القراء والراغبين في تعليم العربية ونحوها فليتهم تبسيط الأمور ليفهمها الناس . وهكذا أصدر كتابه " المبسط في النحو والإعراب " فنذت الطبعة في عامها الأول وأعاد طبعه مرة أخرى في العام 2002 ، ونفذت فأعاد طبعه للمرة الثالثة عام 2003 ونفذت كذلك .

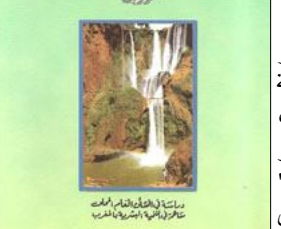
### الكتاب الخامس عام 2004 صورة رقم 5

بعد نجاح كتابه المبسط في النحو والإعراب ، نشر كتابه الآخر " المبسط في الصرف والتصريف " ذلك أنه لاحظ خلال تدريس مادة الصرف بمرکز تكوين المعلمين صعوبة مادة الصرف لدى الطلبة ، ليس بمفهوم التصريف إلى الماضي والمضارع والأمر ، ولكن على مستوى الاشتقاق المعجمي للكلمات ، وما يتبع ذلك من إدغام وفك الإدغام ، ونحت الكلمات من أصولها ، وما إلى ذلك مما يجعل العارف به ينظر إلى اللغة كأنها كان يحيي يعيش صحيحا تارة ، ويعيش عيلا تارة أخرى ، ويعيش مجردا كما يعيش مريدا ، وكيفية إسناد الضمائر للأفعال ، والمصروف منها والممنوع منه ، والمشتقات الوصفية كاسم الفاعل والمفعول والمبالغة والتفضيل ، والتشبيه ، والمشتقات الاسمية كالمصادر بأنواعها كاملة . واسما الزمان والمكان ، وأوزان الأفعال ، وجمع الجموع وجمعوم التكسير وغيرها .



### الكتاب السادس عام 2006 صورة رقم 6

عنوانه " معوقات التنمية بالمغرب " جهة تادلا / أزليلال نموذجا " . هذا الكتاب كان المؤلف قد نشره في حلقات على جريدة ملفات تادلة . لذلك فقد تبنت الجريدة نشره ضمن سلسلتها . والكتاب يرصد جملة من المعوقات التي كانت تعوق التنمية بالمغرب عامة وجهة تادلا / أزليلال خاصة ، وما تزال بعض المعوقات قائمة إلى الآن . وختتم المؤلف كتابه باقتراح نهر الأنهار وهو اقتراح لنهر تقوم الدولة بحفره من شمال المغرب إلى صحرائه تصب فيه معظم الأنهار المتواجدة بالمغرب ويمثل الماء لجميع جهات المغرب ، وتُنشأ على هامشه بحيرات وسدود ، ومرافق سياحية على طولها حتى الصحراء المغربية .



### الكتاب السابع عام 2011 صورة رقم 7

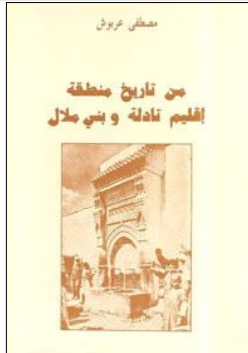
عنوانه " الإنسان الصفر " كتاب صغير الحجم في ثمانين صفحة . وهو مجموعة قصصية نشرها بملفات تادلة تباعاً ، والمجموعة يربط بينها رابط خفي هو الإنسان الصفر " الذي لا يساوي شيئاً " ومنها قصص بطلها أحد مسيري الشأن العام . وقد قام برسم رسوماتها التمثيلية الفنان المقتدر والزميل عبد العزيز هنو .

### الكتاب الثامن عام 2012 صورة رقم 8

ومضات من تاريخ منطقة تادلا / أزليلال . من منشورات ملفات تادلة ، وهو في مائتين وخمسة وخمسين صفحة . تضمّن خمسين وثيقة مخطوطة من وثائق المنطقة . وزعها على الشكل الآتي : وثائق مخزنية وتحركات عسكرية من الوثيقة 1 إلى الوثيقة 20 ، ووثائق عن قبائل منطقة جهة تادلا / أزليلال من الوثيقة 21 إلى الوثيقة 24 ، ووثائق عن يهود المنطقة من الوثيقة 2 إلى الوثيقة 33 ، ورسائل سلطانية من الوثيقة 34 إلى 35 ، وإشهادات عدلية من 37 إلى 40 ، ووثائق عن اقتصاد المنطقة 41 و42 ، ووثائق عن العمران من 43 إلى 50 . وهو أول كتاب يجمع بعض وثائق المنطقة في كتاب مع التبييض والتعليق والتحليل والتحقيق . وهي وثائق سبق أن نشرها المؤلف في ملفات تادلة ، ومازال ينشرها حيث قاربت اليوم أربع مائة وثيقة منشورة .

### الكتاب التاسع عام 2014 صورة رقم 9

التشوف في رجال سادات التصوف لأبي زيد عبد الرحمان الصومعي " أول كتاب في منشورات الزاوية الصومعية " كان المحقق قد نشر بعضه في ملفات تادلة قبل أن ينشرها كاملاً في كتاب . بمساهمة مكتب زاوية الصومعة الذي أخذ على عاتقه ابتداء من هذا الكتاب أن يعمل على

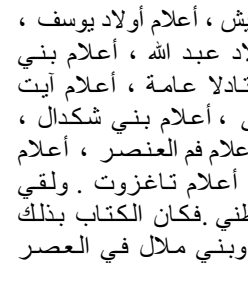


### الكتاب الأول عام 1989 صورة رقم 1

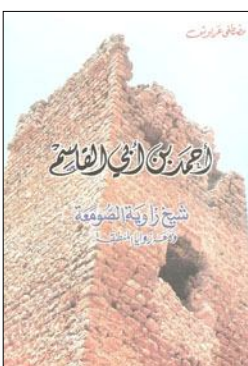
وهكذا أصدر كتابه الأول عن بني ملال ومحيطها بعنوان " من تاريخ منطقة تادلا وبنو ملال " في مائتين وعشرين صفحة . تناول فيه أربعة محاور : محور جغرافي ، ومحور تاريخي ، ومحور عمراني ، ومحور اجتماعي . وباعتبار الكتاب أول كتاب يصدر في العصر الحديث عن بني ملال ومحيطها الترابي - قصبه تادلة و تآكرارات وتآكزيرت وغيرها - فقد أحدث ضجة محلية بين مسرور مؤيد وبين ناقد ناقذ . وكان تقديم الكتاب من الدكتور الجليل عباس الجراري عميد الأدب المغربي .

### الكتاب الثاني عام 1991 صورة رقم 2

بعد عامين من إصدار الكتاب الأول الذي تضمن معلومات عامة عن بني ملال ، أصدر كتابه الثاني تحت عنوان " من أعلام منطقة تادلا وبنو ملال " في حوالي أربع مائة صفحة . جمع فيه مزيد من مائتي ترجمة عن أعلام منطقة تادلا وبنو ملال ، من علماء وأدباء وشعراء ووزراء وكتاب ورجال صالحين ، كلهم ينتسبون لبني ملال مباشرة " داي في ذلك الوقت " أو إلى مناطق مختلفة من تادلا . وجعل هذه الأعلام بحسب الأماكن التي انتسبوا إليها بحسب الترتيب الآتي : أعلام بني ملال ، أعلام تآكونيت ، أعلام صدينية ، أعلام أولاد يعيش ، أعلام أولاد يوسف ، أعلام أولاد سعيد ، أعلام تآكرارات ، أعلام أولاد عبد الله ، أعلام بني معدان ، أعلام قصبه تادلا ومن تُسربوا لإقليم تادلا عامة ، أعلام آيت الرواضي ، أعلام بني عمير ، أعلام بني موسى ، أعلام بني شكدة ، أعلام ورديفة ، أعلام كراوة ، أعلام فشتالة ، أعلام فم العنصر ، أعلام تآكزيرت ، أعلام تآكزيرت ، أعلام أزرارك ، أعلام تآغزوت . ولقي الكتاب ترحيباً هاماً على المستوى المحلي والوطني فكان الكتاب بذلك أول كتاب يجمع تراجم أعلام منطقة تادلا وبنو ملال في العصر الحاضر .



بعد سبع سنين من الحصول على دبلوم الدراسات العليا " عام 1991 " وبعد الاطمئنان على البحث في دكتوراه الدولة ، عاد الدكتور عربوش ليفكر في طبع كتابه الثالث عام 1998 موضوع رسالته في دبلوم الدراسات العليا " أحمد بن أبي القاسم شيخ زاوية الصومعة ، ومعه زوايا المنطقة " جعله في أربع مائة وثلاثين صفحة . تحدث فيه عن حياة وسيرة الشيخ الصومعي من طفولته حتى وفاته من خلال النصوص التي استخرجها من بين مؤلفات الشيخ نفسه ، وكان أول كتاب يقرب صورة الشيخ الصومعي من الأذهان ويعطي صورة واضحة المعالم عن حياته وسلوكه الصوفي ، وما عاناه في حياته بسبب الأسلوب الذي اختاره لعيشه . وتناول معه سيرة الشيخ الصالح سيدي علي بن إبراهيم شيخ زاوية أكرط . وفروعا المنتشرة في المنطقة وخارجها . كما أشار إلى زوايا المنطقة منها زاوية أبي الجعد وزاوية تآمدجوت وزاوية فشتالة والزوايا الدائنية وزاوية أزرارك . فكان بذلك هذا الكتاب هو الكتاب الأول الذي يرصد زوايا منطقة بني ملال بعد كتابي الدكتور أحمد بوكاري عن الزاوية الشراوية .

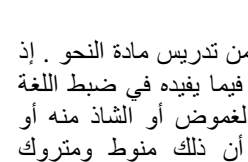


### الكتاب الثالث عام 1998 صورة رقم 3

بعد تجربة المؤلف الطويلة مع تدريس اللغة العربية في أقسام التعليم الابتدائي ثم الإعدادي والثانوي ، ثم بعد إحدى عشرة سنة أخرى في تعليم الطلبة المعلمين بمرکز تكوين المعلمين ، ونجاحه في تبليغ مادة اللغة العربية لطلبته بكل سهولة ويسر ، رأى أن يعمم نجاح تجربته في تدريس مادة النحو والصرف لعامة المهتمين بالمادتين واللغة العربية بصفة عامة فأصدر في عام 2001 كتابه الرابع بعنوان " المبسط في النحو والإعراب " وضع فيه معظم أبواب النحو المعروض للطلبة من أجل الدراسة ، ولكن بطريقة مبسطة وواضحة لا غموض فيها ، ويعيد عن التعقيدات النحوية التي تذهب بالهدف الأسمى من تدريس مادة النحو . إذ كان على وعي بضرورة حصر انتباه المتعلم فيما يفيد في ضبط اللغة العربية والتحكم في آلياتها دون إغراق في الغموض أو الشاذ منه أو اختلاف المدارس النحوية . إذ كان يعلم أن ذلك منوط ومتروك

### الكتاب الرابع عام 2002-2003 صورة رقم 4

بعد تجربة المؤلف الطويلة مع تدريس اللغة العربية في أقسام التعليم الابتدائي ثم الإعدادي والثانوي ، ثم بعد إحدى عشرة سنة أخرى في تعليم الطلبة المعلمين بمرکز تكوين المعلمين ، ونجاحه في تبليغ مادة اللغة العربية لطلبته بكل سهولة ويسر ، رأى أن يعمم نجاح تجربته في تدريس مادة النحو والصرف لعامة المهتمين بالمادتين واللغة العربية بصفة عامة فأصدر في عام 2001 كتابه الرابع بعنوان " المبسط في النحو والإعراب " وضع فيه معظم أبواب النحو المعروض للطلبة من أجل الدراسة ، ولكن بطريقة مبسطة وواضحة لا غموض فيها ، ويعيد عن التعقيدات النحوية التي تذهب بالهدف الأسمى من تدريس مادة النحو . إذ كان على وعي بضرورة حصر انتباه المتعلم فيما يفيد في ضبط اللغة العربية والتحكم في آلياتها دون إغراق في الغموض أو الشاذ منه أو اختلاف المدارس النحوية . إذ كان يعلم أن ذلك منوط ومتروك





## عامل إقليم أزيلال يخلق الحدث: تثمين التراث المعماري ركيزة أساسية لخلق التنمية



المخازن الجماعية المبنية بالتراب المدوك.

وقد خلص الاجتماع - الذي انتهى داخل مكتب السيد العامل بأخذ صورة جماعية تذكارية تؤرخ للحدث- بالتعبير عن الرغبة الأكيدة لمد جسور الشراكة والتعاون من أجل الاهتمام المشترك بهذا الموروث الثقافي الذي يشكل رافعة اقتصادية وورش تنموي كبير، غايته امتصاص البطالة ومحاربة الفقر وتوفير المزيد من مناصب الشغل عن طريق تثمين التراث المعماري بإقليم أزيلال وتثمين المنتجات المحلية المحلية والبحث عن أسواق جديدة لتصريف المنتج.

وقد تم الاتفاق في الأخير على أن يقوم مركز معابر للدراسات في التاريخ والتراث والثقافة والتنمية بعقد اتفاقية شراكة مع المجلس الإقليمي لأزيلال من أجل تحديد المسؤوليات وضبط الغايات في أفق تحقيق الأهداف المرجوة، التي ستلتمس إجراء مسح كامل لمجموع المخازن الجماعية بالإقليم. وذلك من أجل معاينتها ودراستها واقتراح الإجراءات الواجب اتخاذها في أفق اختيار ما يمكن ترميمه منها، وحتى تساهم كأداة ومقاربة تنموية جديدة وفعالة في رفع المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بالدخل والمعيش اليومي للسكان.

هذا، وبعد الانتهاء من الاجتماع توجه أعضاء مركز معابر وطاقم المحافظة الجهوية للتراث ببني ملال إلى منطقة وادي آيت بوكماز حيث وصلوا اجتماعاتهم مع مكونات المجتمع المدني ورؤساء التعاونيات الإنتاجية وممثلي الجمعيات الحرفية المهمة بمجال التراث المعماري والتنمية البشرية، حيث حضر الاجتماع رئيس المجلس الجماعي لتبانت وممثلي السلطة المحلية.

وقد تدارس المجتمعون عدة قضايا تخص مقرات هذه الجمعيات والتعاونيات وقضايا تسويق المنتج المحلي، حيث وعدت مديرة مركز معابر بتجديد اللقاء مع فعاليات المجتمع المدني بأيت بوكماز من أجل مواصلة سلسلة التحسيس التي تخص المزيد من الاهتمام بالتراث المعماري بصفة عامة والمخازن الجماعية بصفة خاصة، باعتبارها إرثا تاريخيا وتراثيا ومصدرا مدرا للثروة وتحقيق الاقتصاد التضامني وتثمين المنتجات المحلية وخلق فرص جديدة للشغل، خاصة بالنسبة للمرأة والشباب من أصحاب الكفاءات والتكوينات المهنية.

■ عبد الكريم جلال

جدد السيد محمد العطاوي عامل إقليم أزيلال التزامه بإعطاء دفعة قوية لتثمين التراث المعماري باعتباره أحد الركائز الأساسية لخلق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالإقليم. وهو الأمر الذي استدعاه لنسج خيوط جديدة تسير في نفس الاتجاه الذي رسمه منذ تعيينه على رأس إقليم أزيلال، حيث خلق السيد العامل الحدث يوم 18 أبريل 2019 من خلال اجتماعه بمديرة مركز معابر للدراسات في التاريخ والتراث والثقافة والتنمية بجهة بني ملال خنيفرة داخل مكتبه بمقر الكتابة العامة لعمالة الإقليم، باعتبار المركز يعتبر لجنة من لبنات البحث العلمي منذ تأسيسه.

لقد أصر السيد العامل على السير قدما في تثمين التراث المعماري بإقليم أزيلال، لكن هذه المرة لكسب الرهان عن طريق إعطاء المخازن الجماعية (إغرامان) التي يزخر بها الإقليم ما تستحقه من الرعاية والاهتمام، وذلك بغية استثمارها في جلب السياح والرفع من وقع السياحة الثقافية وتحقيق الاقتصاد التضامني وإدماج المرأة في الأنشطة المدرة للدخل.

وقد أوضح السيد العامل بأن هذا التوجه النبيل يسير في إطار السياسة الرشيدة التي يتبناها الملك محمد السادس نصره الله، الذي ما فتئ يعطي اهتماما كبيرا وأشمل للتراث المادي واللامادي بعموم التراب الوطني، وبأن إقليم أزيلال عرف عدة مشاريع تنموية من بينها تثمين زراعة الزعفران. كما أوضح السيد العامل بأنه سيتم افتتاح مركز التكوين في المهنة الجبلية قريبا ليصبح دعامة في التكوين الفلاحي والصناعة التقليدية والمرشدين السياحيين.

لقد حضر جلسة العمل السيد الكاتب العام لعمالة إقليم أزيلال السيد محمد باري، بالإضافة إلى مديرة المركز الدكتورة سعاد بلحسين والسيد لحسن بودرقا أستاذ جامعي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية التابعة لجامعة السلطان مولاي سليمان ببني ملال والسيد محمود نور الدين باحث في التاريخ والتراث والثقافة والتنمية باعتبارهم أعضاء مؤسسين لمركز معابر، إلى جانب طاقم آخر مثله السيد محمد شكري المحافظ الجهوي للتراث الثقافي ببني ملال والسيدة سعاد كروم رئيسة مصلحة بنفس المحافظة.

وقد أوضح السيد المحافظ بأن هذا الاجتماع يندرج في إطار الاحتفاء باليوم الوطني للتراث لسنة 2019، وبأن وزارة الثقافة والاتصال قد خصصت غلafa ماليا مهما لترميم المخازن الجماعية بجهة بني ملال خنيفرة، وأن إقليم أزيلال سيكون من بين المستفيدين الأوائل من هذا الغلاف المالي باعتباره يحتضن أكبر عدد من

## بني ملال: جامعة السلطان م سليمان تحتضن لقاء تواسليا حول الوحدة الترابية



نظمت الوزارة المنتدبة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة شراكة مع مجلس جهة بني ملال خنيفرة وجامعة السلطان م سليمان الدورة 2 للجامعة الربيعية لفائدة الشباب المغاربة المقيمين بالخارج تحت شعار: " المغرب، أرض العيش المشترك " و ذلك من 10 إلى 14 ابريل 2019 بمدينة بني ملال. وفي هذا السياق احتضنت كلية العلوم والتقنيات المحلية يوم السبت 13/04/2019 مائدة مستديرة حول الوحدة الترابية من تاطير الاستاذين محمد بنحمو وحسن ادالي. هذا، قال ادالي في كلمته ان مشكل الصحراء المغربية مشكلا حيويا و استراتيجيا و ممتدا اثر على اقتصادنا و سبب حالة التشنج على المسار السياسي والاقتصادي مؤكدا ضرورة معرفة القضايا الوطنية من جانب الطلبة المغاربة بالخارج حتى تتكون لديهم مهارات تساعد على الدفاع عن مغربية الصحراء مضيفا في ذات الوقت ان المصادر تؤكد على الروابط المغربية مع سكان الصحراء. وفي مداخلة، ابرز محمد بنحمو ان قضية

الصحراء المغربية قضية وطنية عاشها اجداننا و تعتبر مشكلا مفتعلا و ليس له أي سبب لولا ان اسبانيا و دول اخرى لها مصالح اقتصادية و حتى الجزائر كذلك على المستوى الجيو سياسي في المنطقة. ثم قام المتحدث بتقديم عرض مستفيض و شامل عن تاريخ المغرب قبل الحماية و التطورات و المحطات التي عرفتها منطقة المغرب العربي في سرد كرونولوجي معزز بالأرقام حيث اوضح على الخصوص ان المغرب هو اول دولة كنضمام منذ 788 سنة و لم تكن الجزائر موجودة انداك كما عرف مباحة ادريس الاول و انطلق النظام المغربي الذي كان يعد من ضمن خمس ملكيات الاقدم في العالم كدولة و حضارة لهما حضور كبير و لم يكن تحت السيطرة العثمانية و هو كذلك اول بلد اعترف بالولايات المتحدة ازيد من 200 سنة مما يعطي اشارة على القوة التي كان عليها المغرب. و في نفس السياق ذكر بما قاله الملك كون قضية الصحراء المغربية قضية وجود وليس حدود و ان في ذات الوقت قضية حقوق شرعية قانونية اجتماعية سياسية وطنية و لا تنازل عنها. كما استحضرت المتحدث عدة معاهدات دولية متعلقة بالموضوع: تسجيل الصحراء المغربية من طرف الامم المتحدة كمنطقة غير مستقلة سنة 1963 في غياب و عدم تواجد البوليساريو و كذلك اقرار محكمة العدل الدولية بمغربية الصحراء سنة 1974 كما سلمت اسبانيا للمغرب الصحراء سنة 1976. و ذكر بنحمو بتقديم المغرب لمشروع الحكم الذاتي سنة 2007 و خلص على ان الجزائر لا زالت عنيدة و ان الاقاليم الجنوبية تعرف تنمية و منجزات هامة و ان المغرب يبني وطنه و ان الزمان حليفه.

■ حنفي عبد الرزاق

### جماعة اولاد سعيد الواد:

## اضرار كبيرة وخطيرة لمشاكل حلولها يسيرة



العمرائي يعكس مظهرا ثريا عن الجماعة، حيث الطريق الرئيسية معبدة بشكل جيد، وكل جوانبها محاطة باعمدة انارة لائقة، الا ان باطن الجماعة تعاني من مشكلات ذات اضرار كبيرة على السكان رغم ان حلولها ميسرة، نذكر منها الماء الشروب وغياب تعبيد كل الطرق وازرقه المتفرعة عن الشارع الرئيسي، حيث يعيش السكان على ايقاع الابونة والروائح الكريهة نتيجة غياب شبكة الربط الصحي لتشكيل الحفر او التصريف السطحي كمجرى بديلا.

هذه الوضعية تجعل الجانب البيئي والصحي للجماعة في وضع خطير وكرائي ينعكس على الانسان والحيوان والنبات والماء، بل يصل انعكاسها السلبي في تلوين مجرى نهر ام الربيع والفرشة المائية، هذه الكارثة رغم خطورتها، فان سبب وجودها غير مبرر، وتتمثل في رمي الازبال والنفايات التي ينقلها التراكتور التابع للجماعة لرميها بجانب مجرى نهر ام الربيع، رغم وجود شاحنة مخصصة لنقل النفايات لنقطة التجميع بقصبة تادلة القريبة المخصصة كمطرح مركزي وفق الاتفاقية الموقعة.

كما تعرف الجماعة مشكل الترامي على اراضي المرس السلالية من طرف البعض بطرق ملتوية وتملكها بشكل غير قانوني، هذه العملية لازالت مستمرة رغم الاحتجاجات والشكايات التي قامت بها الساكنة لمختلف المسؤولين محليا و جهويا ووطنيا، مما يندرج بسبب اضافي لتعجز اجتماعي مقل.

من خلال ما سبق، يتضح ان المشكلات التي تعانيها ساكنة اولاد سعيد المركز هي مشكلات خطيرة و تزداد خطورتها اكثر، وفي نفس الوقت هي مشكلات قابلة للحل، واغلبها لا يتطلب تمويلا، والباقي ميسر التحقق والتمويل. انها فعلا جماعة غنية وجميلة في ظاهرها ومريضة وعطشانة ومنخورة في داخلها.

■ نعيمة خلفاوي

صباح يوم الخميس 18 ابريل 2019، انطلقت مسيرة احتجاجية محلية من امام مقر الجماعة الترابية الى مقر القيادة باولاد سعيد الواد بالاضافة الى تعبئة عرائض استنكارية تطالب التعجيل بتشغيل الخزائين قبل حلول موسم الصيف من اجل توفير الماء الشروب،

جاء ذلك تنفيذا لبلاغ الجمعية الاجتماعية لتسيير وتدبير الماء الصالح للشرب باولاد سعيد الواد المركز، والذي ورد فيه:

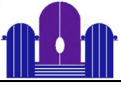
في اطار الاجتماعات الموسعة لمجلس الجمعية والمنخرطين بها لمواجهة التماطل والتلؤك في تشغيل الخزائين خاصة خزان دوار ايت العربي الذي اصبح تشغيله من المستحيلات.

انعدت اجتماع موسع للمجلس والمنخرطين بمقر الجمعية يوم الاربعاء 10 ابريل 2019. وبعد استماعه لتقرير المكتب المسير الذي اكد العراقيل التي ما فتئت توضع في وجه تشغيل الخزائين نتيجة المساطر الطويلة والمعقدة وتطرق ايضا للادان الصماء من طرف المسؤولين خاصة بعد وقفة 2 ابريل 2019، كما نبه الى المخاطر التي تنتظر ساكنة المركز لصعوبة تغطيته بالماء الشروب من خزان واحد (...).

صبيحة يوم الخميس الموالي 25 ابريل 2019 نظمت وقفة احتجاجية للساكنة / شبايبية امام مقر الجماعة رفعت عدة شعارات مطلية تصدريتها مطالب توفير خدمات سوسيو ثقافية ورياضية بمركز الجماعة.

ومعلوم ان جماعة اولاد سعيد الواد تضم خزانين للماء، الاول شيد سنة 2006 والثاني سنة 2017، وقد تعطل العمل بهما، مما خلق ازمة التزود بالماء الشروب في هذه الجماعة الغنية بمواردها وفرشيتها المائية، ووجود ضياعات فلاحية كبيرة ومجهزة وثروة حيوانية كبيرة من الماشية والابقار، بالاضافة الى عائدات المهاجرين من العملة الصعبة، مما جعل المركز ومحيطه





## "إشكالية الاختلاف"

ندوة مختبر البحث حول الثقافة و التواصل بكلية الآداب والعلوم الإنسانية



الحسن الثاني بالدار البيضاء وتمحورت حول التنوع الثقافي بين الإمكانية والاستحالة والثانية للدكتور الشرقي قرقاية والتي تناول فيها مفهوم الاختلاف من منظور فيلسوف القرن الواحد العشرين، **Deleuze** الذي تحدى الاعتقاد السائد بأن معرفة ماهية الأشياء تمر عبر تمثيلات يفرضها المجتمع. كما قدم مفهوم **Free Difference** كحكام للخصوصية الثقافية في زمن العولمة.

و خلال الجلسة المسانبة تناولت جل المداخلات إشكالية الاختلاف في الأدب الأمريكي والافروأمريكي، وتميزت هذه الجلسة بمشاركة صديقة المختبر الدكتورة **Jacqueline Jondot** من جامعة جون جويس بتولوز فرنسا. وفي معرض مداخلتها، أشارت إلى جوهرية مبدأ الاختلاف عند الأدباء العرب في المهجر كما هو الشأن في الكتابات الأدبية لياسمين زهران وديانا جابر.

و شهد اليوم الثاني من الندوة جلسة صباحية تناولت في مجمل مداخلتها إشكالية الاختلاف في أدب الرحلة الانجليزي حول المغرب و اخرى مسانية أولت اهتماما لدراسة مسألة الاختلاف في مجال الاعلام والسينما. وقد أجمع المتدخلون على أن الاختلاف والتنوع الثقافي يتموقعان في صلب اهتمامات صناع المشهد الإعلامي.

وفي ختام هذه الندوة الدولية جدد الأستاذ مولاي المصطفى ماموي، مدير مختبر البحث حول الثقافة و التواصل، الشكر لكل من رئيس جامعة السلطان مولاي سليمان و عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ببنينا ملال على دعمها للأنشطة العلمية التي يقوم بها المركز ولكل من ساهم في إنجاح فعاليات هذا المحفل الفكري. كما قدم منسق اللجنة المنظمة، الشرقي قرقاية، تقريرا ختاميا ضمنه بعض التوصيات والتحديات التي يرفقها المختبر ومن أهمها إصدار العدد الثامن لمجلة **Middle Ground** والتي تعتبر موروثا فكريا يورخ لعشرين سنة من الإبداع لفريق مختبر البحث حول الثقافة والتواصل.

■ أسناو محمد

نظم مختبر البحث حول الثقافة و التواصل يومي 22 و 23 من شهر أبريل المنصرم ندوة دولية حول موضوع إشكالية الاختلاف برحاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية ببنينا ملال. و شارك في هذه الندوة مجموعة من الباحثين من مختلف جامعات المغرب و من جامعات فرنسية وكذا من جامعة السلطان مولاي سليمان. وتميزت هذه الدورة عن سابقتها بإعطاء فرصة أكبر للطلبة الباحثين بسلك الدكتوراه إغناء أشغالها.

و في افتتاح أشغال هذه الندوة أثنى السيد العميد على الجهود التي ما فتئ المختبر يبذلها لأكثر من عقدين من الزمن في خدمة البحث العلمي والرقى بمستوى الطالب الملامي. كما نوه بروح الفريق التي تسود بين أعضاء اللجنة التنظيمية المكونة من السادة الأساتذة: الشرقي قرقاية ومولاي المصطفى ماموي و محمد ركيح و خالد شاوش ومحمد الصياد الصغير. ما مكنتها من تنظيم ندوات وطنية و دولية و أيام دراسية شارك فيها أساتذة و باحثون من مختلف الجامعات المغربية و الأجنبية.. و في كلمة ترحيبية بالمشاركين في الندوة، نبه الأستاذ الشرقي قرقاية، منسق اللجنة المنظمة، إلى أن مفهوم الاختلاف يدخل في صلب اهتمامات مختبر البحث. وما هذه الندوة الا استمرارية لندوة دولية نظمت سنة 2015 تحت نفس الاطار.

و في كلمته أشار الأستاذ، مدير المختبر، مولاي المصطفى ماموي إلى أن الظرفية الراهنة تستوجب تناولا معرفيا ومنطقيا لإشكالية الاختلاف بعيدا عن كل خطاب عديمي أو إقصائي. مستشهدا بقوله تعالى: **رَبِّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً** ولا **يَذَرُوكُم بِالْأَقْصَابِ إِلَّا مِن رَّحْمِ رَبِّكَ**. كما توجه بجزيل الشكر لإدارة الكلية ورئاسة الجامعة لدعمهما اللامشروط لأنشطة المختبر.

وتميزت الجلسة الصباحية لليوم الأول من الندوة والتي ترأسها الدكتور خالد شاوش بتسليط الضوء على الجوانب النظرية لمفهوم الاختلاف وعرفت مداخلتين: الأولى للدكتور عبد القادر سبيل من جامعة

## الاحتفال باليوم العالمي للمناطق الرطبة بجهة بني ملال خنيفرة



تقدي عرض يحمل عنوان: المناطق الرطبة بجهة بني ملال خنيفرة / حالة الأوساط والتهديدات التي تتعرض لها والمجهودات المبذولة للمحافظة عليها وفي تدخله باسم الجهة قدم الدكتور محمد بولمان رئيس مصلحة البيئة و التراث بالجهة عرضا تحت عنوان: مساهمة برنامج التنمية الجهوية لجهة بني ملال خنيفرة في مكافحة التدهور البيئي.

وقام الأستاذ الجامعي السيد مصطفى الحسنواي عن جامعة السلطان مولاي سليمان / فريق هندسة البيئة قسم البيولوجيا / كلية العلوم والتقنيات ببنينا ملال الذي عمل على تقديم مداخلة حول موضوع: تلوث المناطق الرطبة بجهة بني ملال خنيفرة اما المديرية الجهوية للبيئة والتنمية المستدامة فقد قام ممثلها السيد تابع أبوديهاج رئيس مصلحة التدبير البيئي بالمديرية الجهوية للبيئة لجهة بني ملال-خنيفرة بعرض تحت عنوان: جهود كتابة الدولة المكلفة بالتنمية المستدامة في حماية الأوساط الطبيعية.

وبعد ذلك قدمت الأستاذة أسماء بوشكارة مهندسة دولة باسم وكالة الحوض المائي لام الربيع مداخلة تحت عنوان: المناطق الرطبة بمجال تدخل وكالة الحوض المائي لام الربيع

وعملت الأستاذة حنان الرداد من مختبر دينامية المناظر الطبيعية، الاخطار والممتلكات "وكلية الآداب والعلوم الإنسانية ببنينا ملال التابعة لجامعة السلطان مولاي سليمان، على تقديم دراسة تحت عنوان: البحيرات بجهة بني ملال خنيفرة / موضوع بحث متعدد التخصصات لدراسة المناخات القديمة في طور الاختفاء.

بعد الانتهاء من القاء العروض فتح باب التفاعل بين التوضيحات والإجابة عن الاستفسارات، حيث تدخل عدد من رؤساء وممثلي الجمعيات للمطالبة بتنفيذ هذه المناطق والعمل على خلق مشاريع انمائية وحث الباحثين والجامعيين على القيام بأبحاث علمية وبذل أقصى الجهود لتصنيف احدى المناطق بالجهة كما عملوا على تقديم مجموعة من التوصيات شفاهيا و كتابيا

وقد جاءت ردود المتدخلين لتصحيح بعض الملاحظات و شرح بعض المعطيات. و قد مكنت مختلف العروض من معرفة المناطق الرية بجهة بني ملال خنيفرة واستعراض وضعيتها و المجهودات المبذولة لحمايتها وتصنيفها والتحديات التي للعرض لها و دور مختلف المتدخلين والفاعلين الراهنة والمستقبلية و المخططات والبرامج التنموية الجهوية ومخططاتها للتنمية وحماية الأوساط البيئية. و قد تقرر من خلال لجنة جهوية صياغة و انتاج و نشر كتيب حول هذا الحدث حول المناطق الرطبة بالجهة يضم مختلف المداخلات و التوصيات الصادرة عن اللقاء.

بمناسبة اليوم العالمي للمناطق الرطبة الذي يصادف اليوم الثاني من شهر فبراير من كل عام، نظم الائتلاف المغربي من أجل المناخ والتنمية المستدامة بجهة بني ملال خنيفرة بشراكة مع مجلس جهة بني ملال خنيفرة، لقاء جهويا يوم الخميس 21 فبراير 2019 بمشاركة كل الفاعلين والمسؤولين الجهويين والمصالح الخارجية بالجهة وعلى رأسهم السيد رئيس مجلس الجهة. وقد شارك في هذا اللقاء أكثر من 132 مشاركا في مقدمهم 121 ممثلا عن منظمات المجتمع المدني المشغلة بالبيئة والتنمية المستدامة يمثلون الاقاليم الخمسة للجهة، وذلك لطرخ الإشكالات المرتبطة بتدبير المناطق الرطبة والمواقع ذات الأهمية البيولوجية الإيكولوجية ودورها في إنعاش السياحة الإيكولوجية والثقافية والحفاظ على الموارد الطبيعية وجعلها أكثر استدامة.

وهكذا شارك في هذا اليوم: الائتلاف المغربي من أجل المناخ والتنمية المستدامة ومجلس جهة بني ملال خنيفرة والمديرية الجهوية للمياه والغابات ومحاربة التصحر وجامعة السلطان مولاي سليمان بالجهة وكلية العلوم والتقنيات ببنينا ملال ووكالة الحوض المائي لام الربيع والمديرية الجهوية للبيئة والتنمية المستدامة والاكاديمية الجهوية لتربية و التكوين.

و قد تم افتتاح اللقاء بكلمة لممثل الجهة الذي رحب بالمشاركين وقدم سياق تنظيم هذا التظاهرة. ليليه تقديم تقرير الائتلاف المغربي من أجل المناخ والتنمية المستدامة من طرف الأستاذ عبد الوهاب السملالي المنسق الجهوي للائتلاف حيث عرض فيه الانجازات والمشاكل المطروحة والتحديات والانتظارات.

وعقب حضوره، ألقى السيد رئيس مجلس جهة بني ملال خنيفرة السيد ابراهيم مجاهد كلمة عبر فيها عن سعاداته لحضور مثل هذه اللقاءات مع منظمات المجتمع المدني والمشغلين بالبيئة بالجهة مرحبا بالمشاركين وحثهم على مثل هذه اللقاءات، مشيرا إلى أهمية المجال الجهوي وغناه الطبيعي وتنوع المناطق الرطبة فيه والمواقع ذات الأهمية البيولوجية الإيكولوجية التي يخزنها والتي تتطلب تصافر جهود كل الفاعلين خاصة فعاليات المجتمع المدني من أجل الاعتناء بها والرقى بالجانب البشري لذوي الحقوق من ساكنة المساحات المجاورة لهذه المناطق والعمل من أجل تسجيلها ضمن المناطق الرطبة في قائمة اتفاقية رامسار كما أكد رئيس الجهة عن استعداد الجهة لدعم المشاريع التنموية الهادفة إلى الحفاظ على الموارد الطبيعية للجهة وقد طالب السيد رئيس الجهة المشاركين بالخروج بتوصيات للعمل بها من أجل تنمية هذه المناطق.

لتتوالى بعد ذلك العروض المبرمجة، حيث عمل ممثل المديرية الجهوية للغابات ومحاربة التصحر على

## الدورة 1 للجائزة الوطنية لفن الخطابة، لأكاديمية بني ملال تحت شعار: "خطابة وإبداع من أجل مدرسة القيم والمواطنة"

انطلقت يوم الجمعة 19 أبريل ببنينا ملال، فعاليات الدورة الأولى للجائزة الوطنية لفن الخطابة، والذي تنظمه الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال خنيفرة، تحت شعار "خطابة وإبداع من أجل مدرسة القيم والمواطنة".

ويندرج تنظيم هذا المهرجان الوطني في إطار تفعيل الإطار المرجعي للتشبيك الموضوعاتي في المجالات الثقافية والإبداعية والفنية بين الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين على الصعيد الوطني.

وقال مدير الأكاديمية في كلمته الافتتاحية للمهرجان أن تنظيم هذه التظاهرة يجسد روح التعاون، والتشارك، والتفاسم الإيجابي والبناء، في إطار التشبيك

وتمتية الحس النقدي، والارتقاء بالذوق الجمالي والفني لدى المتعلمين والمتعلمات.

وقدم التلاميذ الممثلون لمختلف جهات المملكة كلمات ترحيبية بالمناسبة، ثم إلقاها باللغات الخمس لهذه المسابقة.

من جهته قدم السيد مدير المناهج بالوزارة كلمة أشاد فيها بالمستوى المتميز للتلميذات والتلاميذ المشاركين، ومدى تمكنهم من اللغات، وطريقة التقديم، وقدم الشكر لكل من أسهم في تهيئ الظروف المناسبة لإنجاح هذا المهرجان الوطني.

وتميز الحفل بتكريم الدكتور خلا السعيد، عرفانا بمسيرته الحافلة في ميدان التربية والتكوين وإسهاماته



المتعددة، وتم عرض فيديو بعنوان "خلا السعيد مسيرة حافلة بالطعام".

هذا، وتخلل حفل الافتتاح لوحات فنية قدمها تلاميذ مركز الإبداع الفني والأدبي ببنينا ملال. واختتم الحفل بتقديم الوفود المشاركة الممثلة لمختلف الأكاديميات، ولجان التحكيم.

وقد انطلقت الإقصائيات الوطنية لفن الخطابة في مختلف اللغات مساء اليوم نفسه، على أن يتم الإعلان عن النتائج يوم السبت 20 أبريل 2019 خلال الحفل الاختتامى لهذه الدورة.

■ مصلحة التواصل وتتبع أشغال المجلس الإداري





## أمتاح من الملامح

"الرسم ليس هدفه إرضاء العين، بل تقديم خطوة إلى الأمام نحو معرفتنا المجردة... (1)

التشكيليان عبد الواحد إمزيلن وسعاد أرفال في عرض مزدوج حول "tifirass" الثانية.

### كما المقدمة : إستهلال حول العنوان والشخص ...

وباللغة الأمازيغية كان عنوان العرض يعرض الملامح مقطعة ومرسومة أو منجزة كتفرياس، والزمن كان طويلاً سنة 2018، والمكان كان برواق دار الثقافة ببني ملال، واللامح "تيفيراس" كانت لملامح الإنسان الملتقط من تفاعلات الإنسان مع نوازل الحياة ومنقاة من معطيات اليومي في حياة الإنسان المنقلبة. والمواد كانت من أوراق الجرائد عند الفنان الشاب عبد الواحد إمزيلن وعند الفنانة الشابة سعاد أرفال كانت الاصباغ وما تختزنه عندها من دلالات حول ملامحها الجوانية.

والفنانان وإن اجتمعا في هذا العرض المزدوج من أجل تشكيل الملامح فإنهم جمعوا أيضاً وشم واحد وهوية واحدة والانتماء لمدينة واحدة هي مدينة أزبيلال كمنيع وكمصعب، كمنيع من الموضوع المرئي للداهب نحو الذات الكاشفة، وكمصعب من الذات المولدة للموضوع الداهية صوب ذات الغير المتلقية له، ومن منبع الخلوة والوحدة في الرسم إلى مصب التشارك في العن والعموم وفي الرواق، كما أنه وإن اجتمعا في عرض حول موضوع هو من صميم وحي ثقل الجسد فإنهما يفترقا توازياً من حيث التكوين الفني والمرجعيات الذهنية والفنية الشخصية والفردية.

فما بين المرجعية الأكاديمية بالنسبة لفنان عبد الواحد إمزيلن كخريج معه وطني للفنون الجميلة بتطوان، والشابة سعاد أرفال كعصامية موهبتها مصقولة بالاحتكاك والتمازج مع تجارب مماثلة ومختلفة وقد وجدناهما قد انسجما لإفراز عرض فني وفق رؤية جمالية متكاملة ومتجانسة ذات موضوع موحد، رؤية فنية مجاورة أيضاً، وكما سبق القول، لمجال أو فضاء ثقافي مشترك إذ أن مدينة أزبيلال، المدينة ذات المجال الترابي العالي بأبعاده وبتعداداته، هي التي غرست وأوحت فيها ببواعث وبدوافع نحو الفن وعلى حفاظها على قيمتي التنوع والتعدد : فنان/فنانة، التجريدية/الواقعية وكذا مع الحفاظ على وحدة الموضوع والتميز والفرادة فيه ...

### كما المتن : إستدلال حول ثنائية

ملامح...  
أولاً: إمزيلن عبد الواحد وانجاز ملامح الآخر هي مراقبتها الفنية.

هي ملامح الآخر الإنسان وقد تشكلت عند الفنان عبد الواحد إمزيلن وانجزت بورق الجرائد وبصورها الجرائد والألوان المستنسخة الثنائية، الأبيض والأسود، كما تشكلت عنده بحروف مكتوبة بخطوط مضغوطة وسميكة وبأخرى رقيقة ودقيقة كدلالة على العناوين الكبرى في صحافة الجريدة وكدلالة أيضاً على تفاصيل المضامين الصغرى في النصوص الصحفية وفي وعي الفنان الشاب،

أو في لآوغيه، يبقى العنوان في اللوحة فوق القماش قد يكون هو أحد الإنسان، والمضامين في إدراكه أو لا إدراكه، قد تكونه هي إحدى الملامح أو إحدى "تيفيراس" فاكهة العنوان... الفاكهة التي تأتي بعد إشباع العين والعقل...؟

و الملامح في التعريف قد تكون هي تعابير الوجه عبر تقاسيمه وتجاعيده، أو قد تكون هي التعبير بتوزيع تقاسيم الوجه ووضعياته التي تتحكم في حواس الجسد وأجزائه... ومن هذا المعنى يمكن قول أن انقباضه هي صياغة لموضوع انعكست ملمحاً في شكل "tifirass" كما أن انبساطه انفتاح قسمت الوجه هي لتليل من الوجه العقل! وتصويراً منه لتشكل خارجي يختزل ملامح قد تكون للفرح أو للغضب وقد تكون للقلق أو للسرور وقد تكون هذه الملامح تليخياً لحالات التعجب أو الاستعراب أو الاستفهام أو السؤال وغيرها من الوضعيات الأخرى الدالة والمعبرة من الوجه باعتباره لكانت حي يفكر ويحس ويتألم مع التأثير والتأثر ويعيش في محيطه ومن هنا أيضاً، تصبغ الحواس، عند الفنان عبد الواحد إمزيلن، مخرجاتها وهي : الملامح، كما تغدو الملامح معبرة عن بداية تموقف، أو هي الحواس كاتبة، بالملح، لموقف من لحظة في مسار حياة أو كاتبة لنهاية موقف في مسار حياة مستمرة كما قد يكون في تصور عبد الواحد إمزيلن التشكيلي.

فإثناء عرضه لملامح شخصه نجده الفنان قد وظف تقنية مختلطة تتأسس على تقنيتي التقطيع والكولاج، وكذا على الرسم، الرسم بما هو تشكيل، تشكيل بعض من ملامح الوجه الإنساني، ليعطي في نهاية أشغاله الفنية لوحات عبرت عن رصده ومراقبته لحثيات الملامح على الوجه الآخر البشري.

كما أن لوحاته كانت لتعبر عما تنتشره جرائده من كلام مكتوب وكلام مصور؟ فوظف الكلام والصورة لخدمت الموضوع العام للملمح في اللوحة، فجاءت أعماله متضامنة ومنعكسة على شكل خط تحريري في عدد في عرض "تيفيراس" قطعها تقطيعاً ورسمها توليها من أجل الإبتسام والبيكاء كما القلق والفرح ومن أجل تعابير وحركات الوجه وهو بصدد النزوح الجماعي عقب حرب، أو هو بصدد النقد الذاتي لسلكاتنا الفردية والجماعية... إنها ملامح كانت مختارة بالاتساق والتساوق مع العناوين ومع ذات الفنان التي تختار ملامحها من اتصالها بالجريدة في زمنها الخاص، زمناً كان قد تشكل مضمونه والوعي فيه من

خلال مشاهدات للحروف والكلمات وللوجه ما أدى وظيفة زرع الروح الأدمية في لوحات ثقافية تنقف على الزمن الخاص والظرفي لتحوله إلى زمان دائم...  
إذاً، والحالة هذه، فالجريدة ووقتها وورقها والعناوين والصور يقون هم الأدوات الأبرز لتمتين المعاني في اللوحات... وتبقى الجريدة، الجريدة بما هي مطبوع وخط تحريري، تبقى وسيلة لصناعة موقف وتشكيله تحت ظل اللوحة وتحت ضوئها... وتحت عواذي الزمن وشمسها التي تغعل مفاعيلها في التغيير من لون ورق الجريدة ومن الملامح فيها ومن لونها أو ألوانها إلى اللون الأصفر الباهت، وبالتالي من ملامح عرضها المزدوج، عرض الفنان وعرض الجريدة...  
إنها في اعتقاد الفنان تيمتغير الملامح في الزمن الواحد وتوحد الملامح في الزمن المتعدد؟! إنها قدرة الألوان والمواد على الانزياح، كما لون مادة قلم الرصاص، الرصاص الشيء القاتل، قلم الرصاص الأداة الماتحة الفنية التي هي كائنة باللون الأسود والذي جاء به الفنان انسجاماً مع لون الحروف السود في الجريدة وكما فعل أيضاً مع اللون الأصفر وكما وظفه للدلالة على التغيير والتطور... والأصفر قد يكون هو لون الغيرة كما يكون هو دلالة على قرص الشمس في صفاته العالي.

ثانياً: أرفال سعاد ولامح جواني الفنانة أو الأمل والتحدى في التجريد.

هي ملامح الانبساط والانتكاش والعلو في الأمل وفي التحدى، تكوينها العلمي وعصاميته الفنية اعزا إليها بممارسة الرسم تجريدياً... وقد سبق لها أن عرضت في كثير من المعارض الفنية سواء في مدينة أزبيلال أو في مدينة بني ملال أو في معارض فنية جماعية في إطار مهرجانات للفنون التشكيلية بالمغرب، كما شاركت في بناء جداريات



عرضت بعض أعمالها في صالة عرض الولايات المتحدة الأمريكية، وفي ملامحها في هذا العرض المزدوج برواق دار الثقافة ببني ملال نجدها قد عبرت عن ملامح قيمتي الأمل والتحدى... وبالألوان والأشكال وبواسطة الريشة الفنية في خبايا نفسها البشرية ولامحها الداخلية.

إن الأمل عند هذه الفنانة يكتسب موضوعه من اللون الأبيض، وتزيد هي من قوة اللون الأبيض كرمز للسلام الداخلي مع الذات ومع الآخر والبراءة لما جعلته عبر أشكالها ورشتها مفتحة نحو المستقبل. كما أن التحدى عندها يبقى هو الدافعة الداخلية القوية لتأكيد الذات وتحقيق الطموحات... ومن جهة أخرى ترى الفنانة سعاد أرفال، ترى، أن التعلم الأكاديمي للرسم قد يندفع صاحبه أو صاحبه في دارة التحكم، باعتبار أن المدرسة، أي مدرسة، كما هي ملقنة لتقنيات فهي ملقنة لأيدولوجيات؟! ما يسقط الفنان ويربطه بفخ الميكانيكية وإتباع القواعد المتبعة والحال أن تكسير القواعد ضرورة لا محيد عنها من أجل الوصول إلى الخلق والإبداع والبصمة الخاصة... كما ترى هذه الفنانة الشابة أن واقعها، المحلي، يستعصي عليه فهم وتحليل الأعمال التشكيلية ما يجعل الفنان يدور ضد عجلة عدم التفاهم أو قد تجده يدور مع واقع يعاكس الرغبة وجموحه الذات المتحدية نحو إبراز فيها وإفراز موهبتها والتعبير عنها بطرق مغايرة وغير مألوفة بالنسبة لمجتمعها التي تعيش فيه، فيتحوّل الفنان إلى أداة تحدي واعية في يد الموهبة للارتقاء بالذوق العام والتذوق الفني للألوان والأشكال والمواد.

هذا وقد اخترت في هذه الورقة أن أقول المعرض المزدوج وليس المعرض الثنائي كمنظرة مني من أجل إيصال طريقي تعبير مختلفين عن ملامح الإنسان، وللتعبير عن مراقبة الفنان والفنانة لملامح الذات الداخلية، بواعثها ولامح الآخر الخارجة عن الذات كتعابير صامتة ومعلنة... إنها رؤية مزدوجة تتكامل فيها الضدية مع الانسجام والوحدة في ذات الإنسان.

هذا وتبقى التشكيلية سعاد أرفال من بين أهم الفنانة الشابات الصاعدات في مدينة أزبيلال، فوعيتها التشكيلي وسليقتها الفنية قد حرصها أن مركز تعبيرها في اللوحة يكمن في وسطها، ووسط اللوحة عندها يكون هو عمقها النابض، وهو عينها وتوازنها الذي منه تنفرج كل الدلالات الصادرة من ذات الفنانة من أجل التعبير للمتلقي المقترض عن ملامح إنسانية داخلية تطفو وقد تخبو جنوتها أمام صروف الحياة...

كما الختم : الإنجاز والرسم في التعابير الصامتة، وهل صحيح، أننا، لسنا في مستوى عيوننا؟ (2)

في عرضها المزدوج أجد إن التقنيات والمواد المستعملة عند عبد الواحد إمزيلن وسعاد أرفال قد عبرا عن قيمة التناقض في التنوع في عرضها المزدوج. ولذلك فقد تحقق لهما تحقيق نقطة الالتقائية في التباعد أو تحقيق نقطة التباعد في الالتقائية... إذ أنه فكما تجد الأوراق والتقطيع والكولاج والمقصود الكوطو تجد الأشكال والألوان والريشة، ومن هنا نرى، كزوار للمعرض الفني التشكيلي، أنه قد تمكنا هما الاثنتين من تاصيل وحدة الملامح الإنسانية في ازدواجيتها وتحقيق ازدواجيتها في وحدتها انسجاماً مع الجسد والروح المنتجة لهما، فما بين إنجاز ملامح الآخر المغاير والمقابل للذات المعبرة للفنانة وبين سعي الثانية نحو رصد ورسم الملامح الداخلية للذات المعبرة عن دواخل ذاتها... فما بين وبين تبقى الملامح لغة حوار إنسانية مشتركة ومفهومة كما تغدو كلمة "تيفيراس" فاكهة الوجوه والوجود الإنساني وهي كلمة تنوء بأكثر من معنى واحداً تغدو ملامحاً وتارة تغدو اجاصاً وكثيراً... ذلك بعد إشباع رغبة وإرادة العقل والعين... من أجل الوصول إلى التجريد في المعرفة... هذه المرة.

### الهامش

المقولة مقروءة عند الكاتب وقد جهل مصدرها عنده.  
من رواية "فتنة السنونو" للتشكيلي والروائي المغربي عبد الله لغزار.

■ بقلم يوسف بدر

## "التعاقد" الضربة القاصمة

ذ. عبد الحكيم  
برنوص

لم يكن "التعاقد" (بضع اللفظ بين عارضتين، لأننا ذناهضه وندعو إلى استنصاحه) ليثير هذه الضجة الكبرى في تاريخ التعليم بالمغرب، لولا فداحته وخطبه العظيم، ومن يتأمل بعقله، ير أن الأمر جد، وأنهم ذاهبون بأمر التعليم إلى ما لا تحمد عقباه، يشيعونه إلى مثواه الأخير.

فمتى كان رجل التعليم مياوماً أو "عطاشاً"، يُستعمل حيناً ليلقى به في نهاية الأمر فيلفظ لفظ النواة، بدون ضمانات، ولو طالب بقطعة طباشير صغيرة. وضع هسّ يشعر فيه المدرس أنه في مرتبة لا يسمح له حتى بأن يصرخ من شدة الألم. فمهما بلغ حجم الطمأنينة، ومهما سموا الأمر بغير اسمه (التعاقد، موظف الأكاديمية، إطارها...) فإن الأمر يُبني بشرّ مستطير، فما الذي يصيرهم - لو كان الأمر أمر تسمية كما يدعون - لأرجعوا الأمور إلى عهدها السابق، واعتذروا وهم غير معذورين، هل كان ضرورة أن تمر الجهوية الموسعة عبر تجميع رجال التعليم داخل الأكاديميات (أشبه بغيتوهات)؟ ولم رجال التعليم بدءاً؟ ولم التحول من الصندوق المغربي للتقاعد إلى النظام الآخر (ن ج م ر ت)؟ إن الأمر أشبه بتواطو، يمسك فيه اللاعبون بالخيط من الداخل والخارج.

من الخارج يفرض (ولا نقول يُلمي) صندوق النقد الدولي (أو مصرف أغنياء العالم، الماسك برقابنا وليس برقابهم، يُكسبون فيه الأموال التي بها يحكمون الدول الفقيرة والمُفقرة، فهو بهذا المعنى مؤسسة استعمارية) على الدول التي تعتنش على الدين والاستدانة، وترهن مستقبل أجيال وأجيال من أبنائها، وأصحاب "الشكارة" العالميون، يعرفون تمام المعرفة، أنه مهما جد المُقترضون في الكد، وتفانوا في "الكلفة"، فلن يتم استرجاع المال كاملاً بفائدته الأسطورية (فالأمر أشبه بالمستحيل عقلاً). وإنما سُتُرد بالتدخل المباشر، وفرض السياسات على الكتل البشرية المسحوقة، أو بعبارة أخرى بتوسيع المتاهة وتهيينها أحسن تهيين، ليظل العالقون بها (وأحفادهم ونسلهم جميعاً) يتخبطنون، ويتلمسون المخارج. كادحون وبروليتاريا تعمل ليل نهار، وأبنا عن جد، وجيلاً بعد جيل، فالديون تورث بالنسب ولا تسقط بالتقادم، وفسحة في الصباح وأخرى في الليل، الأمر أشبه بسجن كبير أو معتقل هائل، يُعتقل فيه أبناء كل بلد، الذين لا يعلمون شيئاً عن القيود والمقامع الملفوفة حول أعناقهم وعقولهم (قضية اللغات الأجنبية وفرضها فرضاً) وجيوبهم.

فلمهم منتجعاتهم وقلاذاتهم الألمانية وجُزرهم العذاري، ولنا عرقنا ورغيفنا المغموس في دمننا.

وما كان لهذا الخارج أن يعتقل أحلامنا، ولا أن يرهن مستقبلنا، لولا عُرفاء القبيلة وحراسها الذين نعرفهم ونعرف آباءهم. فمن ذا الذي يملك نفسه، ويملك معها ذرة من إيمان ومروءة وحياء، فيُخبرنا ملاً، عن مصيبة الصندوق المغربي للتقاعد، ويُجلي الأمور عن هذا التخبط في تسبير معاش المغاربة المستقبلي. ومن كان ذا رأي حصيف، يفهم أن إعلان إفلاس الصندوق المغربي للتقاعد وما استتبعه من خلع واقتطاع لأرزاق المغاربة هضماً وظلماً، وما قدموه من حجج واهية، بدعوى طول أمد المغاربة، وأن عدد العاملين الذين كانوا يعملون متقاعداً هذه الزمن وقصمه العمل قد تقلص، وغيرها من الترهات والأكاذيب الصريحة.

فلو كان الأمر كما يدعون، لكان التوظيف الكبير لأفواج الأساتذة حلاً مقبولاً عقلاً ومنطقاً، فيرتفع عدد الداعمين لذلك المقاعد المهودود. لكن الأمر عكس ذلك، الأمر أشبه بمصيدة بأنياب حادة، توظف جحافل من الناس (يعدون توظيف الناس كرماً، وأتة لولا هذا التوظيف لظل الناس في البطالة يرتعون، بالبؤس هذا المنطق...)، ووضعهم في المنزلة بين المنزلتين، لا هم رسوميون ولا هم مياومون، إنما "متعاقدون" والعقدة بيد كاتبها، يُخفي شيطانها في التفاصيل الظاهرة والمبطن، وما دام بنو التعليم هم الأكثر عدداً والأشدّ عنياً، فلنبدأ بهم، ولنرهن أجورهم، ونبخسهم كرامتهم التي طالما أحرجت أصحاب الياقات البيضاء (رجل التعليم الحر الشريف غصة في حلق مروجي الوهم والأكاذيب عبر التاريخ).

أمر "التعاقد" كزة ثانية، في طريق الإجهاد على رجل اسمه الرجل المغربي الشريف. دولة بلغت في سلم المديونية الأعلى، تقترض بالليل والنهار، وكل طائفة تُلصق التهمة بالتي سبقتها، وهكذا دواليك. والمالكون الحقيقيون لذهب الأرض، يلقون إيلنا بالرزمة من المال تلو الأخرى، ويلقون معها وصفة للعمل، تدجوها تديبجا، لا يزيغ عنها إلا هالك. فأمر "التعاقد" في تفاصيل الشيطان، والشيطان هم عرفاء القبيلة.





## في الحاجة إلى الأدب... في الحاجة إلى الحياة!

هذه الحياة، وإلا ما السر في كون العديد من الأغنياء وعبر التاريخ (ملوك وملوك وخلفاء، الخ)، لم تستقم لهم الحياة إلا بمرافقة الأدياء الذين نهلوا منهم سر الحياة، إن لم يكونوا سرقوا منهم طعم ولذة الحياة، بعدما أدركوا سر قيمة ولذة الكلمة الشعرية وبلاغتها ولغتها ونقدها وفنّها وفلسفتها وتاريخها، الخ.

رسالة إلى صاحبة "طبيعة الرأس" ومن يسير في فلكها:  
الأدب، يا بنيتي الصغيرة والعزيرة، هو سر من أسرار فهم الذات والعالم الآخر. به، نحقق متعة ليس من السهل، على من يملك ويتملك العديد من "وسائل الإنتاج"، القبض على هذه المتعة، لسبب بسيط جدا، هو كون الأدب مكون من مكونات المعرفة الجمالية، يتمتعك وينتشكك من التسطيح والتضيق والتضيق. فبالنقد، نغفلت من قبح السياسة السياسية، ولا "نغلب" أنفسنا لبيعتها في سوق النخاسة الجديدة، بل ومن خلال تشريح الرواية والشعر، وامتلاك اللغة، والسفر في ذاكرة التشكيل والسينما والمسرح، وغير هذا، نملك فهما جميلا للعالم. هل من الممكن تملك هذا خارج الانتماء لشعبة الأدب والفلسفة، الخ؟ حتى وإن أتينا من خارج الأدب وأردنا أن نتعلم ونكتب قصة أو رواية أو مسرحية، فلا بد من دق باب الأدب، والدخول عبر بوابته، لتحقيق ما نسعى إليه.

لن نحمل هموم البحث عن الشغل، في ظل عولمة لا ترحم، بل في ظل عولمة، ترغّب في بيع كل شيء، بما فيه الإنسان، إلى الأدب أو الفلسفة أو التاريخ، الخ. يكفي أن نشير هنا، أن ثقلا كبيرا من كل هذا "تتحمله" المدرسة ونظرتها لها، بل وكيفية وضعها سواء بشكل مقصود أو غير مقصود، في هذا الربط "العضوي" بينها وبين الشغل (لقراءة مقابل الشغل)، وهو ما أفضى إلى التهافت على شعب وتخصصات معينة، والتقليل من قيمة معارف تفضح هذا الفعل، مما جعلها تعيش وفي رحلتها المعرفية العديد من المحن، والتي تتحول إلى مصدر لتصلبها وتقويتها.

قدمت لها أسماء عديدة كانت مجهولة، ولا وزن لها، ولا لمالها ولا لموقعها، لكنها حينما التفتت إلى الأدب أو الفلسفة أو التاريخ، بزغ نجمها في تاريخ المعرفة وهي اليوم مندرجة ضمن مواد بيداغوجية تعلم وتدرس للمتعلمين وعلى امتداد ربوع الأوطان العربية وغيرها. أسماء عديدة ومن مجالات فنية، هي اليوم في دار البقاء، وأخرى لا زالت على قيد الحياة، كانت مجهولة الهوية الحياتية، لكن إبداعاتها الروائية أو السينمائية أو التشكيلية أو غيرها، هي من كان وراء إدخالها إلى بوابة المعرفة الإنسانية، وجعل الناس يستمتعون بما خطت أياديهم أو من خلال ما أبدعوا في أجناس فنية أخرى. إذن، السؤال القوي، هل من الممكن العيش دون كتابة؟ هل من الممكن البقاء دون فنون؟ هل من الممكن الاكتفاء بالأكل والسيارة الفاخرة والسكن في أعالي المدينة أو الريف في بروج مشيدة، دون رغبة إلى كتابة أو قراءة؟ هي أسئلة قد "خلخلتها"، وجعلتها يتبسم، مع الحفاظ على الربط بين الأدب والعباد !.

نقاشات ساخنة، كللت باختياراتها الشبابية العلمية الباحثة عن تعليم علمي مفض إلى امتلاك شهادة تفتح لها المجال لوضع رجلها في سوق شغل، غير مؤدية لمهن تشكلت حولها نماذج مجتمعية عديدة. فعلا، لكل جيل اختياراته، ولكل جيل عذابه/عذوبته المجتمعية، الاتية من القيم والمعايير التي حددها "القوي" اقتصاديا وسياسيا، الصانع لما يرغب هو، لكون "مفاتيح" العولمة، هي "هكذا". لكن، تظل متعة الأدب، متعة لا يدركها، إلا من اكتوى بها، متعة شبيهة بمتعة الموسيقى الصوفية التي تسقط معها، أغاني "النعيق" و"التهرنيط"، لكون الأولى تكشف مسخ الثانية، مما يجعل من الثانية بوقا مفزعا، دافعا للمال، من أجل أن تبقى هي "المهيمنة" و"صانعة" الأذواق، لأنها تعرف أن انتشار الأولى سيقزمها إلى حد الانتشار، ومن هنا، السر في جعل جمال الذوق، قليلا ونادرا، مقابل تعليق وبيع قبح "الذوق" و"بائتمان مرتفع، إلى حد أصبحت هي "النموذج"، يكفي تحليل الأغاني أو البرامج أو الألبسة، الخ، المتهافت عليها، لنعرف، بل لنطرح السؤال ما ذا لو لم تكن هنا فنون تفضح بين الفينة والأخرى مثل هاته النماذج، التي تسوق اليوم على أساس أنها "ناجحة" لكونها "ضبعت" الأذواق، وقالت عنها "الجمهور عايز كذا".

ويبقى الأدب، مصدرا من مصادر الحياة، فهو الحارس الأمين، لكي لا يتبلت العولمة، ابتلاعا نهائيا، بل هو جندي مدافع عن التمسك بما تبقى من جمال في هذا العالم. من هنا، فالحاجة إلى الأدب حاجة أبدية إنسانية. مع توفيق جميل لها ولجيلها وللجميع.

د. الحبيب نصري  
باحث

تقديم:  
لهذا المقال، طعم خاص، ولد من رحم حوار دار بيني وبين ابنتي (آخر العقود)، حينما حصلت على شهادة البكالوريا (شعبة العلوم الفيزيائية)، السنة الماضية، وككل أب مع أبنائه، عادة ما يكون النقاش "قويا" حول طبيعة الاختيارات الممكنة، بعد الحصول على هذه الشهادة. نقاش، تتداخل فيه العديد من الأفكار والتمثلات والمواقف، الخ.

إلى حدود هذا الكلام، فالأمر عاد، ولا يحتاج إلى كتابة هذه المقالة/النبيش في ذاكرة دالة. ونحن -أنا وآخر العقود- نتحاور، حول آفاق الدراسة، اقترحت عليها، التفكير في تغيير مسار دراستها، من هذه التخصصات العلمية، نحو تخصص آخر، ولم لا، الأدب... بل بمجرد ذكرى لفظة الأدب، ودون أن أكمل الباقي، حيث كنت بصدد إضافة لفظة الإنجليزي، أي أن تفكر في متابعة دراستها بشعبة الأدب الإنجليزي، لأنني أعرف جيدا طبيعة تملكها للغة الإنجليزية، بشهادة أصدقاء لهم علو كعب لغوي في هذه اللغة وآدابها، حتى قالت لي وبالحرص الشعبي المغربي: "أو مالي طابحة على راسي ندير الأداب...". (وهي تضحك).

خلاصة كلامها، جرتني إلى أواخر السبعينيات وبداية الثمانينيات، حيث كان المجتمع المغربي، متعطشا للشعب العلمية والتقنية، بل، وكانت كل فئاته تقريبا، ترى أن المستقبل في العلوم، بل، كان التمايز واضحا بين الشعبين، أي بين الشعبة الأدبية والعلمية، إلى درجة، أن الميزان كان دوما يميل لصالح تلاميذ وطلبة العلوم، مع العلم، أن اختيار شعبة الأدب العربي، على سبيل المثال، (وأنا شاهد ومنتم لهذه الحقبة، بل واحد ممن يدور حولهم هذا الكلام)، في تلك المرحلة، كانت تتم في المجمل على فئات المعينين بالأمر، أي، أن الميولات التربوية والنفسية والثقافية، الخ، كانت وراء العديد ممن اختاروا شعبة الأدب العربي، سواء على مستوى التعليم الثانوي أو الجامعي، بل كان الحاصلون على شهادة البكالوريا خلال بداية السبعينيات، وفي شعبة الأدب العربي، كانت تفتح لهم أبواب كلية الطب.

عودة إلى "طبيعة الرأس" لأنني انتمي إلى شعبة الأدب: تمثلات عديدة، لازالت إلى يومنا هذا، ترسخ، حول هذه الشعبة والعديد من الشعب القريبة منها مثل، التاريخ والفلسفة، الخ، إلى درجة أننا اليوم، نربط ربطا مباشرا بين الانتماء لهذه الشعبة/الشعب، والبطالة، إن لم يكن مجال التعليم، هو المجال الوحيد تقريبا لاستقطاب هذه الفئات، على الرغم من "ذوبان" "جاذبية" هذه المهنة لاعتبارات عديدة، ليس هذا هو مجال تفصيل القول فيها. اليوم، نعيش، وضعا "مأساويا" يتعلق بطبيعة هذه الشعبة، ومن "يختارها"، بل، هي شعبة، قد تعرف "انقراضا" مستقبليا، لاسيما وأن "يسجل" في هذه الشعبة سواء أثناء انتقاله، من التعليم الإعدادي، نحو الثانوي، أو أثناء الحصول على شهادة البكالوريا، فنة لا رغبة لها في الغالب الأعم في الانتماء لهذه الشعبة والاعتزاز بها والبحث فيها، إلى حد التخصص والاكتماء بمحتوياتها و"شم" رائحة مؤلفاتها الأدبية الروائية والشعرية والنقدية واللغوية والشعبية والفنية، الخ، بل، فنة "دفعتها" ظروف معينة، لهذا "الاختيار"، لاسيما والعديد من الطلبة الذين درستهم وكونتهم، هم في الغالب الأعم، لو "رجعت" بهم اختياراتهم إلى الوراء، لاختاروا شيئا آخر.

طبعاً، كان ردي على صاحبة (طبيعة الرأس)، مخلخلا لنصورتها، ولطبيعة تمثلاتها حول شعبة الأدب سواء العربي أو الإنجليزي، لأنها جمعتهم في "سلة واحدة"، خلاصة ردي وبشكل مبسط لها، أن "واقع" دراسة الأدب العربي أو غيره، راجع لطبيعة "السوق" وما تتطلبه من حاجيات. السوق "هي من تحكم"، ببساطة، لا ذنب للأدب العربي في كون سوق الشغل مثلا، محتاجة إلى ممرضين، لكون هذه المهنة مثلا مطلوبة في دول خليجية وأوروبية وحتى داخل المغرب. حاولت أن أقرب لها "العبء" ما يجري في عالم الشغل ومن يتحكم فيه، الخ.

طبعاً، و"أنا" أشرح وأحلل، الخ، وهي تتبسم بين الفينة والأخرى، مقتنعة بقيمة "ضحكها" على الأدب العربي، إلى حد، تفضيلها "البقاء" في البيت ولا "اتباع" دراسة من هذا النوع، وأن مصيرها الحقيقي، البحث عن مقعد في مؤسسة جامعية ذات استقطاب محدود، أي مؤسسة تقبل طلبتها، بناء على معدلهم المرتفع. تطور النقاش إلى هل الدراسة وسيلة لكسب "طرف ديال الخبز"، أم هي من أجل السير في مغامرات ما نريد، أم من الممكن الجمع بينهما؟ طرحت على سوالف فخا، مقاده هل لو تمت عودتي إلى الوراء، هل سأختار الأدب العربي من جديد والسير في دراسته والتعلم فيه وفي كليته؟ أكدت لها، نعم، لكون الأدب العربي، هو مصدر من مصادر الحياة، وما "الرزق" إلا مكون من مكونات

## الأستاذ المفضل بابا خاي طوبى لك بما أنجزت وأفدت



الفرقة النحاسية التابعة لبلدية بني ملال برئاسة الأستاذ المفضل باباخاي  
6 نونبر 1987

### الأستاذ المفضل بابا خاي يتقدم فرقة الماجوريت

الأولى لمدينة سلا، يذكرون له فضل ذلك، وستظل سهول سوريا وجبالها تردد صدى الألحان الموسيقية التي شارك الأستاذ المفضل في أدائها بعد انتصارات سنة 1973، ضمن تشكيلة الحرس الملكي.

وسنظل نذكر له، كما سنظل مدينة بني ملال تذكر له فرقة "الماجوريت"، المكونة من سبعين فتاة تقطن حيوية ونشاطا، والتي أسسها حيث كانت تجوب الشوارع بالآلات النحاسية وأزيائها المتميزة، مستعرضة فنتتها، فكانت تصل ألحانها وأناشيدها إلى كل البيوت وإلى كل صغير وكبير. وإن كانت هذه التجربة لم تعرف استمرارا لأسباب خارجة عن إرادته، فإن تأسيسه لفرقتي "ماجوريت" بكل من القليطة والرباط قد تكلمت بالنجاح، ونفس الشيء بالنسبة لإشرافه على فرقتي "الماجوريت" بكل من سيدي قاسم والخميسات، حيث تعهد تلك البذرة حتى أصبحت شجرة يانعة، وهي أنوار ساطعة تلالآت قبل قدمه إلى بني ملال :

تلك آثارنا تدل علينا

فانظروا بعدنا إلى الآثار

إذا كان الكمان أروع آلة اخترعها الإنسان، فلا شك أن الآلات النحاسية وبالأخص آلة الساكسوفون تتفاهه على هذه المكانة. ولا أخفيكم أنني كنت قد حاولت تعلم العزف مع الأستاذ المفضل بابا خاي على هذه الآلة الرائعة شكلا وعزفا، حتى أسهم بدوري في نشر هذا الحبور والإنشراح والفرح، ولكن يا خيبة المتعلم ويا حسرته، فلم أكن أملك من الإرادة والموهبة ذلك الرصيد الذي يجعلني ذلك الفنان الذي أحلم به، أو ذلك الأستاذ المفضل، وهو يتناول آلة الساكسوفون بين يديه، ثم وهي تذوب أشواقا وأحلاما وهجرا ووصالا ورضى وحرمانا وحسرات وأهات، رحيق يتجمع فيطرب ويمتع.

تقاعد الأستاذ بابا خاي، في نهاية التسعينيات، واحتفل المعهد بتكريمه، ليشتغل بالمعهد الموسيقي بالعرائش، ثم ليستقر في مسقط رأسه بنواحي شفشاون إلى أن وافته المنية.

باسم إدارة المعهد وأساتذته وتلامذته، أوجه كلمة شكر دافئة، كلمة عرفان جميلة إلى الأستاذ بابا خاي، وليغفر لنا إذا ما قسرنا في حقه.. إننا نهني أنفسنا بكم، وإليكم نقدم شهادة تقدير بميزة الشرف والامتياز، فوق طابق العرفان بالجميل، فأنتم أهل لها ومستحقها.. ونم قرير العين، وسيظل حزننا عليك ملازما لنا، وما قدمته رفيقا لنا يؤنسنا في غيابك، كما سنظل نردد معك قولك دائما "أولعوا أولادنا بالموسيقى، فيدوم فرحهم كل العمر".

عبد العزيز أديف

منذ سنتين، وبالضبط بتاريخ 28 أبريل 2017، انطفأت شمعة من شموع المعهد البلدي للموسيقى عبد الوهاب أكومي ببني ملال، إنه الأستاذ المفضل بابا خاي الذي انتقل إلى الدار الباقية، وبذلك تحل الذكرى الثانية لوفاته.

"أفلا يخرس الكمان، وتنهمر دموع العود، ويخر الفيولونسيل متداعيا أسفا وحزنا، وتخفت أصوات الآلات الإيقاعية، وتندب الآلات النحاسية حظها".

لا يمكن لمن يعرف الأستاذ المفضل، إلا أن يشاطرنني مشاعري ومشاعر إدارة المعهد وأساتذته وطلبته اتجاه هذا الرجل، الذي لا نستطيع أن نقدره حق قدره، ونصفه جزء ما قدم من أعمال طيلة الفترة التي قضاها في المعهد أو ما قبله أو ما بعده.

سنظل نذكر له إخلاصه لعمله، وجديته فيه، وحبه له. وسنذكر له عطفه ولينه مع تلامذته، وصبره وأناة وتحمله، وحزمه وكياسته. سنظل نذكره فياضا في نشاطه، طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وتلميذاته وزملائه. غير متكلف، سواء في حجرة الدرس أو في ميادين النشاط الأخرى. وسنظل نذكر غيرته على توجيه وجدان النشء وتهذيب سلوكه، وتربية ذوقه، وتنمية وعيه، حتى لا يكون عرضة للملل والقلق والضيق والانحراف. وإعداده لكي يتمكن من تصنيف الجيد من الرديء، وتمييز الفن من الابتذال، ومعرفة الصالح من الطالح.

وسنظل نذكر التزام الأستاذ المفضل بابا خاي بالوقت، وهي خصلة في طريقها للانقراض. فما أن يحين موعد حصته الدراسية، إلا وهو يدخل المعهد بقمته المديدة، وخطواته الثابتة، وهندامه الأنيق سواء في اختيار ألوان ملابسه أو ربطة العنق التي لا تفارقه. بل في الوقت الذي يكون فيه أغلينا لازال يغط في نومه، يتسلل الأستاذ مع الخيوط الأولى للفجر، وبالضبط على الساعة الخامسة صباحا ليتوجه إلى قسم الموسيقى بمركز التكوين العسكري بقصبة تادلة، لتبدأ آلات الساكسوفون والترومبيت والكلارينيت، وكان أستاذها بدون منازع. تبدأ في العزف تشنف أذان سكان المنطقة، وتتردد ألحانها في سفوح الأطلس. سنظل نذكر له أناشيده المسمامة "بالخالدة"، والتي لحنها: "قسما بنون القلم"، و"أمة ترعى القلم"، و"أنا الشعب في فرحة القمر". وسيظل تلامذة المعهد الذين درسوا الآلات النحاسية على يديه، والتحقوا بالمعهد الموسيقي التابع للدرك الملكي، أو بالقاعدة الجوية





# هدية ملف ناديه لكل مكونات رجاء بني ملال







## الإطار القانوني لمطالب المقاول كرافعة لتنمية التشغيل والحد من هجرة الشباب



تمت يوم الجمعة 26 أبريل 2019 اختتام أشغال الأيام المقاولاتية في نسختها السابعة التي تنظمها الكلية المتعددة التخصصات ببني ملال، بجامعة السلطان مولاي سليمان. وقد تم افتتاح أشغال هذه الأيام المقاولاتية يوم الخميس 14 مارس 2019، حيث اختارت اللجنة المنظمة للنسخة السابعة موضوع: الإطار القانوني لمطالب المقاول كرافعة لتنمية التشغيل والحد من هجرة الشباب. اختير هذا الموضوع راجع للتوجيهات الملكية السامية في عدة مناسبات للرقى بالشباب كمحور أساسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وحسب السيد صبري محمد، أستاذ جامعي بالكلية المتعددة التخصصات ومنسق مشروع الأيام المقاولاتية منذ 2012، فإن من مميزات هذه النسخة كونها شملت جميع المؤسسات التابعة لجامعة السلطان مولاي سليمان، إذ تمت انطلاقة أشغال النسخة السابعة:

- يوم 14 مارس ببني ملال  
- يوم 20 مارس باخريكة، تحديدا بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية

- يوم الجمعة 22 مارس بالمدرسة العليا للتكنولوجيا باخنيفرة.

منذ ذلك، قامت اللجنة المنظمة بتنظيم حصص للتأسيس والتكوين على الحس المقاولاتي وكذا مجموعة من الورشات أظرها أساتذة جامعيون ومهنيون وخبراء، على امتداد ما يقرب من شهرين ونصف.

انطلقت لجنة تقييم وتتبع المشاريع المقدمة من طرف الطلبة، حيث تسهر على مواكبة حاملي أفكار مشاريع.

وإنما حسب منسق الأيام المقاولاتية أكد السيد محمد صبري أنه تم تسجيل 50 مشروع إلى حدود 31 مارس 2019، 19 مشروع تمكنت من الوصول إلى مرحلة تقييم المشاريع من طرف اللجنة يوم الأربعاء 24 أبريل 2019، حيث على ضوء النتائج تم توزيع شواهد المشاركة وشواهد الفوز بالرتبة الأولى، الثانية والثالثة يوم اختتام الدورة وذلك يوم الجمعة 26 أبريل خلال حفل حضرته له العديد من الشخصيات والمهنيين وممثلين للأبنك والمنظمات التي يمكنها المساهمة في تمويل ودعم المشاريع، وخاصة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، حيث تم عرض وظائف هذه المبادرة في تمكين الشباب حاملي المشاريع من الاستفادة من التمويل،

- التجاري وفا بنك التي تدعم منذ 3 سنوات هذا المشروع - الصندوق المركزي للتدبير، حيث تم عرض سبل الاستفادة من قروض باقل فائدة لتمويل المشاريع وخلق المقاولات. تميزت أيضا هذه النسخة السابعة للأيام المقاولاتية والابتكار بالتوقيع على اتفاقيات شراكة بين الكلية المتعددة

التخصصات وجمعيات وتعاونيات وشركات في الميدان المعلوماتي لتمكين الطلبة من تأطير جيد.  
- يوم 14 مارس 2019 تم التوقيع على اتفاقية مع تعاونية سند للفلاحة ومع جمعية مهني السقي واقتصاد الماء.  
- يوم الاختتام تم التوقيع على اتفاقية شراكة مع شركة IBM في ميدان المعلوماتي، ونذكر أنه تم عرض شريطين،  
- الأول يلخص أهم محطات نشاط الأيام المقاولاتية والابتكار منذ 2012،  
- الثاني لخص أشغال الدورة السابعة في كل من بني ملال، خريكة، واخنيفرة.

بعد توزيع شواهد المشاركة لحاملي المشاريع وكذا تتويج الفائزين حيث نال مشروع مقدم من طرف طلبة من المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بالمرتبة الثانية قدمت اللجنة المنظمة الشكر للمؤسسات التي ساهمت في تمويل أشغال هذه النسخة خاصة المجلس الجهوي لمدينة بني ملال واخنيفرة مجموعة منارة قابضة بمراكش، شبكة المغرب للمقاولات والتجاري وفا بنك.

ثم في الأخير التنويه بالجهودات التي قامت بها اللجنة المنظمة لأشغال النسخة السابعة، وتقديم الشكر الجزيل للمؤسسات والمصالح الخارجية والصحافة المرئية والسمعية التي واكبت هذه الأشغال منذ يوم الخميس 14 مارس 2019 إلى يوم الجمعة 26 أبريل 2019.

محمد صبري استاذ جامعي منسق مشروع الايام المقاولاتية والابتكار، الكلية المتعددة التخصصات جامعة السلطان مولاي سليمان بني ملال.

## التجارة الداخلية ورهانات التنمية بالجهة محور أشغال المناظرة الجهوية لغرفة جهة بني ملال خنيفرة



مناظرة الجهوية للتجارة الداخلية ورهانات التنمية بالجهة - تحت شعار: التجارة الداخلية ورهانات التنمية بالجهة

«التجارة الداخلية ورهانات التنمية بالجهة» تحت هذا الشعار: نظمت غرفة التجارة والصناعة والخدمات لجهة بني ملال خنيفرة بشراكة مع وزارة الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي المناظرة الجهوية للتجارة يوم الجمعة 19 أبريل 2019 بالقاعة الكبرى لمجلس جهة بني ملال خنيفرة، لقاء جمع مختلف المتدخلين والفاعلين الإقتصاديين طرح وملاسة واستقاء مختلف الإشكالات المحيطة بأنشطة القطاع التجاري وذلك بحضور فعلي للسيد مولاي حفيظ العلمي وزير التجارة والصناعة والاستثمار والاقتصاد الرقمي، وبرئاسة السيد خطيب الهبيل والي جهة بني ملال خنيفرة والسيد خالد المنصوري رئيس الغرفة الجهوية للتجارة والصناعة والخدمات بجهة بني ملال خنيفرة، وبحضور السيد إبراهيم مجاهد رئيس مجلس الجهة والسادة عمال الأقاليم بالجهة والسادة رؤساء المصالح الخارجية، والسادة المنتخبين وأعضاء الغرفة الجهوية والمدراء والإداريين، والسادة المهنيين، والسادة رؤساء الجمعيات المهنية، والسادة ممثلو المجتمع المدني، والسادة ممثلو الصحافة ووسائل الإعلام.

كما تهدف المناظرة الجهوية من خلال الكلمات إلى تشخيص الوضعية الراهنة لقطاع التجارة قصد إيجاد الحلول الملائمة وذلك تنفيذاً للإستراتيجية الوطنية المتخذة في هذا المجال وجذب الإستثمارات.

وقد عرفت المناظرة تقديم توصيات اللقاءات الإقليمية بالجهة من طرف مدير الغرفة نسيم محمد، والتي ناهزت 43 توصية هامة تمت المصادقة عليها، على أن تعرض على أشغال المناظرة الوطنية للتجارة والتي نظمت يومي 24 و 25 أبريل بمدينة مراكش، واحتلت فيها التوصيات الصادرة عن المناظرة الجهوية لغرفة التجارة والصناعة ببني ملال، مكانة هامة بين توصيات مختلف الجهات، حيث اعتمدت محاورها بشكل شبه كامل ضمن توصيات المناظرة الوطنية، بالإضافة إلى الدينامية والمستوى الفعال للوفد المشارك باسم غرفة جهة بني ملال خنيفرة، وفي مقدمتهم السيد خالد المنصوري رئيس الغرفة الجهوية ونائب الرئيس الوطني للقطاع وللغرف وعضو برلماني.

■ نزهة عاصيم

## بني ملال تحتل المرتبة 3 في المسابقة الوطنية لمايكرو سوفت



وبعد مرور المراحل الاقصائية التي تم تقديم خلالها العروض باللغة الانجليزية أمام لجنة التقييم والفصل، تاهلت ثمانية 8 فرق للنهائيات، من ضمنها الفريق الممثل لبني ملال والمتكون من المؤطرة صفاء زكي الطالبة بالسنة الثانية بجامعة الأخوين و الطالبتين: ضحى حدا بتانوية الحسن الثاني وابتسام جوهر من ثانوية العامرية حيث فاز الفريق الملالي بالرتبة الثالثة واعتبر المشروع الذي تنافسوا حوله "كون سمارت" « KUN SMART » أحسن مشروع ذو الأثر « THE BEST PROJECT AWARD » والذي هو عبارة عن أرضية للشبكة العنكبوتية يتم من خلالها تقديم خدمة تزواج بين الوصي والتلميذ : مقام الوصي يشمل المحترفين والطلبة الجامعيين الذين يريدون مساعدة تلميذ ودعمه في مادة أو عدد من المواد الدراسية.

وبذلك نال فريق بني ملال الذي احتل الصف الثالث نصيبه من المبلغ الذي خصص للفريق الثلاثة الأولى من أجل دعم مشروعه المتميز.

من 12 إلى 14 ابريل 2019 تم تنظيم مسابقة « DIDGI GIRLZ » بمقر الجامعة الدولية بالرباط. هذه المبادرة تقوم بها شركة مايكرو سوفت عبر مختلف دول العالم تهدف من خلالها اطلاق وتكوين الفتيات الشابات التي تتراوح أعمارهن بين 15 و 18 سنة وتمكينهن من كسب المؤهلات المهنية في مجال تكنولوجيا الإعلام.

هذا البرنامج Mentorship Program. DigiGirlz جمع في هذه الدورة المنظمة في إطار الشراكة بين جمعية أنوال و سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالرباط و شركة مايكرو سوفت مائة 100 شابة من مختلف جهات المغرب مقسمة الى 19 فريق اشتغلوا تحت إشراف مؤطرات سبق لهن أن تلقين تكويننا فيما قبل بالمخيم المنظم في إطار DigiGirlz Mentorship Camp هؤلاء المؤطرات واكن الفتيات الشابات اللواتي يدرسن بسلك الثانوي لمدة أربعة 4 أشهر ابتدأت منذ انطلاق المشروع موضوع المسابقة.

## المسابقة النهائية لمشروع « شباب يناظر » في نسخته الثالثة



نظمت كل من كلية العلوم والتقنيات وجمعية التاهيل للشباب بشراكة مع جامعة السلطان مولاي سليمان للسنة الثالثة على التوالي مشروع شباب يناظر، النسخة الثالثة تحت شعار « موقع الشباب في النموذج التنموي الجديد ». وتميزت نسخة 2019 بانفتاحها على 05 مؤسسات تابعة لجامعة السلطان مولاي سليمان، حيث أتاحت الفرصة للطلبة المشاركين من الالتقاء والتنافس والتناظر عبر طرح أفكارهم وحججهم حول مواضيع مختلفة. ويهدف المشروع إلى تعزيز الحس القيادي ومهارات التفكير النقدي والبحث العلمي بالإضافة إلى مهارات الاتصال والتعامل مع الآخرين.

ومن الأهداف الأساسية لمشروع شباب يناظر حسب البلاغ الصحفي:

تحسين مهارات التناظر، تقنيات الإقناع وروح الإبداع لدى المتناظرين  
تعزيز الثقة في النفس ومهارات الإلقاء أمام الجمهور  
تمكين الطلبة من القدرة على العمل بروح الفريق الواحد  
توجيه الطلبة والطلبات نحو الأساليب المتحضرة في إدارة المناقشات وتبادل الآراء ووجهات النظر، وتقبل الرأي والرأي الآخر.

خلق فضاء للنقاش والحوار وتبادل أفضل الممارسات  
أعطيت انطلاقة أشغال المشروع برئاسة السيد رئيس جامعة السلطان مولاي سليمان الدكتور نبيل حمينة يوم الجمعة 08 فبراير 2019. عرف المشروع في مرحلته الأولى دورات تكوينية حول "تقنيات وآليات المناظرة " استفاد منها 120 طالب وطالبة واختتمت هذه المرحلة بتنظيم مسابقات محلية، مؤهلة للمسابقة الجهوية، على صعيد كل مؤسسة. كما برمج المشروع، في مرحلته الثانية، دورتين تكوينيتين حول "فن الخطابة أمام الجمهور" و "إدارة الخشبة" لفائدة المشاركين

المؤهلين للنهائيات :وعددهم 30 ينتمون للمؤسسات التالية: كلية العلوم والتقنيات والمدرسة العليا للتكنولوجيا والكلية المتعددة التخصصات وكلية الآداب والعلوم الإنسانية، ولمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية خريكة.  
كما تم، يوم السبت 23 مارس 2019 تنظيم المسابقة الجهوية للمناظرات باللغة العربية، وهي الأولى من نوعها بجهة بني ملال واخنيفرة بمشاركة 10 فرق متنافسة على لقب البطولة الجهوية الأولى.  
وعلى امتداد 3 أشهر من العمل نظم الحفل الختامي والمسابقة النهائية زوال يوم الخميس 25 أبريل 2019 بقاعة المؤتمرات بكلية العلوم والتقنيات.  
وتسعى كل من كلية العلوم والتقنيات وجمعية التاهيل للشباب إلى خلق شباب مغربي الهوية، عالمي الطماء، ولن يتحقق ذلك الا بتمكينهم من الأدوات والآليات الممكنة لتحقيق ذلك.



## نحو إبستيمولوجيا "تأسيسية" من خلال كتاب "سوسيولوجيا الربيع العربي" للباحث السوسيولوجي أحمد الشراك (2/3)



2- النظر العلمي التأسيسي المفهومي:  
بين التفكير والإبداع:

لقد سعى الباحث في كتابه "سوسيولوجيا الربيع العربي" إلى تبني منظومة مفاهيمية جديدة قادرة على الإحاطة بكل متغيرات الحدث ومواكبتها من جهة، ووضعته أمام تحد حقيقي للتخلي عن المنظومة المفاهيمية التقليدية من جهة أخرى، ومن تم العمل على تفكيك المفاهيم ومساءلتها والكشف عن طبقاتها الجيولوجية الدلالية وذلك من أجل توحيد الأسس النظرية التي يجب أن ينطلق منها من أجل فهم مختلف الأحداث التي شهدتها الشارع العربي لما لها من تأثير بارز في تغيير موازين القوى في المنطقة.

إن سعي الباحثين نحو فهم هذه الاحتجاجات المليونية في العالم العربي، جعلهم يبحثون عن تسمية محددة لهذه الأحداث، الأمر الذي أفضى إلى عدم الاتفاق، وهذا ما يعيق توحيد الأسس النظرية التي يجب أن تنطلق منها الأبحاث، من هذا المنطلق يعتبر الباحث أن التشخيص ليس فقط وصف بارد ومحيد لأحداث ووقائع، بل قد يتشاور التشخيص مع النظر والتأويل... بل ويتواصل أحيانا مع اختيارات نظرية وحتى إبديولوجية. إذا لم يكن تشخيصا معرفيا... فالتشخيص ليس بعيدا أو في تفاصيل مع حراك التسميات، لأن التسميات هي وجه آخر للتشخيص (14). إن هذا الوعي الإبستيمولوجي التأسيسي للباحث حول صعوبات التوصيف والإشكالات النظرية التي يطرحها المفهوم جعله يستدعي زمرة من المفاهيم: الانتفاضة، الثورة، النهضة، الإصلاح والتغيير/ الربيع العربي، الربيع الديموقراطي، الربيع الديمقراطي العربي، ربيع الغضب، الانقلاب الشعبي. وبعد عمليات التفكيك التي يتطلبها الوعي الإبستيمولوجي التأسيسي استقر إلى مفهوم الثورة بالجمع وسماها بالثورات التأسيسية، حيث اعتبر أن استبعاد مفاهيم كالتمرد والانتفاضة والعصيان المدني والنهضة، ليس استبعادا لهذه المفاهيم في حد ذاتها، وإنما هو استبعاد لألية نظرية ومفاهيمية تحكمت في هذه التلغيفات (15)، بمعنى أن هناك إسقاط لنموذج مر في التاريخ البشري.

وهذا الاختيار لمفهوم "الثورة" دون المفاهيم الأخرى تأسس وفق تفسير إبستيمولوجي دلالي مفاده أن الثورة، تغيير شامل للنظام السياسي، فقد يترتب عن هذا التغيير سقوط الدستور (أعلى وثيقة قانونية تعاقدية في البلد) مع رئيس الدولة وتحتيته وسقوط عمل الحكومة، حيث تكون هذه أول خطوة، بل الخطوة المفتاح من أجل إنجاز دستور جديد، وفق آليات انتخابية، وتحديد موقف انتخاب مجلس تأسيسي، يكون من علماته تحرير وصياغة البنود الدستورية التي تتوافق والحالة السياسية الجديدة التي أحدثتها الثورة، دستور جديد بالمعنى الكامل للكلمة، وليس مجرد تعديلات دستورية إصلاحية (16)، إلا أن كل مجتمع أسس بطريقته الخاصة لهذا التحول، فهي ثورات مختلفة في التفاصيل حسب الخصوصية والإمكانات الذاتية وطبيعة القوى الحيوية في هذا المجتمع أو ذلك... إن هذه الثورات التأسيسية إذن، ستؤسس لفهم جديد ولمفاهيم ومفاهيم جديدة قادرة على استيعاب ما حدث أي أن المنحى المنهجي والإبستيمولوجي يجب أن يلائم في ذات الوقت المنحى الاجتماعي والسياسي.

إن دائرة التشخيص والمساءلة للمرجعيات الكلاسيكية شكل لجنة أساسية للوعي الإبستيمولوجي التأسيسي وتجلي من خلال تفكيك مقولة المثقف العضوي (عند غرامشي) والمثقف الملتزم (عند سارتر) ومقوله نهاية المثقف (عند ريجيس دوبري)، فكل هذه المفاهيم استتفدت دورها في ظل ما أفرزه واقع الثورات من غياب للمثقف لا على مستوى قيادة الثورات أو تأطيرها فكريا وسياسيا وإيديولوجيا أو الدفاع عنها، مما فرض على الباحث بناء مفهوم جديد للمثقف ينسجم مع طبيعة اللحظة التاريخية، بعدما تم مجاوزة كل التوصيفات الكلاسيكية (أفقد المثقف العضوي أو



الملتزم أو المثقف الدعوي أو المثقف الرسولي). ليستعمل مفهوم "المثقف التأسيسي" المشاكس الذي يمارس النقد دوما، أو ما يطلق عليه الميتا-نقد (نقد من الدرجة الثانية، تمييزا عن النقد من الدرجة الأولى للمثقف المعارض أو الرسولي). إن المثقف المشاكس لا يعني العدمية، أي الرفض لكل شيء، وإنما الانتصار لموقف أو رؤية، مع النقد اللازم (17)، أي أنه لا يمكن أن ينحو منحى التقديس لأي فعل أو رؤية أو ثورة...

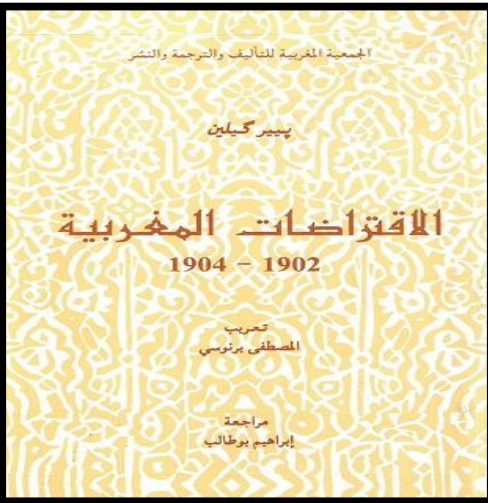
لاشك أن بناء المفاهيم يدخل في إطار الوعي الإبستيمولوجي التأسيسي، وفي محاولة الانتقال إلى الإبداعية عبر قراءة الواقع في سيرورته لكي يتقوى الإطار النظري ويتيح إمكانية الفهم، وقد تجلى ذلك من خلال تشخيص لأشكال الوعي وهي: "الوعي الراقد" وهو مفهوم استنبته في الحقل السوسيولوجي واستمدته من الأسطورة لكي يعبر به عن مرحلة الرقود أو الكمون التي عرفتها المجتمعات قبل الثورات، إنه يمثل المعارضة النائمة في ما يسمى عادة بالأغلبية "الصامتة"، فهي قادرة على اختراق الاستبداد، وبفعل ارتفاع منسوب الوعي الراقد يتطور إلى وعي آخر سماه الباحث "بالوعي الصامد"، له حمولات وعناوين كثيرة كمعارك السواعد المشلولة (الإضراب عن العمل) أو المعداد الخاوية (الإضراب عن الطعام) أو عبر الاعتصامات والمسيرات وإشغال الشوارع أو ارتداء الشارات، أو الوقفات الاحتجاجية المختلفة الأشكال والأنواع، ويتحول هذا الوعي الصامد إلى وعي آخر سماه الباحث "بالوعي الرائد" إلا عبر النضج والاكتمال وعبر ثورات كما هو الحال في البلدان العربية اليوم خاصة في تونس ومصر واليمن وليبيا وسوريا... (18).

إذن، قد مكن النظر المفهومي التأسيسي من الإعلان عن إفلاس منظومة من المفاهيم التي لم تعد تفي على نحو ملائم بتفسير هذا الذي يحدث بشكل استثنائي، لأن الثورة تأتي فتقضي على المعايير المتبعة لتؤدي إلى صياغة جذرية للمشكلات وتجديد كلي للمناهج بحيث يغدو من المتعذر استعمال نفس المفاهيم، لأن الأمر يتعلق بالانتقال من براديجم قديم إلى آخر جديد إذا ما حاولنا استعارة موقف "توماس كون" (19). هذا الأمر ينطبق على ثورات الربيع العربي التي نقلتنا من عالم إلى عالم آخر، وذلك من خلال المفاهيم التي أصبحنا نرى بها هذا العالم، وكتاب "سوسيولوجيا الربيع العربي" يشكل منظارا إبستيمولوجيا ننظر به إلى الواقع السياسي العربي الراهن في صيرورة تشكله الثورية، سواء على مستوى خطاباته أو وقائعه.

### الهوامش:

- 14 - أحمد الشراك، سوسيولوجيا الربيع العربي، ص 23.
- 15 - أحمد الشراك، سوسيولوجيا الربيع العربي، ص 91.
- 16 - نفس المصدر، ص 91-92.
- 17 - أحمد الشراك، سوسيولوجيا الربيع العربي، ص 216.
- 18 - أحمد الشراك، سوسيولوجيا الربيع العربي، ص 50-51.
- 19 - Thomas KHUN, La structure des révolutions scientifiques, Ed. Flammarion, 2008.

## قراءة في كتاب: الاقتراضات المغربية 1902-1904 المدونية التي اسقطت المخزن في فخ الحماية الفرنسية (1/4)



من إنجاز الطالبين في سلك الماستر: أكرويض الحسن وياسين بولاكتاف

### 1. تقديم عام:

لم يهتم الباحثون المغربية اهتماما واسعا بالتاريخ المالي والنقدي للبلاد، الذي ظلت جوانبه في حكم المستور، ولا نعلم ما إن كان ذلك مانعا أو تقصيرا منهم فحسب، بالرغم مما جاء في بعض الدراسات من إشارات مبعثرة هنا وهناك، غير أنها لم تعالج الموضوع في شموليته وكشف جوانبه الرقمية والإحصائية.

إن دوافع اختيارنا لهذا الكتاب «الاقتراضات المغربية 1902-1904» ضمن وحدة البنات الاقتصادية بـماستر التاريخ الجهوي المقارن ليست اعتباطية، وإنما فرضتها مكانة الموضوع في حقل التاريخ الاقتصادي: «الاقتراض دائما في تناغم بطيء مع المجتمع» لفهم حركة الاقتصاد والمجتمع، فحسب مارك بولوك<sup>1</sup> وبالتالي فتتبع طبيعة البنات الاقتصادية المغربية قبل الاستعمار ومقارنتها بجيرانها في حوض البحر المتوسط. 2. تؤدي بنا بلا شك إلى مسألة التجاوز<sup>2</sup>

### 2. التعريف بالكتاب:

الكتاب موسوم بعنوان: "الاقتراضات المغربية 1902-1904"، وهو من تأليف المؤرخ الفرنسي بيير كيلين (Guillen Pierre) (ومن تعريب الأستاذ الراحل المصطفى برونوسي، وقام بمراجعته الأستاذ إبراهيم بوطالب، الطبعة الأولى 2007، عدد صفحاته 245، مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء، وهو من منشورات الجمعية المغربية للتأليف والنشر. 3. التعريف بصاحب المؤلف والمترجم والمراجع:

### أ- صاحب الكتاب وبعض إسهاماته:

بيير كيلين (Guillen Pierre) من مواليد 31 دجنبر 1929م ببباريس، وهو مؤرخ فرنسي متخصص في التاريخ المعاصر والعلاقات الدولية، اشتغل أستاذا للتاريخ في جامعة كرونوبل (Grenoble) توفي فاتح يناير 2019 عن عمر يناهز 89 سنة، له عدة إسهامات تهم جوانب من تاريخ المغرب خلال العقود السابقة لمودع إبرام الحماية الفرنسية على البلاد. للمؤرخ مجموعة من المساهمات العلمية من كتب التي تهم التاريخ المعاصر، هذا فضلا عن مجموعة من المقالات والدراسات المشتركة مع مؤلفين آخرين نشرت في عدة مجلات دولية، ونورد أبرزها فيما يلي:

1. «المغربية الاقتراضات 1902-1904»
2. أطروحة بعنوان "ألمانيا والمغرب ما بين 1870-1905"
3. "التوسع: 1881-1898 السياسة الخارجية الفرنسية"
4. "المسألة الألمانية من 1945 إلى الآن"

### قراءة في غلاف الكتاب:

يرمز الغلاف إلى ما هو تقليدي فالرسوم المتواجدة في خلفية الغلاف هي نفس الزخرفة التي نجدها عند بعض الحرفيين التقليديين يستعملونها سواء في النقش على الجبس أو الخشب، كما نجدها كذلك في بعض المسكوكات المغربية، ما يعني أن الجوانب الاقتصادية والمالية المغربية تقليدية وعتيقة.

فالمترجم الفقيه المصطفى برونوسي سئل بالمكتبة الوطنية سنة 2007 أثناء تقديم كتابه رفقة أستاذه إبراهيم بوطالب حول شكل الكتاب واختياره للخط المغربي الثنائي وللزخرفة المغربية، قال بأنه استشار مع صاحب الكتاب بيير كيلين الذي وافقه في فكرته التي هي إضفاء الخصوصية الثقافية المغربية على الغلاف لإعطاء مغزى تقريبي للكتاب.

أما العنوان فهو مكتوب بخط ممزوج بين الخط الثلثي المغربي والديواني والكوفي، هذا المزيج بين الخط المغربي والخط الشرقي في اعتقادنا يحيلنا مباشرة إلى التقليد والمحافظة، وبالتالي هذا ما سيجاول الكتاب كشف جوانبه المتناقضة في البنية الاقتصادية والمالية للمخزن المغربي.

### ب- المترجم:

مصطفى برونوسي هو أستاذ وباحث متخصص في التاريخ الاقتصادي، مهتم بالترجمة ويعود له الفضل في ترجمة كتاب "الاقتراضات المغربية 1902-1904" الذي نحن بصدد تقديم قراءته فيه. وقد اشتغل أستاذا للتعليم العالي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية الجديدة، له أطروحة بعنوان: «جوانب من الأزمة المالية بالمغرب على عهد الحماية، الميزانيات 1912-1925»، «تحت إشراف عبد العزيز التمساني خلق، بكلية الآداب، الرباط 2004-2005 (3)». هذا فضلا عن مشاركته في عدة لقاءات علمية أبرزها اللقاء العلمي المنظم يومي 18-19 دجنبر 2013 برحاب كلية الآداب الجديدة في موضوع: «التاريخ والسوسيولوجيا

والجغرافيا... إسهامات العلوم الإنسانية في دراسة المجال والمجتمع بالمغرب» تكريما للعميد محمد المهناوي، إذ ساهم بورقة حول موضوع: "الميزانية والتحويلات المجالية في مغرب الحماية". توفي في دجنبر 2017م بعد صراع مع مرض عضال.

### ت- المراجع:

قام بمراجعة الكتاب الأستاذ إبراهيم بوطالب، وهو من مواليد مدينة فاس 31 دجنبر 1937، حيث اشتغل أستاذا للتاريخ المعاصر بجامعة محمد الخامس بالرباط، كما أنه كان مديرا سابقا للمدرسة العليا للأساتذة وعميدا سابقا لكلية الآداب بالرباط، حاليا رئيس لجمعية الترجمة والنشر "موسوعة المغرب"، له عدة إسهامات علمية غنية نذكر أبرزها:

- تاريخ المغرب.
- بين القومية العربية والجامعة الإسلامية.
- تاريخ العصر الوسيط.
- سبته ومليلية: تاريخ ووقائع.
- تاريخ المغرب الحديث والمعاصر
- البادية المغربية عبر التاريخ

### قراءة في العنوان:

لقد إختار المؤلف للكتاب عنوان: "الاقتراضات المغربية 1902-1904"، ويمكن تقسيم العنوان على الشكل التالي: الموضوع المدروس هو الاقتراضات، بمعنى الأزمة النقدية والمالية التي عاشها المغرب منذ أواخر القرن التاسع عشر إلى بداية القرن العشرين. المجال الجغرافي المدروس المغرب. الفترة الزمنية 1902-1904 فترة تدويل المسألة المغربية.

### المصادر والمراجع التي اعتمدها المؤلف:

استند المؤرخ بيير كيلين على وثائق مهمة في بناء مضمون هذا الكتاب<sup>4</sup>، وتتضمن هذه الوثائق الجانب الأرشيفي 4 استند المؤرخ بيير كيلين على وثائق مهمة في بناء مضمون هذا الكتاب الذي يعد واحد من الأجناس المهمة في الكتابة التاريخية المغربية اليوم، ويتعلق الأمر هنا أرشيف الكتانية المغربية؛ أرشيف وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية؛ أرشيف وزارة الخارجية الألمانية؛ أرشيف مركز الوثائق الألمانية بونتسدام؛ أرشيف وزارة الشؤون الخارجية البلجيكية؛ وثائق فيينا. هذا فضلا عن ثلاث موسوعات ومجلة لجنة أفريقيا الفرنسية، ولسد بعض الثغرات التجأ إلى المراجع المكتوبة بلغ عددها 50 مرجعا، منها 37 باللغة الفرنسية وسنة بالإنجليزية وستة بالألمانية وواحد بالإسبانية. أما فيما يخص المراجع التي استند عليها الأستاذ مصطفى برونوسي في الإضافات عند ترجمته للكتاب فيمكن حصرها في أربعة مراجع وهي على الشكل التالي:

- التوفيق (أحمد)، المجتمع المغربي في القرن التاسع عشر (إينولتان 1850 - 1912)، (الطبعة الثانية، 1983-).

برادة (ثريا)، الجيش المغربي وتطوره في القرن التاسع عشر مساهمة في دراسة الإصلاحات العسكرية، رسالة لنيل دبلوم الدراسات العليا في التاريخ، كلية الآداب، الرباط.

- عياش (جرمان)، دراسات في تاريخ المغرب، الطبعة الأولى، الدار البيضاء، 1986.

□ Khalouk temsamani Abdelaziz, "Les « coups » de Raissouni. 1895 - 1907" revue dar Al-niaba, N° 19 / 20, Été / automne 1988.

يتبع



## آخر ورقة

### المعجزة



يكتبها موحا فرني  
Frini\_m@yahoo.fr  
GSM 0670989474

من كان يصدق بأن رجاء بني ملال لن ينزل لبطولة الهواة في نهاية الموسم الرياضي الجاري؟

من كان يتوقع أن يفك فارس عين أسردون ارتباطه بمحتضنه الأساس، والمتعلق بالأزمة المالية التي أبت إلا أن تحتضنه دون غيره من الفرق الوطنية التي تلعب بالقسم الوطني الثاني؟ من كان يصدق بأنه سيتغلب على جل مشاكله إن لم نقل كلها؟

من كان يرشح هذا الجريح إلى انتزاع إحدى التذكريتين الخاصتين بالصعود أو العودة لقسم الأضواء؟ أسئلة كثيرة أجاب عنها في نهاية الموسم الجاري الذي يشرف على نهايته، بعدما استرجع مكانته الطبيعية في قسم الأضواء. الأمر لم يكن سهلا بعدما تطلب الأمر تضافر الجهود من مكتب مسير وطاقم تقني ولاعبين وجمهور وسلطات محلية



ومجالس منتخبة..

لكن، ماذا بعد الصعود؟

الايحق لرجاء بني ملال أن يتوفر على غرار أندية قسم الصفرة على مستشهرين؟ أليحق له الاستفادة من المنحة التي يخصصها المجمع الشريف للفوسفاط لأندية كل من أولمبيك خريبكة والدفاع الحسني الجديدي وأولمبيك أسفي المنتهين للدوري الاحترافي الأول وأولمبيك اليوسفية الذي يمارس نشاطه بالقسم الوطني هواة؟

ليس من حقه أن يتوفر على موارد قارة من شأنها أن تعفيه من "الصينية"؟ أليحق له أن يتوفر على مقر قار من شأنه أن يأيي أرشيفه المشتمت، وتخزين صورته النادرة وتاريخه بكل أرقامه وإحصائياته، والكأس الرابعة التي حصل عليها في كأس محمد الخامس إن عثر على مكان تواجدها؟

أسئلة وغيرها يستوجب التفكير في الإجابة عنها من الآن وليس غدا، لأن التحضير للموسم الرياضي القادم يجب ينطلق بعد الاحتفال الذي احتضنه المركز الرياضي المتمدد الاختصاصات (الفروسية) المنعقد ليلة أول أمس الثلاثاء وترأسه والي جهة بني ملال - خنيفرة وعامل إقليم بني ملال. كل محبي ومنتسبي خطوات فارس عين أسردون لا يرغبون في عودة هذا الأخير من حيث صعد حيث تعود على ذلك منذ تأسيسه، بدليل أنه غير قسمه 17 مرة بالتمام والكمال. ويرغبون في تسجيل اسمه ضمن قائمة الأندية القوية في المقرب لأن المنطقة التي يتواجد فيها غنية بالثروات الطبيعية، وتزخر بمؤهلات اقتصادية وفلاحية.

### يوم السبت القادم ببني ملال

رجاء بني ملال في مواجهة اتفاق مراكش برسم اقتصاديات كأس العرش

### برنامج مجموعة الجنوب

- الملعب البلدي بقلعة السراغنة: شباب بنجرير - النسمة السطاطية (القسم الأول هواة مجموعة الشمال)
- الملعب البلدي لقصبة تادلة: شباب قصبة تادلة - أولمبيك اليوسفية (القسم الوطني هواة)
- ملعب الرازي ببرشيد: شباب السوالم الرياضي - أولمبيك فوسبوكراع (القسم الأول هواة مجموعة الجنوب)
- ملعب أحمد فاتا بالدشيرة: أولمبيك الدشيرة - رجاء أكادير (القسم الأول هواة مجموعة الجنوب)
- ملعب الأب جيكو بالدار البيضاء: الراسينغ البيضاوي - الرشاد البرنوصي (القسم الوطني هواة)
- الملعب الرياضي لبني ملال: رجاء بني ملال - الاتفاق المراكشي (القسم الثاني هواة مجموعة الجنوب)
- ملعب أحمد شكري بالزمارة: نهضة الزمامرة - مولودية الداخلة (القسم الوطني هواة)
- ملعب الصخور السوداء بالدار البيضاء: الاتحاد البيضاوي (القسم الوطني هواة) - شباب المسيرة.



الصفحة من اعداد: موحا فرني/نادية مصلوح

## بطولة القسم الوطني الثاني في دورتها الأخيرة (30) بني ملال عاشت ليلة بيضاء بعد عودة فارس عين أسردون لقسم الأضواء



تمجد فريقه راعا الأعلام البيضاء والخضراء التي تحمل شعار الفريق البطل، وذلك في انتظار الحافلة والجمهور الذي رافق الفريق في رحلته إلى مدينة سلا والذي فاق عدده أزيد من ألف متفرج. وبالرغم من تأخر وصول الحافلة تواصلت الفرحة وازداد عدد مستقبلي الأبطال وذلك إلى ما بعد منتصف ليلة السبت وصباحة يوم أمس الأحد حيث استقبل الجمهور حافلة الفريق عند نهاية الطريق السيار الرابطة بين الدار البيضاء وبني ملال، وتحديدا على مقربة من المطار، ومن تم تجول الجميع لأزيد من ساعتين عبر أهم شوارع المدينة دون أن تسجل أي حادثة سير. ومن المقرر أن يتم الاحتفال الرسمي قريبا وذلك في انتظار وضع الترتيبات اللازمة رفقة جميع الجهات المسؤولة.

وسبق للفريق الملالي أن حقق الصعود لقسم الأضواء سبع مرات في سنوات 1966 و 1969 و 1977 و 1991 و 1998 و 2012، ولعب في هذا القسم 20 سنة، بالإضافة إلى ذلك فقد غير قسمه 17 مرة، حيث لعب في القسم الشرفي وقسم الهواة والقسم الوطني الثاني طيلة 63 سنة من تأسيسه.

وتجدر الإشارة إلى أن المكتب المسير الحالي لفريق رجاء الذي انتخب قبل ثلاث سنوات قد وضع نصب عينيه هدف العودة من حيث سقط الفريق، إلا أن المشكل المادي حال دون ذلك في السنة الأولى والسنة الثانية، وكاد في الموسم الرياضي الجاري أن يتبخر حلمه، لولا المجهودات الجبارة التي بذلت مباشرة بعد الهزيمة النكراء ببني ملال أمام اتحاد الزموري الخميسات (1 - 5) برسم الدورة السادسة، وتمكنه في الدورة الموالية من العودة بفوز عريض من الرباط في ضيافة الاتحاد القاسمي (1 - 4)، الشيء الذي جعله يعود إلى سكنه الصحية وقبيل التحول في نهاية الأسبوع الأخير إلى مدينة سلا استقبال المكتب المسير لرجاء بني ملال من طرف والي جهة بني ملال - خنيفرة وعامل إقليم بني ملال، الذي منح دعما ماليا للفريق وبالتالي العودة بنقاط الفوز من خارج قواعده، علما أن نقطة التعادل كانت كافية لتحقيق حلمه المنشود.

منذ الإعلان عن فوز رجاء بني ملال في المباراة الحاسمة والمصيرية التي جمعتهم مع مضيفه جمعية سلا لحساب الدورة الأخيرة من بطولة القسم الوطني الثاني واحتضنها ملعب أبو بكر عمار بسلا، والإعلان الرسمي عن عودة فارس عين أسردون لمكانته الطبيعية بقسم الأضواء، عمدت الأفراح مدينة بني ملال وتحديدا شارع محمد الخامس الذي يبقى أبرز شارع بهذه المدينة، الشيء الذي جعل السلطات الأمنية تتخذ جميع الاحتياطات الأمنية لتفادي كل ما من شأنه أن يفسد فرحة كل عشاق فارس عين أسردون، حتى عمدت إلى إغلاق الشارع المذكور في وجه حركة المرور لفسح المجال أمام الجماهير الغفيرة للتعبير عن فرحتها. ومع مرور الوقت بدأ يعرف الشارع المذكور إقبالا جماهيريا منقطع النظير ظل يردد الأهازيج والشعارات التي



عديسة: غريب

وجاء تحقيق صعود الفريق الملالي للقسم الوطني الأول بعد قضائه ست سنوات بالتمام والكمال في قسمه الحالي بعد نزوله في نهاية الموسم الرياضي 2012 - 2013، وكان على وشك تحقيق حلم العودة في نهاية الموسم الرياضي الأخير 2017 - 2018، لولا النسبة الخاصة التي لم تخدم مصالحه بعدما تساوى في عدد النقط مع يوسفية برشيد.

ر	الفريق	د	ن	ف	ت	ه	له	عليه	النسبة
1	نهضة الزمامرة	30	53	13	14	03	33	14	19+
02	رجاء بني ملال	30	53	14	11	05	38	27	11+
03	أولمبيك الدشيرة	30	50	13	11	06	49	33	16+
04	النادي القنيطري	30	46	10	16	04	44	33	11+
05	المغرب القاسي	30	46	12	10	07	37	27	10+
06	الراسينغ البيضاوي	30	42	10	12	08	43	34	9+
07	وداد تمارة	30	40	09	13	08	29	30	1-
08	اتحاد ز. الخميسات	30	37	08	13	08	31	27	4+
09	شباب أ. خنيفرة	30	37	09	10	11	23	34	11-
10	ش. السوالم الرياضي	30	36	08	12	10	34	36	2-
11	الوداد القاسي	30	35	08	11	11	24	27	3-
12	الاتحاد القاسمي	30	35	08	11	11	34	41	7-
13	شباب بنجرير	30	33	06	15	09	27	32	5-
14	جمعية سلا	30	32	08	08	14	32	43	11-
15	شباب المسيرة	30	27	06	09	15	26	43	17-
16	شباب ق. تادلة	30	21	03	12	15	21	44	23-



## فارس عين أسردون يستعيد مكانته الطبيعية في قسم الأضواء ويربط ماضيه بحاضره



كلما ذكر اسم مدينة بني ملال إلا وذكر معها مدار عين أسردون وفريق رجاء بني ملال لكرة القدم. وكلما ذكر هذا الأخير إلا وذكر معه أسماء بعض اللاعبين الذين زينوا اسمه في فترته الذهبية حينما فاز بأول وآخر لقب دخل خزينته طوال حياته التي بلغت 63 سنة منذ تأسيس الفريق وعملية المصعد ترافقه كالظل من وإلى القسم الأول مروراً بقسم الهواة الذي عاش فيه ثماني سنوات بالكمال والتمام.

قبل انطلاق الموسم الرياضي الجاري الذي يشرف على نهايته، لم يكن أحد يتوقع حتى من محبيه الحقيقيين أن يحقق حلم العودة لقسم الأضواء، حيث كان مرشحاً بقوة للعودة مجدداً لقسم المظالم وذلك بالنظر لما عاشه من أزمات مالية وإضرابات اللاعبين، وعقد جمعه العام في وقت متأخر مقارنة مع جموعه العامة السابقة، واستقالة الرئيس الحالي ثم أعضاء آخرين من المكتب المسير قبل أن يتراجعوا عن قرارهم فيما بعد، وحصد هزيمة نكراء بميدانه وبحصة غير مسبوقة أمام اتحاد الزموري الخميسات والتي كادت أن تعصف به لو الأطفاف الإلاهية التي كانت بجانبه.. غير أن الأمور سرعان ما عادت لحالتها الطبيعية بفضل العمل الجبار الذي قامت به كل مكونات الفريق، وأصبح بالتالي معادلة صعبة وخصوصاً في مرحلة الإياب في ظل المنافسة الشرسة التي لقيها من طرف بعض الأندية التي أعلنت مسبقاً أنها ستعمل على تحقيق هدف الصعود.

### بطاقة النادي

التأسيس: سنة 1956  
الرئيس المؤسس: الحاج عبد اللطيف المسفيوي  
الرئيس الحالي: محمد الصغير عفيف  
المدير الإداري: حميد خليل  
الشعار: الأبيض والأخضر  
الملعب: المركب الرياضي  
أرضيته: مكسوة بالعشب الاصطناعي



طاقته الاستيعابية: حوالي 12 ألف متفرج  
الألقاب: الفوز ببطولة المغرب موسم 73 - 74. الفوز ببطولة القسم الثاني خمس مرات. المشاركة في دوري محمد الخامس موسم 73 - 74، والبطولة المغاربية موسم 73 - 74. اختيار الحاج كبور الورديني كأحسن رياضي لسنة 1969.  
تتويج المهاجم عبد الكريم اعشيبيات هدافاً لبطولة الموسم الرياضي 78 - 79 ب 17 هدفاً.

فرحة لاعبي ومؤطري وإداريي وجمهور رجاء بني ملال بعد الفوز التاريخي على جمعية سلا برسم الدورة الأخيرة من بطولة القسم الوطني الثاني، في مباراة حماسية ومصيرية احتضنها ملعب أبو بكر عمار بسلا، في الوقت الذي كان يتعين عليه انتزاع نقطة التعادل فقط للعودة لحظيرة الدوري الاحترافي الأول

### من هو ربان الفريق رقم 84 في تاريخ رجاء بني ملال؟



الاسم الكامل: مراد فلاح  
من مواليد 8 يونيو 1978 بالدار البيضاء  
الحالة العائلية: متزوج وله ثلاثة أبناء (بدر - بشار - محمد سلمان)  
مشواره كلاعب:  
- 1996 - 2000: شباب المسيرة بالقسم الوطني الأول (70 مباراة)  
- 2000 - 2004: المغرب الفاسي بالقسم الوطني الأول (120 مباراة)  
- 2004 - 2008: الوداد البيضاوي بالقسم الوطني الأول (150 مباراة)  
- 2008 - 2012: الجيش الملكي بالقسم الوطني الأول (160 مباراة)  
- 2012 - 2013: الوفاق الفاسي بالقسم الوطني الأول (20 مباراة)  
ألقابه كلاعب:

2005 - 2006: الفوز رفقة الوداد البيضاوي بلقب البطولة الوطنية  
2006 - 2007: الفوز رفقة الجيش الملكي بالازدواجية (البطولة وكأس العرش)  
2007 - 2008: الفوز بكأس العرش رفقة الجيش الملكي  
2008 - 2009: الفوز رفقة الجيش الملكي بكأس العرش.

### مشواره كلاعب مع المنتخب الوطنية:

- 1999: المنتخب الأولمبي (دوري LG)  
- 2001 - 2002: رفقة المنتخب الأولمبي في البطولة العربية المنظمة بالكويت.  
- 2002 - 2003: مباراة رفقة المنتخب الوطني للكبار ضد منتخب النيجر - مباراة رفقة المنتخب الوطني للكبار ضد منتخب السنغال بفرنسا  
- الإقصائيات الإفريقية المؤهلة لكأس إفريقيا المنظمة بتونس (الغابون - غينيا الاستوائية - سيراليون - الغابون - غينيا الاستوائية - زهايا وإيبا)  
- الإقصائيات المؤهلة لكأس العالم 2006 المنظمة بألمانيا (مباراة ودية ضد مالي ببيماكو) (أربع مباريات رسمية ضد كل من بوسوتانا ومالوي و زهايا وإيبا)  
- الإقصائيات المؤهلة لكأس إفريقيا المنطو بغانا سنة 2008. (مالوي وزيمبابوي و زهايا وإيبا)  
مساره في مجال التدريب:

2017 - 2018: مدرب مساعد في الوداد البيضاوي بالقسم الأول  
2016 - 2017: يوسفية برشيد بالقسم الوطني الثاني  
2018 - 2019: مدرب رجاء بني ملال بالقسم الوطني الثاني

### إنجازاته في مجال التدريب:

### الطاقم التقني والطبي والإداري



المدرّب: مراد فلاح  
المدرّب المساعد: محمد أمين قبلي  
المهد البدني: الحاج حسن لبريغلي  
مدرّب الحراس: مصطفى يعقوبي  
المدير الإداري: حميد خليل  
طبيب الفريق: الدكتور أحمد جعيّدان  
المعالج الطبيعي: بيلال أفصال  
المكلفان بالأمتعة: عبد المجيد الهياضي و عبد الرزاق (بولي)

إنجاز: موحا أفرنّي/نادية مصلوح عدسة: غريب

### تشكيلة المكتب المسير لرجاء بني ملال موسم 2018 - 2019

الرئيس: محمد الصغير عفيف  
نواب الرئيس: طارق عزيز جارتى - عبد اللطيف العزيز - إبراهيم عفيف  
الكتاب العام ونائبه: محمد بوفارس - عبد العزيز حاتم  
أمين المال ونائبه: محمد طرلي - صلاح الدين برهومي  
المستشارون: هشام السويدي - رشيد السعيدى - رشيد عيونس - هشام اجويدر

### من هو الرئيس رقم 19 في تاريخ الرجاء؟

الاسم الكامل: محمد الصغير عفيف  
من مواليد 7 يونيو 1969 بمراكش  
الحالة العائلية: متزوج وله طفلان. طارق ومروة  
المهنة: مقال  
مدة انخراطه: 5 سنوات  
مسيرته الرياضية: لاعب سابق لرجاء بني ملال (الفئات الصغرى + فئة الأمل)  
إنجازاته كمسير: الصعود رفقة رجاء بني ملال للقسم الوطني الأول



### حصيلة الرجاء خلال السبع سنوات الأخيرة

الموسم	ر	د	ن	ف	ت	ه	له	عليه	الفارق	القسم	الإنجاز
18-19	2	30	53	14	11	5	38	27	+11	ق.2	الصعود
17-18	3	30	56	17	5	8	38	28	+15	ق.2	البقاء
16-17	12	30	34	8	10	12	23	33	-10	ق.2	البقاء
15-16	9	30	39	10	9	11	24	29	-5	ق.2	البقاء
14-15	6	30	39	7	18	5	21	16	+5	ق.2	البقاء
13-14	6	30	41	9	14	7	37	31	+6	ق.2	البقاء
12-13	16	30	24	4	12	14	22	42	-20	ق.1	التزول

### الفرق المساعدة لقسم الأضواء خلال السنوات الأخيرة

الموسم	الفرق	ر	ل	ن	ف	ت	ه	له	عليه	التسبية
2018	نهضة الزمامرة	1	30	53	13	14	03	34	15	19+
2019	رجاء بني ملال	2	30	53	14	11	05	38	27	11+
2017	مولودية وجدة	1	30	60	17	09	04	48	27	21+
2018	يوسفية برشيد	2	30	56	15	11	04	43	21	22+
2016	سريع وادي زم	1	30	50	13	11	06	35	22	23+
2017	الراسينغ البيضاوي	2	30	48	14	06	10	41	34	07+
2015	شباب خنيفرة	1	30	49	11	11	03	30	21	09+
2016	شباب قصبية تادلة	2	30	49	10	13	07	24	20	04+
2014	اتحاد طنجة	1	30	54	13	15	02	22	11	11+
2015	مولودية وجدة	2	30	49	13	10	07	32	22	10+
2013	اتحاد ز. الخميسات	1	30	57	15	12	03	36	14	12+
2014	شباب خنيفرة	2	30	53	13	14	03	36	13	23+
2012	الكوكب المراكشي	1	30	65	19	08	03	44	12	32+
2013	جمعية سلا	2	30	57	16	09	05	30	13	17+
2011	رجاء بني ملال	1	30	48						
2012	نهضة بركان	2	30	47						



## فارس عين أسردون يستعيد مكانته الطبيعية في قسم الأضواء ويربط ماضيه بحاضره



## الرجاء بكل العيون

موسم 65 - 66: فاز ببطولة القسم الثاني لأول مرة على حساب النادي القنيطري (4 - 3) في مباراة احتضنها سطات فليب بالبيضاء (العربي بنمبارك حاليا)  
- موسم 68 - 69: الفوز ببطولة القسم الثاني لثاني مرة على حساب جمعية سلا (3 - 0) في مباراة احتضنها الملعب الشرفي بالبيضاء (مركب محمد الخامس حاليا)  
- موسم 73 - 74: فاز لأول مرة ببطولة المغرب  
- موسم 73 - 74: وصيف بطل المغرب العربي بعد النادي الإفريقي التونسي.  
- موسم 76 - 77: فاز ببطولة القسم الثاني لثالث مرة بعد تغلبه على النهضة البركانية (2 - 1) في مباراة احتضنها الملعب الشرفي بمكناس.  
موسم 90 - 91: فاز ببطولة القسم الثاني لرابع مرة بعد هزيمه للاتحاد الإسلامي الوجدي (3 - 1) في مباراة احتضنها مجمع مولاي عبد الله بالرباط  
موسم 2012 - 2013: فاز للمرة الخامسة ببطولة القسم الوطني الثاني.

## رجاء بني ملال بين المد والجزر

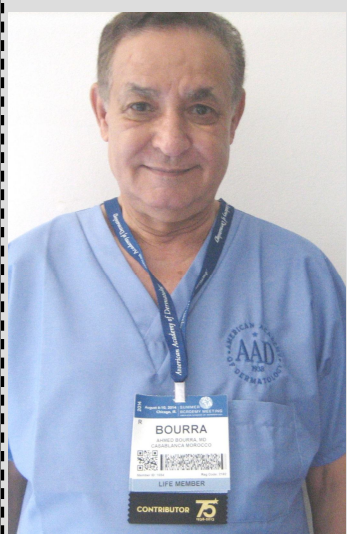
تميزت رحلة رجاء بني ملال منذ تأسيسه سنة 1956 بحالتي المد والجزر، حيث غير قسمه 17 مرة، كما هو مبين أسفله:  
- 1956: التأسيس بالقسم الشرفي  
- 1957: الصعود للقسم الثاني (التسمية السابقة)  
- 1966: الصعود لأول مرة لحظيرة القم الأول (التسمية السابقة)  
- 1969: الصعود للمرة الثانية للقسم الأول (التسمية السابقة؟)  
- 1977: الصعود للمرة الثالثة للقسم الأول (التسمية السابقة)  
- 1991: الصعود للمرة الرابعة للقسم الأول (التسمية السابقة)  
- 1998: الصعود للمرة الرابعة للمجموعة الوطنية الأولى للنخبة (التسمية السابقة).  
- 2012: الصعود للمرة السادسة للدوري الاحترافي الأول.  
- 2019: الصعود للمرة السابعة للدوري الاحترافي الأول.

## 80 مليون سنتيم منحة وصيف البطل من الجامعة لرجاء بني ملال

على غرار ما هو معمول به في ظل المكتب الجامعي الحالي، سيحصل فريق نهضة الزمامرة متصدر بطولة القسم الوطني الثاني على منحة محددة في 100 مليون سنتيم، في الوقت الذي سيحل فيه رجاء بني ملال وصيف البطل على 80 مليون سنتيم. بالإضافة إلى الفريقين الصاعدين، الفرق المحتلة للمراتب المتقدمة على منح أقل حسب ترتيبها.

## تهنئة من البروفيسور الطبيب "أحمد بورة"

بمناسبة عودة رجاء بني ملال إلى مكانته الطبيعية في قسم الأضواء، يتقدم الدكتور "أحمد بورة" بصفته رئيسا للجمعية المغربية للأمراض الجلدية والتجميل، ولاعب سابق في صفوف النادي وعضوا شرفيا سابق في عهد الرئيسين الراحلين "الحاج عبد اللطيف المسفيوي" و"الحاج الجيلالي



العسري"، بأحر التهاني والتبريك لكل مكونات رجاء بني ملال العريق، من مكتب مسير ولاعبين وأطر تقنية وإدارية والجمهور الرائع، متمنيا من الله عز وجل أن يوفق الفريق في مهامه القادمة وتحقيق مزيد من النتائج الإيجابية.

أعد الملف موحا أفري / نادية مصلوح  
عدسة: غريب ع. اللطيف

## أول بأول من الأول

- أول حصة تدريبية للفريق استعداد للبطولة أجراها يوم الأحد 8 يوليوز 2018.  
أول مباراة إعدادية خاضها يوم 13 يوليوز 2018 بملعبه ضد اتحاد الفقيه بنصالح المنتمي للقسم الثاني هواة.  
- أول منحة توصل بها الفريق من المجلس الجماعي لبني ملال يوم الثلاثاء 17 يوليوز 2018.  
- أول إضراب خاضه اللاعبون يوم الأربعاء 18 يوليوز 2018 بهدف صرف مستحقاتهم المالية.  
- المهاجم محمد بنسعيد أول من سجل هدفا لرجاء بني ملال ضد النادي القنيطري برسم الدورة الأولى.  
- أول فوز حققه خارج قواعده ضد النادي القنيطري برسم الدورة الأولى (0 - 1).  
- أول خسارة تلقاها بميدانه أمام نهضة الزمامرة لحساب الدورة الثانية (0 - 2).

## الحصيلة بالأرقام

عدد الانتصارات خارج الميدان: 5  
عدد الانتصارات داخل الميدان: 8  
عدد التعادلات خارج الميدان: 6  
عدد التعادلات داخل الميدان: 5  
عدد الهزائم خارج الميدان: 3  
عدد الهزائم داخل الميدان: 2  
عدد الأهداف التي سجلها بالميدان: 18  
عدد الأهداف التي سجلها خارج الميدان: 18  
أقوى حصة انهزم بها: 1 - 5 بميدانه برسم الدورة السادسة أمام اتحاد الزموري الخمسات.  
أقوى حصة سجلها خارج قواعده: 1 - 4 في ضيافة الاتحاد القاسمي لحساب الدورة السابعة.

## الأندية والعصب التي هنت الرجاء بمناسبة الصعود

- العصابة الوطنية الاحترافية لكرة القدم - عصابة تادلة لكرة القدم - نادي سريع وادي زم - شباب أطلس خنيفرة - أولمبيك الدشيرة - رجاء بني ملال لكرة الطاولة - أمل سوق السبت.

## هدافو رجاء بني ملال برسم الموسم الرياضي 2018 - 2019



1- وسام البركة (رجاء بني ملال) 11 هدفا  
2- عبد العزيز النخلي (رجاء بني ملال)  
7 أهداف  
2- عبد الصمد نياني (رجاء بني ملال) 4 أهداف  
4- الحسين بالحسن - فابريس أونداما (رجاء بني ملال) 3 أهداف  
6- أبو بكر الحرارتي - همام باعوش (رجاء بني ملال) هدفان  
8- محمد بنسعيد - أيمن بنعلي - جاد أصواب - محمد رحالي - مروان بجاو - إلياس سلامي (رجاء بني ملال) هدف واحد  
المسجل ضد مرماه:  
19- هشام هرواش (رجاء بني ملال) لفائدة المغرب القاسي

## 19 رئيسا تتابوا على تسيير فارس عين أسردون

خلال مسيرته غير المستقرة والحافلة بالعديد من الإنجازات، تتاب على تسيير رجاء بني ملال 19 رئيسا ممن انتخبوا أو عينوا خلال جموعه العامة، وذلك بالاعتماد على المحاضر الرسمية للفريق، دون احتساب من أوكل إليه رئاسة الفريق بطريقة أو بأخرى. بعض الرؤساء رحلوا إلى دار البقاء وفي مقدمتهم المؤسس والأب الروحي للفريق عبد اللطيف المسفيوي، والمرحوم خليفة شيشاوي الذي فاز مع الفريق بأول وآخر لقب للبطولة الوطنية موسم 73 - 73 والمرحوم الجيلالي العسري الذي كان شاهدا على مشاركة الفريق الملالي في كأس محمد الخامس التي أقيمت بالدار البيضاء في نهاية الموسم الرياضي 73 - 73 ورافقه أيضا في كأس المغرب العربي التي أقيمت في نفس الفترة وفي نفس المدينة، واحتل خلالها الفريق الملالي الرتبة الثانية بعد النادي الإفريقي التونسي. ومن الأسماء المشهود إليها بعبءاتها نجد المرحوم الحاد محمد العلمي..

## 29 لاعبا شاركوا في ملحمة العودة لقسم الأضواء

1- محمد أمين الشركي 2- عيسى سيودي 3- محمد أمين مريول 4- أيمن بنعلي 5- هشام هرواش 6- أسامة الشيعي 7- عبد العزيز النخلي 8- محمد رحالي 9- جاد أصواب 10- جاك باييم 11- زكرياء بولعيش 12- عبد الصمد نياني 13- أبو بكر الحرارتي 14- وسام البركة 15- زكرياء المراني 16- همام باعوش 17- عبد الصمد ماهر 18- أيوب الكواي 19- المهدي خرماج 20- جمال إمغري 21- يوسف البصري 22- ماجد سمح 23- الحسين بالحسن 24- محمد ضعيف 25- إسماعيل رجي 26- عبد المولى الهردومي 27- عمر بوموكاي 28- محمد بنسعيد 29- إلياس سلامي.





## البطولة الوطنية لكرة القدم النسوية - موسم 2018 - 2019 الجيش الملكي يوقف سلسلة انتصارات أطلس 05 في مؤجل الجولة 17



باشا مدينة الفقيه بنصالح في صورة تذكارية رفقة نادي أطلس 05

أوقف متصدر الترتيب العام سلسلة الانتصارات المتتالية لنادي أطلس 05، حيث عرضه لأول خسارة في مباراة مؤجلة عن الجولة 17 من بطولة القسم الوطني (2 - 4) احتضنها الملعب البلدي بالفقيه بنصالح يوم الأربعاء 24 أبريل الأخير، علما أن الفريق المحلي كان سباقا للتهديف في الشوط الأول. وعلى ضوء هذه النتيجة أصبح الفريق العميري يحتل الرتبة السادسة، علما أنه لم يتلق أي دعم من المجلس الجماعي للفقيه بنصالح، والمجلسين الإقليميين

والجهوي طيلة الشهور الثمانية الأخيرة التي تلت إجراء نهاية كأس العرش التي جمعتها بالفريق العسكري شهر نونبر 2018. ويوم الأحد الأخير أجرى نادي أطلس 05 مباراة مندرجة ضمن فعاليات الدورة 20 بتارودانت في ضيافة فريق الأمجاد المحلي. وفي نهاية الأسبوع الأخير تمكن الفريق العميري من العودة بانتصار عريض من قلب مدينة تارودانت (2 - 4) على حساب فريق الأمجاد المحلي.

## بطولة عصبة تادلة لكرة القدم النسوية في دورتها الأخيرة ورقة الصعود للقسم الثاني بين فتيات بني عمير وبانوراما بني ملال



جمعية بانوراما بني ملال لكرة القدم النسوية

يحتضن الملعب البلدي بالفقيه بنصالح بعد زوال يومه الأربعاء فاتح ماي مباراة هامة تندرج ضمن فعاليات الجولة الأخيرة من بطولة كرة القدم النسوية، وستجمع فريقين "الجمعية الرياضية لأهل الربيع" صاحب المركز الثاني في سبورة الترتيب العام، ومنافسه القوي "بانوراما بني ملال" متصدر بطولة القسم الشرقي التي تنظمها عصبة تادلة لكرة القدم. وكان فريق "فتيات بني عمير" قد خرج من السباق حول المنافسة على التتويج التذكرة الوحيدة الخاصة

بالصعود للقسم الوطني الثاني بعد خسارته أمام ممثل جماعة "أهل المربع" بثلاثية نظيفة. ويتعين على هذا الأخير انتزاع نقاط الفوز بفارق أكثر من هدف واحد لتحقيق حلمه المنشود، على اعتبار أن مباراة الذهاب التي جرت ببني ملال قد انتهت لفائدة الفريق المضيف بهدف دون رد، وفي حالة انتهاء المباراة المرتقبة بين الطرفين المذكورين بالتعادل، فإن الكفة ستميل لفائدة الفريق الملالي.



الجمعية الرياضية أهل المربع لكرة القدم النسوية

وتجدر الإشارة إلى أن عصبة تادلة لكرة القدم تضم في عضويتها 8 فرق في القسم الشرقي، ويتعلق الأمر بكل من: - جمعية بانوراما بني ملال - الجمعية الرياضية أهل المربع - فتيات بني عمير - الاتحاد الرياضي لأزيلال - سريع وادي زم - أتلتيك سوق السبت - جمعية الكرازة - جمعية أولاد كناو.

وأن جهة بني ملال - خنيفرة، ممثلة بفريقي اثنين في القسم الوطني الأول، ويتعلق الأمر بكل من شباب أطلس خنيفرة ونادي أطلس 05 الفقيه بنصالح، وفي القسم الوطني الثاني، فإن الجهة ممثلة بأربعة فرق هي: - أولمبيك خريبكة - نهضة زاوية الشيخ - جمعية ترحي تيجسولين، وأفاق خنيفرة الذي سيخوض مباراة السد من أجل استرجاع مكانته بقسم الصفاة.

## "أيوب حيكي" لاعب أمل سوق السبت يخضع لعملية جراحية بالبيضاء



خضع الجناح الأيمن "أيوب حيكي" لاعب أمل سوق السبت لعملية جراحية في إحدى المصحات الاستشفائية الخاصة بمدينة الدار البيضاء تحت إشراف الدكتور "العربي" الطبيب السابق لفريق الرجاء البيضاوي، وحسب مصدر الجريدة فإن العملية التي أجريت له يوم الأربعاء 24 أبريل الأخير قد كللت بالنجاح. وكان اللاعب المذكور قد تعرض لإصابة في يده اليسرى خلال المباراة التي جمعت فريقه الأمل ومضيفه اتحاد سلا المندرجة ضمن فعاليات الدورة 27 من بطولة الأولى هواة مجموعة الجنوب التي أجريت تحديدا يوم السبت 6 أبريل 2019، وانتهت بفوز الفريق المحلي بهدف دون رد. متمنياً بالشفاء العاجل ل"أيوب" حتى يتسنى له العودة للميادين الرياضية.

## بلاغ المكتب التنفيذي للجمعية المغربية لمصوري الصحافة الرياضية



سمر" هذا الخبر للزملاء المصورين الصحفيين الرياضيين، يسعد المكتب التنفيذي للجمعية أن يعلن أنه بصدد إعداد عدة برامج وأنشطة هادفة، كما يهيب المكتب التنفيذي بجميع الأعضاء والمنتمين التمشير على سواعدهم لبداية العمل الجاد والمكثف خدمة لصالح المصور الصحفي الرياضي.

ينهي رئيس الجمعية المغربية لمصوري الصحافة الرياضية أن محكمة الاستئناف بالرباط، حكمت لصالح الرئيس المنتخب "إبراهيم آيت سمر" في دعوى الاستئناف التي تقدم بها الرئيس السابق "عبد القادر بالمكي"، وبذلك يكون القضاء قد قال كلمته، وبالتالي أنهى مسلسل التشويش الذي قامت بها جهات معلومة لضرب عمل الجمعية، وتجميد أنشطتها إلى حين الفصل في القضية. وإذ يزف رئيس الجمعية الشرعي السيد "إبراهيم آيت

عن المكتب التنفيذي  
الرئيس: إبراهيم آيت سمر

## حديث الصورة اتحاد الفقيه بنصالح ماضي مشرق واقع مر ومستقبل غامض



مجموعة اتحاد الفقيه بنصالح لكرة القدم التي خاضت مباراة السد ضد فريق الأشغال العمومية المراكشي من أجل الصعود لأول مرة لحظيرة القسم الثاني (التسمية السابقة) يوم 23 ماي 1970 بمدينة أسفي. المباراة المذكورة انتهت بفوز الفريق العميري بهدف دون رد من توقيع هدافه "هليلي"

الواقفون من اليمين إلى اليسار:

- باكريم - موجود - الكوري - قويدر - منفلوطي - عمر - هشام عباس - مصطفى - عثمان - التهامي.

الجالسون من اليمين إلى اليسار:

- الزيتوني - شريقي - جوهري - نجيب - هلاي - الزوين.



## نجاح باهر ومشرف لمارطون أولاد عياد للتحدي الجبلي في نسخته الأولى.. ثقافة التطوع والتضامن تنتصر للرياضة الجبلية



بفضاء قصر تودمرين الأثري أسدل الستار عن فعاليات مارطون أولاد عياد للتحدي الجبلي في نسخته الأولى مساء يوم الأحد 21 أبريل 2019 والذي نظمه نادي أقدام الأمل للرياضات الجبلية بأولاد عياد بدعم من مجلس جهة بني ملال خنيفرة والمديرية الإقليمية للشباب والرياضة والجماعة الترابية لأولاد عياد و عدد من المؤسسات الخاصة والجمعيات المدنية ، وقد فاز بالمارطون الذي بلغت مسافته 30 كلمتر كلها مسالك ومنحرجات جبليّة العداة إبراهيم خليفة من أزيلال حيث قطع المسافة في ظرف ساعة و 48 دقيقة و 51 ثانية ، فيما عاد لقب الإنثاء للعداءة حسناء التابثي من قصبية تادلة والتي حققت توقيت ساعتين و 10 دقائق و 11 ثانية ، وبخصوص منافسة المحليين فقد دخل العداة الشاب أيوب هاشمي في الصف الأول بالنسبة للذكور و عادت الرتبة الأولى للعداءة شيماء الصغيري بالنسبة للإناث،

وفي حفل رياضي بهيج عرف متابعة الآلاف من ساكنة المدينة تم تتويج العدائين الفائزين بالرتب الأولى وتكريم كل المشاركين في المارطون البالغ عددهم 150 عداة و عداة حجوا إلى مدينة أولاد عياد من عدة مدن مغربية ، حفل التتويج تم بحضور السيد المدير الإقليمي لوزارة الشباب والرياضة و ممثلين عن المجلس الجماعي لأولاد عياد و أعضاء الجمعيات الداعمة للمارطون ،

وحسب تصريحات كل المشاركين والمشاركات فالتنظيم كان جيدا و محكما ويرقى لمستوى الاحترافية والمتطوعون زادوه تميزا وبخصوص المسار الجبلي فقد أكد العداةون بأنه يصنف من أجود و أخطر المسارات في المغرب و يستحق الاهتمام و الدعم في دوراته القادمة.

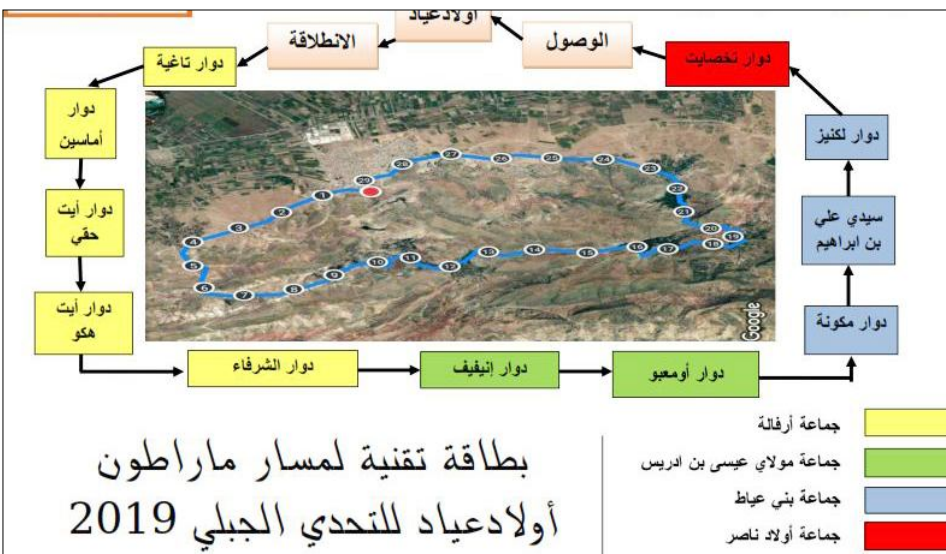
وموازة مع منافسات المارطون الذي أعطيت انطلاقته على الساعة الحادية عشرة صباحا قدمت جمعية نادي النجوم للتايكواندو عروضاً ولوحات استعراضية وقاتلية تفاعلت معها الجماهير الحاضرة ، كما ساهمت جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض فرع بني ملال بورشة تحسيسية في إطار قافلة التكيف مع التغيرات المناخية بهدف تمكين الساكنة من التعرف على الوضعية البيئية بالمنطقة و تحسيس و تعبئة المجتمع المدني للانخراط في مسلسل التكيف مع التغيرات المناخية و تقديم حلول و بدائل و توصيات بشأن إشكالية تأثير التغيرات المناخية على المنطقة و التفكير الخاص في التنمية المستدامة والمجالية .

وفي تصريح لرئيس النادي الأستاذ محمد بلوالي فقد شكر كل الجهات والأشخاص الداعمين لمشروع المارطون وأكد على الدور الكبير الذي لعبه المتطوعون في إنجاح فعالياته و اعتبر هذه الدورة انطلاقة واعدة وأساسا متينا لترايل أولاد عياد في الدورات القادمة .



## ورقة تقنية حول المارطون و نادي أكتيزم

- 1- مارطون أولاد عياد للتحدي الجبلي في نسخته الأولى هو مشروع متميز ورائد انطلقت فكرته قبل سنة ونصف وتطلبت الاستعدادات الخاصة بتنفيذه أزيد من 3 أشهر قام خلالها النادي بتعبئة أكثر من 120 متطوع و متطوعة وشارك حوالي 20 جمعية و 11 دوار و 5 جماعات ترابية والسلطات المحلية بإقليمي الفقيه بن صالح و أزيلال في التنظيم.
- 2- أطلق النادي عدد من الورشات التطوعية لإعداد وتهيئ اللوجستيك وتحديد وتشوير مسار المارطون ، ساهم في هذه الورشات عدد من الحرفيين وتلاميذ وطلبة المؤسسات التعليمية وأعضاء النادي بالإضافة لمنخرطي الجمعيات الداعمة .
- 3- تطلب التنظيم يوم المارطون تعبئة أكثر من 60 متطوع و متطوعة انتشروا على طول المسار (30 كلمتر) بالإضافة لساكنة الدواوير و الجمعيات التتومية وعناصر الدرك والقوات المساعدة والوقاية المدنية (10 سيارات إسعاف) وأعاون السلطة المحلية
- 4- تأسس نادي أقدام الأمل للرياضات الجبلية (ACTESM) يوم 9 شتبر 2017 بهدف تطوير و تنمية الرياضات الجبلية بمختلف أنواعها والمساهمة في السياحة الجبلية والثقافية ونشر الوعي البيئي عبر الرياضة الإيكولوجية ويبقى محور وأساس كل أنشطة النادي هو الشعار المركزي للنادي : تكريس قيم ومبادئ الإنسانية من خلال الرياضات الجبلية .



## وطني إناث

الترتيب	إسم الكامل	المدينة	التوقيت
Classement	Nom & Prénom	Ville	Cross
1ere	حسناء التابثي	قصبية تادلة	2h :10m :11s
2 éme	خديجة الشطبي	وادي زم	2h :35m :08s
3 éme	سهام السريتي	البيضاء	2h :37m :40s
4 éme	شيماء الصغيري	أولاد عياد	مطي
5 éme	إكرام المحفوظي	أولاد عياد	مطي
6 éme	أميمة عياد	أولاد عياد	مطي
7 éme	مريم راضي	أولاد عياد	مطي

## محلي - ذكور

الترتيب	إسم الكامل	التوقيت
Classement	Nom & Prénom	Cross
1er	أيوب هاشمي	2h : 14 : 21 : 28
2 éme	عبد الرحيم فاتح	2 : 18 : 33 : 99
3 éme	عز الدين داتون	2 : 23 : 11 : 00
4 éme	كمال الحجر اوي	2 : 32 : 36 : 00
5 éme	عز الدين التجاني	2 : 33 : 03 : 11
6 éme	هشام ايت لحسن	2 : 43 : 29 : 15

## وطني ذكور

الترتيب	إسم الكامل	المدينة	التوقيت
Classement	Nom & Prénom	Ville	Cross
1er	إبراهيم خليفة	أز - لال	1h :48m :51s
2 éme	محمد زهير	دار ولد زيدوح	1h :50m :13s
3 éme	عبد العزيز أهنيدا	دز -	1h :50m :40s
4 éme	علي الشين	الرباط	1h :52m :56s
5 éme	عزيز أفيلال	خنيفرة	1h :53m :55s



2 : 44 : 46 : 81	هشام بوتشيش	7 éme
2 : 45 : 20 : 13	محمد أمزان	8 éme
2 : 46 : 17 : 51	عبد الكريم السعيد	9 éme
2 : 58 : 09 : 13	محمد مساعد	10 éme
3 : 09 : 42 : 75	عبد الفتاح أز هري	11 éme
3 : 12 : 56 : 22	أحمد عقلائي	12 éme





Préparé Par : B. ZIGZI

## La grossesse extra-utérine (GEU) : Un événement très sérieux, avec des conséquences

La grossesse extra-utérine (GEU) est l'implantation suivie du développement de l'œuf en dehors de la cavité utérine, le plus souvent au niveau tubaire, plus rarement au niveau ovarien ou abdominal, secondaire à une anomalie du cheminement de l'ovocyte ou de l'œuf, entre l'ovaire et la trompe. La rupture d'une grossesse extra-utérine est la principale cause de morbidité et de mortalité pour les femmes au premier trimestre de la grossesse. Elle est l'exemple même de l'urgence diagnostique et thérapeutique. Cette définition inclut donc les grossesses de localisation tubaire (95%), interstitielle, angulaire, cornuale (2%), cervicale.

Depuis les vingt dernières années, la place de la GEU dans l'histoire médicale féminine s'est modifiée, notamment dans la plupart des pays à niveau sanitaire élevé où elle reste une des grandes situations d'urgence en gynécologie. En effet, malgré une augmentation de son incidence qui a plus que doublé au cours des deux dernières décennies, sa responsabilité dans l'ensemble des causes de mortalité maternelle est marginale, même si elle reste la première 28 cause de décès au cours du premier trimestre de la grossesse (13% des décès maternels). En France, un décès annuel est déclaré. L'analyse de la littérature sur la grossesse extra-utérine tubaire est assez abondante, portant sur des séries importantes, en particulier pour les études de registre. Les facteurs de risque sont maintenant bien connus, tout comme les traitements chirurgicaux et médicaux qui ont pu être largement étudiés.

Plusieurs mécanismes peuvent expliquer la constitution d'une grossesse extra-utérine. Le plus souvent, l'œuf, trop gros, n'a pas pu parcourir la trompe ; il s'est arrêté trop tôt et s'est implanté dans la trompe : c'est la grossesse tubaire. D'autres fois, c'est la capture de l'ovule par le pavillon tubaire qui s'est mal faite. Le spermatozoïde a rejoint l'ovule alors que celui-ci n'était pas dans la trompe. L'implantation se fait alors soit sur place (ovaire, cavité péritonéale), soit dans la trompe. Le plus souvent, c'est une anomalie de la trompe qui a gêné la migration de l'œuf : anomalie congénitale ou acquise (séquelles de salpingite, tuberculose, intervention chirurgicale sur la trompe etc..).

En fait, la cause exacte de la grossesse extra-utérine n'est pas toujours retrouvée.

### Des facteurs de risque ont été néanmoins mis en évidence :

- Maladies sexuellement transmissibles (MST) ;
- Antécédents de salpingite ou de curetages répétés ;
- Tabagisme ;
- Antécédents de grossesse extra-utérine ;
- La chirurgie de la stérilité ;
- Exposition in utero au DES ;
- L'âge de la mère ;
- La procréation médicalement assistée

**Les symptômes de la grossesse extra-utérine :** Au début, l'œuf se développe normalement ; mais la trompe n'est pas apte comme l'endomètre à lui fournir la place et les nutriments dont il a besoin. L'œuf se décolle progressivement et une hémorragie ne va pas tarder à apparaître puis à s'enkyster dans la trompe qui se distend. On parle d'hématosalpinx. L'œuf peut être encore vivant ou déjà mort.

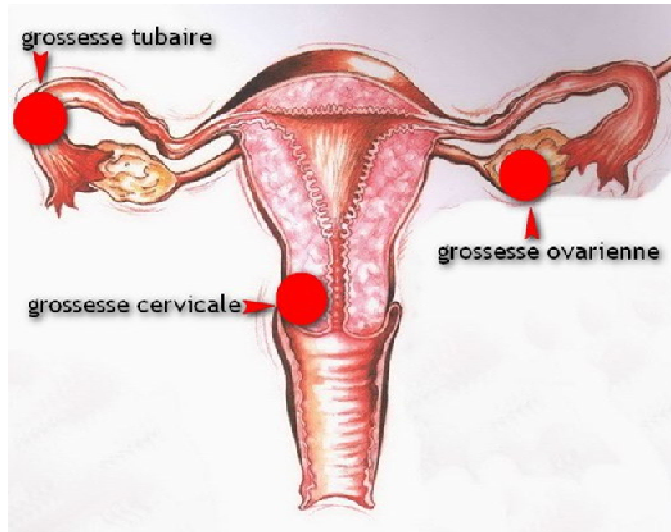
La femme, enceinte donc de quelques semaines, remarque des saignements irréguliers : ce sont des pertes de sang noirâtres, brunâtres (couleur sépia) peu importantes ; elle souffre de douleurs pelviennes ; elle est un peu pâle, présente quelques malaises. Parfois, les douleurs pelviennes sont intenses, irradiant à l'épaule, itératives, avec des épisodes successifs de collapsus. Le toucher vaginal est souvent douloureux au niveau du cul-de-sac de Douglas et permet de percevoir une petite masse à côté de l'utérus.

L'échographie, la coelioscopie confirment le diagnostic. Le traitement est urgent.

**Les risques d'une grossesse extra-utérine :** Si le diagnostic n'est pas fait au stade précédent, la rupture de la trompe va provoquer une hémorragie cataclysmique. Cette dernière est d'ailleurs parfois révélatrice sans que rien n'ait pu prévenir la femme du danger qu'elle courait.

Une jeune femme, ayant un retard de règles de quelques semaines ou perdant un peu de sang noirâtre, ressent brusquement une douleur intense et syncopale au niveau de l'hypogastre, irradiant vers l'épaule et les lombes. En même temps, s'installe un état de choc : la patiente est pâle, livide, agitée, assoiffée. Le pouls est rapide et la tension artérielle est basse. Le toucher vaginal trouve une douleur paroxystique à l'endroit où le sang s'est collecté (cul-de-sac de Douglas). Le diagnostic doit être évoqué d'emblée et l'intervention chirurgicale s'impose d'extrême urgence.

Dans de rares cas, la trompe n'éclate pas ; elle se fissure simplement dans la cavité péritonéale. Le sang s'écoule lentement et se collecte derrière l'utérus. Il coagule plus ou moins et s'organise dans le pelvis en agglutinant les anses grêles et en refoulant les organes voisins. Cette poche de sang s'appelle une hématocele rétro-utérine. Cliniquement, la femme est pâle. Elle se plaint de douleurs pelviennes, de troubles urinaires (dysurie, pollakiurie) et rectaux (ténésme rectal, constipation, douleurs à la défécation). Elle présente des saignements atypiques. A l'examen médical, l'utérus est moins gros que ne le voudrait l'âge de la grossesse. Le toucher vaginal trouve un cul-de-sac de Douglas bombant. Le diagnostic est fait par les réactions biologiques de grossesse (β



-HCG plasmatique), l'échographie et la coelioscopie.

**Diagnostic différentiel :** Des formes trompeuses peuvent simuler une appendicite, une salpingite ou même une fausse couche.

**Traitement de la grossesse extra-utérine :** Quand le diagnostic de grossesse extra-utérine est évoqué, la patiente doit toujours être hospitalisée en urgence.

La régression spontanée de certaines grossesses extra-utérines nécessite une surveillance très étroite. Toutes les autres formes nécessitent un traitement chirurgical.

Dans les formes graves, le traitement habituel nécessite une laparotomie avec salpingectomie totale (le chirurgien enlève toute la trompe abîmée). Dans certains cas, il est possible de conserver la trompe (quand la localisation à une extrémité tubaire de l'œuf laisse la presque totalité de la trompe intacte, ou quand la grossesse est ovarienne ou abdominale). Dans d'autres cas, la coelioscopie est le traitement préférentiel et permet d'enlever la grossesse extra-utérine par une petite incision, sous coelioscopie. La ponction sous surveillance échographique est pratiquée par certaines équipes, avec injection locale de méthotrexate.

**Les conséquences d'une grossesse extra-utérine :** Aucune conséquence sur la fertilité n'ont été remarquée après une GEU. En revanche, les taux de grossesse et de récurrences sont plus importants. Il y a environ 60% de grossesses spontanées ou assistées dans les 2 ans suivant une GEU. Le taux de récurrence oscille entre 10 et 30%. Un suivi médical renforcé est préconisé notamment au début de la grossesse afin de vérifier que l'embryon s'est correctement implanté.

La fertilité de la femme dépend aussi du traitement qu'elle a reçu lors de la GEU. En cas d'ablation des deux trompes (récurrences), une grossesse naturelle n'est plus possible. Le couple devra alors se tourner vers la FIV ou l'adoption.

**Conseil :** La grossesse tubaire est parfois un événement très sérieux, avec des conséquences fatales. Si vous présentez les symptômes d'une grossesse normale (absence de menstruations, sensibilité aux seins, nausées) et des saignements vaginaux légers accompagnés de crampes abdominales, n'hésitez pas à consulter très rapidement votre médecin. Un diagnostic précoce permet un traitement relativement facile avec peu de séquelles.

Cependant, si vous présentez aussi des douleurs abdominales intenses et des saignements vasaux abondants, la rupture de la trompe est imminente (si ce n'est déjà fait) et vous devez vous rendre immédiatement dans une urgence d'un hôpital.

Réf : <http://docnum.univ-lorraine.fr>  
[www.revue medicale.com/lfr](http://www.revue medicale.com/lfr)

## Plus de 300 médecins annoncent leur démission collective au Maroc



**Les professionnels de santé dénoncent « la situation catastrophique » du secteur hospitalier et des conditions dégradées notamment par le manque de moyens humains.**

Le Monde avec AFP

*Dans un hôpital de Casablanca en mars 2016.*

AFP

Pas moins de 305 médecins exerçant dans des hôpitaux du nord du Maroc ont annoncé leur démission collective dans une lettre conjointe envoyée au ministère de la santé pour protester contre leurs conditions de travail, a-t-on appris vendredi 19 avril de sources concordantes.

### Lire aussi Maroc : la dissolution controversée d'une association culturelle confirmée en appel

Regroupés sous la bannière du Syndicat indépendant des médecins du secteur public au Maroc, ces médecins justifient leur décision par la « situation catastrophique » du secteur hospitalier. Celui-ci ne répond selon eux « ni aux attentes des citoyens ni à leur droit aux soins », selon une lettre envoyée jeudi par leur syndicat à la direction régionale du ministère de la santé et relayée vendredi par des médias marocains.

« Nous avons bien reçu la demande de démission collective qui entre dans le cadre d'un processus revendicatif », a confirmé vendredi à l'AFP le docteur Afifi Ikram, directeur de la santé dans la région de Tanger-Tétouan-Al Hoceïma (nord). Mais « cette démission reste non fondée juridiquement car chaque médecin doit déposer sa démission unilatéralement » pour qu'elle le soit, a-t-il nuancé.

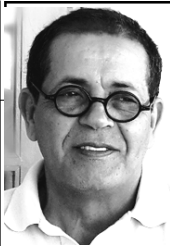
### « Profondes inégalités »

Les médecins démissionnaires, qui demandent une argumentation salariale tout en déplorant leurs conditions de travail dégradées par le manque de moyens humains, « continuent de travailler », a précisé le docteur Afifi Ikram. Ils attendent selon lui « un retour du ministère » qui est « engagé dans le processus avec une commission de suivi pour trouver des solutions concertées ».

### Lire aussi Au Maroc, la grève des enseignants contractuels se poursuit

En 2018, plus de 200 médecins du secteur public avaient déjà annoncé leur démission pour les mêmes raisons, alors que le système de santé marocain reste marqué par un « déficit en personnels » et de « profondes inégalités géographiques et socio-économiques », selon l'Organisation mondiale de la santé (OMS).





### Destin d'une jupe par Kenza Benjelloun

Moulim El Aroussi

Qui se souvient de la jupe d'Inzeguan? Les jupes des deux filles qui ont été harcelées par des marchands ambulants et qui ont vu se déverser sur elles toutes les privations sexuelles dont souffre une société en mal être. Lors d'une manif à Casablanca en solidarité avec les deux femmes, l'artiste Kenza Benjelloun a capté cette photo, une jupe brandie par un.e manifestant.e, le soir même la photo a fait le tour du monde. Kenza a décidé

de l'immortaliser dans une création numérique. Elle l'a exposée dans le Cady de la Moudawana à la Coupole du Parc de la Ligue Arabe en 2016, puis lors de l'expo Femmes de la modernité au Musée MVI à Rabat, ensuite elle figure sur le livre « Casablanca nid d'artistes » coordonné par Kenza Sefrioui et enfin elle a été choisie pour la couverture de ce livre, coordonné par A.Belfakih et Bruno Péquignot qui vient de sortir chez L'Harmattan à Paris. La raison un texte : Le quotidien de la ville dans l'expérience artistique de Kenza Benjelloun

### Amérique Latine Résistances

#### « Lutter contre l'extradition d'Assange, c'est lutter pour la liberté de la presse »

Propos recueillis par Jean-Jacques RÉGIBIER - l'Humanité

Entretien avec la députée allemande au Bundestag, Sevim Dagdelen, membre de « Die Linke », spécialisée dans les questions de droit international et de droit de la presse. Comment réagissez-vous à l'arrestation de Julian Assange

Sevim Dagdelen : « Ce qui est important pour moi, c'est que ce ne soit pas ceux qui révèlent les crimes, mais ceux qui les commettent qui se retrouvent derrière les barreaux. En Allemagne, nous avons immédiatement appelé à une manifestation de protestation et de solidarité ce vendredi devant l'ambassade britannique à Berlin. Le 11 avril est un jour noir pour la liberté de la presse. L'arrestation de Julian Assange par les autorités britanniques est une attaque contre le journalisme indépendant.

Selon vous, qu'est-ce qui a rendu possible l'arrestation de Julian Assange ce 11 avril ?

S.D. Il s'agit clairement d'une décision politique. Le gouvernement équatorien apaise les États-Unis et jette par dessus bord les bases du droit international, des droits de l'homme et de la liberté de la presse. L'arrestation d'hier était évidemment soigneusement calculée. Ceux qui l'ont organisée tablaient sur le fait que l'attention du public était surtout monopolisée par les débats du Brexit. L'idée, c'était d'arrêter Assange avant les vacances de Pâques dans l'espoir que personne n'en parle beaucoup.

Pourquoi selon vous, est-ce qu'il est important de défendre Julian Assange aujourd'hui ? S.D. Julian Assange est aujourd'hui gravement en danger. Après avoir été rapidement reconnu coupable de ne pas avoir respecté les conditions de sa mise en liberté sous caution au Royaume-Uni, il risque une peine de prison pouvant aller jusqu'à douze mois.

Dans le même temps, le ministère américain de la Justice demande déjà son extradition. Selon les déclarations du ministère, Assange est accusé de complot, il n'est donc passible que d'une peine maximale de cinq ans de prison. Mais ce sont des déclarations destinées à calmer le jeu de façon à obtenir enfin l'extradition de Julian Assange aux États-Unis, et à saper la solidarité qui se développe suite à son arrestation. Rien ne garantit que



Julian Assange, une fois tombé entre les mains du pouvoir judiciaire de Trump, ne risque pas l'emprisonnement à vie ni même la peine de mort.

Maintenant, quiconque aime la liberté est instamment prié de se tourner vers les autorités britanniques pour obtenir sa libération.

En publiant les documents secrets sur les guerres en Irak et en Afghanistan en 2010, et exposant les crimes de guerre commis par les États-Unis, Wikileaks et Julian Assange ont réalisé un excellent travail journalistique. L'Union européenne, dont la Grande-Bretagne est toujours membre, ne peut tolérer que des journalistes soient punis pour leur travail. Comment est-ce possible de défendre Julian Assange ?

S.D. Assange a maintenant besoin d'une large solidarité internationale. Lutter contre son extradition vers les États-Unis ne signifie rien de moins que lutter pour la liberté de la presse et la liberté d'expression. Notre tâche est maintenant de faire pression sur les autorités britanniques pour ne pas extraditer Assange vers les États-Unis.

Le gouvernement allemand, les gouvernements européens, ont le devoir d'empêcher le Royaume-Uni d'extrader le journaliste.

Les principes de la liberté d'expression et de la liberté de la presse ainsi que de la protection des sources des journalistes doivent s'appliquer à Julian Assange. »

12avril 2019  
Source : <https://www.humanite.fr/lutter-contre-l-extradition-dassange-cest-lutter-pour-la-liberte-de-la-presse-670808>



### Maati Monjib a écrit :

Chers ami-e-s

Je suis obligé de nouveau d'entamer une grève de la faim. Car d'une façon totalement injustifiée et donc politiquement motivée, j'ai reçu un avertissement de "reprendre mon travail dans un délai maximal de sept jours" comme si j'étais absent. Donc je somme de signer un formulaire de reprise "reconnaissant" que ...j aurais été absent depuis le 11 février. Ils n'y vont pas par le dos de la cuillère. Je refuse de signer un formulaire mensonger même si c'est mon intérêt. Je refuse ces méthodes makhzénienne d'abaïsser les citoyens en menaçant leur gagne-pain. J'ai

déposé auprès de l'administration de l'institut où je travaille toutes les preuves -officiellement reconnues et signées par la direction de l'institut- que je n'ai nullement abandonné mon poste. Il s'agit d'un mensonge et le mensonge ne peut être combattu que par la vérité. Et la vérité a été dite par 19 de mes collègues de l'institut, professeurs, cadres et employés enfants du peuple qui malgré les risques, ont signé un texte attestant que je mène régulièrement et normalement mon travail depuis toujours et depuis les deux mois couverts par ledit avertissement...Soyez sûrs mes ami-es, je résisterai, je ne déposerai jamais ma signature au bas d'un mensonge pour sauver mon boulot. Non à la domestication par la menace de couper les vivres. Les Marocain-es ne sont pas des esclaves. Vive la dignité! Vive la liberté! Vive la vérité!

### Non à la normalisation économique avec le spoliateur



لا للتطبيع الاقتصادي  
Anis Ahmed Balafrej

La cupidité sans état d'âme sans le moindre esprit patriotique ni simplement une compassion avec les souffrances du peuple palestinien, conduit SAHAM à s'associer à Israël pour produire des dates Mejhoul revues et manipulées génétiquement

en Medjool par « les experts » sionistes pour augmenter la profitabilité et les rendements. Les dirigeants de Saham sont complices des crimes contre l'humanité perpétrés par Israël en Palestine et dans tout le Moyen Orient.

### La précarité à l'origine de la criminalité

Fakhr Motii

« Braquage d'une agence bancaire avorté par les éléments de la police nationale à Tanger, suspect placé en garde à vue pour déterminer les causes et les circonstances de cet acte criminel. »

J'ai essayé de ne pas être trop expéditif et d'attendre que les causes soient déterminées avant de parler de ce « fait-divers » car derrière tout acte il y a une histoire; Qu'est-ce qui aurait poussé un jeune homme sans casier judiciaire connu pour son tempérament calme et son amabilité envers ses voisins et son entourage à commettre un tel acte?

L'histoire est digne d'un B-movie, entre un père atteint d'un cancer du colon et l'incapacité de déboursier les 30.000 dirhams nécessaires pour une intervention chirurgicale, le chat, dans son désespoir, s'est jeté sur les yeux du tigre (merci Mocharrafouddine).

Comme je l'avais dit hier, l'attention aux plus vulnérables est nécessaire au maintien de la société car nous partageons une humanité



commune qui se doit d'être porteuse d'une dignité inconditionnelle. Quand cette société échoue, à travers ses politiques, à subvenir aux besoins de ses individus (éducation, soins, insertion professionnelle...) le résultat est forcément le chaos. Quand l'Etat résume son rôle à celui de gendarme en s'éloignant de l'Etat providence, l'individu mal-né passe du statut de citoyen à celui de spécimen prédisposé à la criminalité.

### Paris brûle-t-il ?

Stéphane Fouéré ▶ Créateurs d'humanité

Paris brûle-t-il ? Oui ! La cathédrale Notre-Dame de Paris est la proie des flammes depuis 18h50 ce soir. Un patrimoine de l'humanité se consume comme un château de cartes...

« Il y a aujourd'hui trois cent quarante-huit ans six mois et dix-neuf jours, que les Parisiens s'éveillèrent au bruit de toutes les cloches sonnantes à grande volée dans la triple enceinte de la Cité, de l'Université et de la Ville. »

Victor Hugo. Notre-Dame de Paris 19 h · Facebook for Android · Publicest la proie des flammes depuis 18h50 ce soir. Un patrimoine de l'humanité se consume comme un château de cartes...

« Il y a aujourd'hui trois cent quarante-huit ans six mois et dix-neuf jours, que les Parisiens s'éveillèrent au bruit de toutes les cloches sonnantes à grande volée dans la triple enceinte de la Cité, de l'Université et de



la Ville. »

Victor Hugo. Notre-Dame de Paris



## \*VERBATIM" , BOUJAAD

Hier, Samedi soir, vingt avril 2019, à la commémoration du regretté père du Docteur Abdellatif Cherkaoui, gynécologue à Béni Mellal.

Le lieu de la cérémonie, se trouve blotti au cœur de l'ancienne médina de sidi M'hamed Cherki, Sanctuaire de la ville, des Béni Zrentel et des Zemmour notamment. Pour y accéder, on emprunte de sinueuses ruelles magnifiquement biens entretenues au milieu d'un pâté de hautes bâtisses qui reflètent la noblesse et la pureté de l'âme de cette cité pieuse et de ces citoyens. Ni immondices ni moindre bout de papiers trainant dans les recoins d'un parterre nettoyé par une récente ondée, ni odeur agressive ni graffitis incongrus sur les murs. Que de la blancheur éclatante et immaculée, rassurante, sécurisante et narrative d'un passé lointain

Les habitations, mur contre mur, bien plus que des maisons, sont de vraies demeures rivalisant dans une harmonieuse architecture, en forme et en beauté.

Le regroupement des commerces et autres corporations dans des endroits distinctement réservés raconte in situ, non seulement l'histoire de Boujaad, mais aussi le mode conceptuel de l'aménagement urbain d'antan

Pourquoi n'a-t-on pas conservé dans nos cités,

ce modèle "d'urbanisation" et "d'architecture", me disais-je ? Un modèle en lui-même, plein de signification et d'exemplarité.

Des agglomérations favorisant et facilitant quiétude, civisme et communautarisme qu'implique le bon voisinage. Solidarité, pudeur, humilité et respect sont les maîtres mots de ces "îlots d'habitations conviviales".

Les "Invités" à la cérémonie, des filles, femmes et enfants m'ont subjugué par la dignité de leur comportement. Aucun vêtement hirsute, aucune bousculade, une tenue et une retenue sidérante.

Vers deux heures du dimanche matin, je quittais la ville sainte avec un baume au cœur. Je venais de vivre un instant mémorable, rassuré que dans notre Royaume bien aimé il y a encore et toujours ce sentiment intrinsèque et vivant de la fierté d'appartenir.

Revu et corrigé par I H



## Le Mouvement des Ingénieurs signe une convention de partenariat avec SICOTEL Mobile



En présence des membres du bureau exécutif du Mouvement des Ingénieurs, des directeurs et Responsables de SICOTEL Mobile, M. KHALIFI Hamid, Président du Mouvement des Ingénieurs et M. HAKKOU Abderrahmane, le Directeur Général de SICOTEL Mobile ont signé conjointement la convention de partenariat entre les deux organisations, le jeudi 25 Avril 2019 à Casablanca.

Dans un discours prononcé à cette occasion, M. KHALIFI Hamid, Président du Mouvement des Ingénieurs a félicité la bonne qualité des produits distribués par SICOTEL Mobile dont des smartphones, des tablettes, des ordinateurs portables et des accessoires, des marques internationales les plus renommés du marché des nouvelles technologies de la communication. Il a aussi salué la bonne organisation de SICOTEL Mobile pour le déploiement des services de vente et d'après-vente à travers toutes les régions du Royaume.

M. KHALIFI Hamid a également révélé que la signature de cette convention est le résultat du travail du Bureau exécutif en soulignant que le mouvement des ingénieurs accorde une importance particulière dans son programme, au volet social de ses membres et adhérents, en outre, des volets et axes techniques, économiques, culturels et scientifiques qui préoccupent son organisation.

De son côté, M. HAKKOU Abderrahmane,

Directeur Général de SICOTEL Mobile, a souligné que cet accord de partenariat signé permettait aux adhérents et leurs membres de famille du Mouvement des Ingénieurs, sur



présentation de la carte d'adhésion, de bénéficier des remises et des prix préférentiels estimés à 15% de prix de vente public pour tous les services et produits distribués par SICOTEL Mobile.

M. Abderrahmane HAKKOU a également exprimé sa fierté de signer cette convention avec le Mouvement des Ingénieurs, soulignant que depuis 2007 la date de création de SICOTEL Mobile au Maroc, la société déploie tous ses efforts afin de distribuer des produits et de fournir les meilleurs services à ses clients au meilleur rapport qualité prix.

## La critique littéraire, un « droit de regard

Par Patrick Kéchichian

Selon Jean Paulhan, la critique est « l'un des noms de l'attention ». Nul mieux que Jean Starobinski n'aura démontré le sens et la valeur de cette disposition d'esprit. Il lui donna même, par chacun des livres qu'il publia, ses plus belles lettres de noblesse littéraire. Une insistante tradition, encore vivace, conçoit la critique comme un exercice subalterne, presque négligeable. Hors de tout esprit de concurrence, sans jamais se départir de sa courtoisie et de sa bienveillance – évidentes lorsqu'on parlait avec lui, et tout autant quand on le lit –, l'auteur de L'Invention de la liberté (Skira, 1964) s'inscrit dans une noble généalogie des études littéraires. Son tronc commun était l'informelle école de Genève, avec Marcel Raymond, Jean Rousset, Albert Béguin ou Georges Poulet en pères fondateurs. En aval, il y avait Gaston Bachelard et Charles Du Bos. Depuis son anthologie de Stendhal (LUF, Fribourg, 1943) et son grand livre sur Rousseau (La Transparence et l'obstacle, Plon, 1957, et Gallimard, 1971), aucun des nombreux travaux de Starobinski – sur la littérature bien sûr, mais aussi sur l'art ou la mélancolie – ne peut être écarté de cette catégorie, à entendre dans toute son extension :

la critique. En témoigne l'imposant volume publié en 2016 par Martin Rueff (La Beauté du monde, « Quarto », Gallimard) qui regroupe des textes divers sur la poésie, la peinture et la musique. Une chronologie détaillée permet de mesurer la continuité et la cohérence du travail de Jean Starobinski.

Deux ensembles concentrent plus particulièrement sa réflexion : les deux volumes de L'Œil vivant (Gallimard, 1961 et 1970) avec la préface du premier et l'intégralité du second, qui porte ce titre générique : La Relation critique. L'autre ensemble compile des textes, articles ou conférences, sur près de cinquante années, de 1959 à 2006, Les Approches du sens (La Dogana, 2013). Sans aucun corporatisme – qu'il fût universitaire ou journalistique –, Starobinski défend ce qu'il considère comme une pratique essentielle où entrent en résonance, parfois en harmonie, deux verbes qu'on a tort de séparer : lire et écrire. Ayant d'emblée quitté la « zone où foisonnent le malentendu, la courte vue, l'acrimonie, les reproches tatillons, le bavardage pédant, l'outrecuidance bornée », il conçoit l'œuvre étudiée comme un « texte, tel qu'il se laisse habiter par la lecture ».

## HAPPYCRATIE Le bonheur est-il obligatoire ?

Justine Canonne

«Quelles résolutions prendre pour être heureux ? » « Comment être heureux et le rester »... Les innombrables manuels, guides, blogs, coachings et thérapies en développement personnel témoignent de la vigueur insolente de cette « industrie » du bonheur. Un bonheur qui semble aujourd'hui devenu l'horizon ultime de nos vies.

Initiée par l'universitaire américain Martin Seligman à la fin des années 1990, la psychologie positive a largement répandu l'idée que tout un chacun pouvait accomplir cette quête existentielle en portant un regard positif sur soi et sur le monde qui l'entoure. Dans le sillage de M. Seligman, les représentants de ce courant affirment que le bonheur dépend avant tout d'un travail psychologique sur soi, et non des circonstances ou de facteurs extérieurs, tels que sa condition économique et sociale. Mener une vie heureuse serait en somme affaire de choix.

Critiquant cette injonction généralisée au bonheur, le psychologue Edgar Cabanas et la sociologue Eva Illouz ont récemment mené une attaque en règle contre les tenants de la pensée positive. Réduire le bonheur à une question de volonté, disent-ils, n'est-ce pas tout d'abord culpabiliser l'individu ? Car, seul responsable de son épanouissement, ce dernier devient par là même coupable de son propre malheur s'il échoue à concrétiser ses aspirations. Cette « dictature du bonheur » servirait en outre un projet néolibéral d'atomisation de la société – ce n'est d'ailleurs pas un hasard, arguent E. Cabanas et E. Illouz, si l'individualisme et la



réussite personnelle sont au fondement du bonheur contemporain.

À défaut d'être totalement neuve, la thèse – déjà soutenue notamment par l'essayiste américaine Barbara Ehrenreich ou encore par le sociologue britannique William Davies – rencontre un écho particulier à notre époque. À l'ère de l'« happycratie », combien sommes-nous en effet, selon la formule du philosophe Pascal Bruckner, à être « malheureux de ne pas être heureux » ?

## La plus belle bibliothèque du monde se trouve à Prague, en République Tchèque.



La bibliothèque Klementinum, un exemple splendide d'architecture baroque, a été inaugurée en 1722 au sein de l'université jésuite de Prague, et elle abrite plus de 20000 livres. Nos lecteurs l'ont élue "l'une des bibliothèques les plus belles et majestueuses de notre Terre" !

Les fresques de plafond sont l'oeuvre du peintre Jan Hiebl. En 1781, Karel Rafael Ungar, le directeur de la bibliothèque, a créé la Bibliotheca Nationalis, un assortiment d'ouvrages littéraires en langue tchèque. Certains des livres historiques les plus rares de cette collection ont été envoyés à Google pour être numérisés, et seront bientôt disponibles sur Google Livres.

Déjà en soi un trésor inestimable et méconnu, la bibliothèque est par ailleurs associée à des anecdotes méconnues : la Klementinum était autrefois la troisième plus grande université jésuite au monde ; la météo locale a été relevée pour la première fois dans la région en 1775, et l'a depuis toujours été, sans interruption ; cette bibliothèque est apparue dans un roman du célèbre auteur espagnol Jorge Luis Borges.

Source: klementinum.com



(suite) Al'Araqib, village non-reconnu dans le Negev/  
Naqab attaqué pour la 142e fois, le 17 avril 2019



C'est la 142e fois depuis le 27 juillet 2010, lorsque 1 500 policiers détruisaient les maisons, les tentes, les clôtures, des parcs à moutons, les vergers et 4000 oliviers de 500 familles entre 4h du matin et 8h du soir.

Al'Araqib avant la démolition, un village avec des maisons et constructions en pierre.

Voir le film de Nissim Mossek, la démolition d'Al'Araqib :

Après la destruction le village a été reconstruit avec le matériel restant, comme chaque fois après des démolitions. Mais aujourd'hui, il en reste peu... ou presque rien....

Adalah explique la politique de l'Autorité israélienne pour le développement et la colonisation des Bédouins dans le Negev.

Les Autorités Bédouines annoncent de nouveaux projets de déplacement de 125 000 citoyens bédouins de leurs villages du Naqab (Negev) afin d'élargir les zones d'entraînement militaire et de mettre en œuvre des projets de "développement économique".

La mise en œuvre du plan devrait débuter en 2019 et se déroulera sur plusieurs années. Le plan confirme clairement que la population bédouine est clairement discriminée. Elle est considérée comme un obstacle qui doit être éliminé du paysage pour ouvrir la voie à la colonisation juive et au « développement de la région ». Le gouvernement prévoit de déplacer les Bédouins vers des townships misérables planifiés par le gouvernement dans d'autres régions du Naqab.

Les processus juridiques

L'État israélien nie les droits de propriété des Bédouins et se réfère à sa propre interprétation juridique ! Les lois foncières israéliennes nient les droits des Bédouins sur les terres héritées de leurs ancêtres. Leurs titres de propriété qui datent de l'Empire Ottoman ne sont pas reconnus, n'étant pas inscrits dans le cadastre israélien. Dans le livre : Emptied Land, a Legal Geography of Bedouin Rights in the Negev, les auteurs A. Kedar, A. Amara et O.Yiftachel montrent comment les Cours Israéliennes apportent systématiquement de faux arguments / critères juridiques contre les droits des Bédouins sur leur terre, et ce,

en contradiction aussi bien avec les critères juridiques reconnus internationalement concernant les droits des indigènes que selon les lois, règles de l'Empire Ottoman et du Mandat britannique, en principe encore en vigueur.

O. Yiftachel place la situation des Arabes bédouins du Négev/Naqab dans le cadre du "paradigme de la colonisation intérieure" qu'il caractérise comme suit : la colonisation est le projet d'un groupe externe d'occuper, de s'appropriier et d'accroître systématiquement le contrôle sur des régions, terres, populations et sources contestées.

La colonisation, qui peut être extérieure ou intérieure, implique l'adoption d'une politique de discrimination, d'exploitation, d'expropriation et de déplacement / regroupement des populations de minorités vers des réserves.

Le statut d'indigènes et leurs droits civiques sont « vidés » par des lois discriminatoires et des réglementations. Ce qui est en train de se réaliser actuellement....

Libérer le Sheikh Sayah Al-Turi

Depuis vingt ans, Sheikh Sayah al-Turi (69 ans) mène un combat non violent et courageux pour défendre les droits de Bédouins en Israël en s'exprimant pour la coexistence.

Après plusieurs audiences du tribunal de Beersheba en 2018, Sheikh Sayah a été condamné à 10 mois de prison à compter du 25 décembre 2018 et à une amende de 36 000 IL (8366 €) pour « empiétement sur des terres domaniales ». « Empiétement » signifie pour l'État : refuser de quitter l'endroit où il est né. C'est une peine sans précédent - et d'autres risquent de suivre.

Chaque soir, on organise une cérémonie en l'honneur de Sheikh Sayah en comptant les jours depuis son emprisonnement.

Tous les dimanches à 16h30, il y a le rassemblement au carrefour des autoroutes 40/31 près de Lehavim : Arrêtez la démolition d'Al-Araqib.

Photo du 7 avril 2019

Il est plus que nécessaire de soutenir les Bédouins !

Paris, le 20 avril 2019

Irène Steinert

(suite) Maroc : 16 morts près de Berkane dans la chute  
d'un véhicule dans un canal

Les mêmes sources précisent que toutes les victimes sont originaires d'Afrique subsaharienne.

Une enquête a bien sûr été ouverte par les services de gendarmerie pour déterminer les circonstances exactes de ce drame et « les ramifications de l'organisation de cette tentative d'immigration clandestine ». Les recherches continuent pour tenter de mettre la main sur le chauffeur du véhicule, qui a pris la fuite juste après l'accident.

Le Maroc est l'une des routes privilégiées par les migrants clandestins pour tenter de rallier l'Europe. Dans la plupart des cas, ils se cachent dans les environs de Sebta et Melilla en attendant de prendre d'assaut le poste-frontière ou très souvent ils payent des organisations clandestines, parfois plusieurs milliers d'euros, pour rallier le sud de l'Espagne par bateau, bien sûr au péril de leur vie.

Nador Berkane Saidia

## « lutte contre la désinformation » ?

*L'Union européenne productrice de fake news  
Au nom de la « lutte contre la désinformation »,  
l'Union européenne est en passe de supprimer des sites et des contenus qui lui sont défavorables.*

Par Frédéric Duval.

Cela fait plusieurs années que l'Union européenne se préoccupe de ce qu'elle nomme la désinformation.

Pour être plus précis, l'objectif est avant tout de lutter contre la propagande de pays adverses comme la Russie, qui tente de saper l'unité — très discutable — de l'Union européenne. La guerre de l'information n'est pas une chose nouvelle mais c'est son arrivée sur Internet qui a un goût de nouveauté.

Contrairement aux médias traditionnels, le web offre la possibilité à tout un chacun de construire un commentaire, une information, et de les divulguer très rapidement sur ses réseaux. Ce moyen médiatique renforce aujourd'hui énormément la diversité de l'information aux citoyens. Internet a cela de magnifique qu'il est un canal où l'information donnée par n'importe qui peut également se propager comme un feu de paille sur les réseaux. Les citoyens contribuent ainsi à l'information publique en diffusant, commentant, publiant leurs photos et vidéos, sans passer par une autorisation institutionnelle directe ou indirecte.

Évidemment, ces réseaux permettent également aux intelligences étrangères d'essayer de saper les institutions en soulignant les incohérences, les problèmes ou en divulguant des fausses nouvelles. Quelques mois avant les élections européennes, l'UE a pris des mesures en mettant en place un plan de lutte contre la propagande étrangère qui prend des dispositions absolument orwelliennes contre la pensée dissidente... et va bien au-delà de la simple dénonciation de désinformation !

En effet, ce plan possède clairement les caractéristiques d'un État aux penchants totalitaires :

Prise de contrôle indirecte des médias privés de l'Internet (FB, Google...) par des exigences légales complètement disproportionnées,

Mise en place d'une possibilité de dénonciation citoyenne,

Création d'un bureau « de la vérité » avec des experts choisis.

Nous ne sommes qu'à un stade préliminaire mais la tendance est clairement donnée : il s'agit bel et bien de contrôler cette liberté de parole qui mine la confiance des votants dans les institutions européennes.

La partialité européenne dans les faits  
En novembre, la task force européenne (EUvsDisinfo) classait un article de presse russe comme de la désinformation car cet article disait que Macron exhortait les pays de l'UE à abandonner leur souveraineté.

Pourtant, Macron a clairement dit dans son discours : « Nous [les membres de l'UE] devons partager, mettre en commun nos décisions, nos politiques en matière d'affaires étrangères, de migration et de développement, une part croissante de nos budgets et même des ressources fiscales, et



construire une stratégie de défense commune. »  
On peut difficilement l'interpréter autrement que comme une demande de délégation du pouvoir des États-nations à l'entité européenne. C'est précisément ce qu'il demande !

L'article n'est donc pas de la désinformation mais bel et bien une interprétation tout à fait crédible sur des paroles données. « Abandonner votre autorité » ou « Partagez vos décisions avec les autres États » ne sont que des expressions différentes d'un même fait : celui de confier le pouvoir légal national à une institution internationale, l'Union européenne.

On voit là le biais de ces « experts » qui classent comme désinformation toute critique faite à l'encontre de l'Union européenne. En consultant leurs « analyses », la partialité saute aux yeux : on peut voir une claire tendance à ne s'intéresser qu'aux nouvelles d'origine russe ou apparentées (Sputnik, RT...) et à ne traiter que les nouvelles eurosceptiques.

Ce n'est donc pas une lutte contre la désinformation mais bien une campagne de propagande partielle n'ayant pour seul objectif la protection des institutions européennes.

Une analyse des lois contre la désinformation dans « Le 10e Homme »

Dans la publication de ce mois du « 10e Homme » (notre publication mensuelle en partenariat avec H16), nous ajoutons la contribution du Luxembourgeois Bill Wirtz qui tiendra un billet régulier sur l'Union européenne.

Ce mois-ci il nous a fait un récapitulatif de l'évolution des mesures européennes contre la désinformation et explique la stratégie générale de l'UE pour mieux contrôler les informations du net et les plateformes privées.

Selon lui, le plus intéressant est de comprendre comment les sites seront dorénavant classés et enregistrés s'ils ont le malheur de divulguer ce que leurs experts classent comme « désinformation ».

Le futur que nous réserve l'Union européenne fait peur à voir. Il y a bien des risques pour que vos publications préférées finissent un jour dans une liste noire européenne et se voient couper toute possibilité de promouvoir leur contenu sur les principaux moteurs de recherche et réseaux sociaux.

Si cette prédiction paraît exagérée, je vous invite à prendre connaissance du travail de Bill Wirtz sur ce qui a déjà été fait jusqu'à présent. On pourrait tous être très surpris par la vitesse de l'évolution législative européenne.

Aujourd'hui sur La Une

## Le vieil homme et sa fille

L'image ci-dessus pourrait faire rire plus d'un et amuser d'autres... Et pourtant, il s'agit d'un tableau vendu à plus de 30.000.000 € à un mécène qui en connaît toute la valeur. Ce tableau raconte une histoire tragique et émouvante que je viens partager avec vous. Un pauvre vieil homme au temps du grand Louis XIV a été reconnu coupable d'avoir volé un pain et condamné à la peine de mort... Mais une mort tragique: mourir de faim.

Sa fille ayant su sa peine demanda l'autorisation d'aller le visiter. Les gardes à chaque visite, fouillaient correctement la jeune dame ainsi que le bébé de 6 mois qu'elle portait. Puis la laissait visiter son père, une fois par jour. Au bout du quatrième mois, ayant constaté que le condamné n'est ni mort, ni maigre, les autorités décidèrent de le faire surveiller minutieusement. Et le constat fut fait: la fille et seule visiteuse du vieil homme à chacune de ses visites quotidiennes nourrissait son père au lait maternel destiné à son nourrisson.

Informés, les juges au lieu de se fâcher et de la condamner se prirent de compassion pour cette femme devant l'amour qu'elle a porté à son père... Mais aussi devant les ressentiments et sentiments d'une femme devant la vie... Donner d'abord la vie dans la souffrance et la protéger à tout prix... Les juges ordonnèrent la relaxe et la libération du vieil homme et de sa fille... Tout ceci arriva aux oreilles



du grand et célèbre peintre qui va peindre ce tableau pour immortaliser l'histoire.

Cette histoire nous amène aujourd'hui à nous poser certaines questions: La femme est-elle juste l'être frêle et fragile que nous utilisons à notre bon vouloir? Reconnaissons-nous toujours les sacrifices consentis par la femme pour sauvegarder notre vie? Notre bonheur? Jusqu'où sommes nous prêts à aller pour aider, aimer, protéger cet être qui donnerait tout pour sauver une vie, quelle qu'elle soit? Je vous laisse à la méditation.





Association marocaine des droits de l'homme



AMDH-BC 28/04/2019

Dans un communiqué de presse à la fin des travaux de son douzième congrès national, qui s'est tenu au Complexe international de la jeunesse et l'enfance à Bouznika les 26, 27 et 28 avril 2019, Sous le slogan: "unité de la lutte pour activer la Charte nationale des droits de l'homme et défendre tous les droits et libertés.", l'Association marocaine des droits de l'homme a élu avant la clôture du congrès national le dimanche 28 avril 2019. Son comité administratif composé de 95 membres, composé d'un tiers de femmes et de 26% de jeunes, dans un climat d'enthousiasme et de détermination collective...lequel comité a élu le bureau central composé de 23 membres dont 8

femmes (35%) 6 jeunes (26%) dont les responsabilités sont ainsi distribuées :  
 Le président : Aziz Ghali ; premier vice-président : Naima Ouahli ; deuxième v.p. : Abrahim Missour ; Hamid Bouhadouni ; Secrétaire général : Youssef Rissouni ; vice-secrétaire général : Samira Bouhya, Abdelaziz Belahcen, Trésorier : Said Tbal ; Vive trésorier : Said Benhoumani ; Assesseurs chargés de missions: Zineb Chakir, Zahra Koubia, Souaad Brahma, Khadija Riadi, Meryem Meskar, Oumaima Mouchouch, Abdellatif El Hmamouchi, Amar El Ouafi, Jaouad Tlemssani, Omar Arbib, Adil El Khalfi, Sadk Kabouri, Lakbir El Miloudi, Abdeslam El Assal

De Gaulle parlant de l'Algérie et du Maroc: «Nous les aidons à s'entretuer»



Dans son livre paru récemment et intitulé C'était de Gaulle, l'essayiste et ancien ministre français, Alain Peyrefitte, rapporte des déclarations inédites du chef de l'Etat français au sujet des relations conflictuelles entre l'Algérie et le Maroc, mettant en relief le rôle néfaste qu'a joué la France dans l'exacerbation de ce conflit entre les deux pays voisins. L'auteur se réfère à des propos que de Gaulle a tenus dans un entretien avec lui à l'Élysée, le 23 octobre 1963, c'est-à-dire au moment où éclatait la fameuse «guerre des sables» entre l'Algérie et le Maroc. Interrogé par l'auteur sur les tenants et les aboutissants de cet événement, le général eut des réponses dénuées de scrupules et traduisant un esprit colonialiste renaissant et un machiavélisme intact chez cet homme. «Ce sont des histoires d'Arabes !», a-t-il lâché de prime abord. D'un ton cynique, il enchaîne : «Il faut qu'ils se chamaillent, les Egyptiens avec les Syriens, les Syriens avec les Kurdes, etc. Il y a bien deux mille ans que c'est comme ça. Quand nous étions là en force, nous avons pu imposer le silence ; puis, ils se sont tournés contre nous. Maintenant que nous ne pouvons plus être le bouc émissaire, ils se tournent les uns contre les autres.» Il explique ensuite son

attitude et celle de son gouvernement sur les turbulences nourries par les visées expansionnistes du royaume du Maroc : «Le Maroc voudrait Tindouf, pour faire tomber la Mauritanie. Notre intérêt est au contraire dans le statu quo des frontières, de manière que la Mauritanie tienne le plus longtemps possible.» A la question de savoir si la France devait observer une position neutre dans le conflit entre l'Algérie et le Maroc, le général de Gaulle eut cette réponse décapante : «Il ne faut rien proclamer du tout. Et, d'abord, c'est faux ! Nous aidons les Marocains, en leur fournissant des armes. Nous aidons les Algériens en mettant à leur disposition notre aérodrome de Colomb-Béchar.» Pour être encore plus clair, l'ancien chef de l'Etat français reformule sa pensée sentencieusement : «Par le fait, nous les aidons à s'entretuer. Pourtant, il faut faire comme si nous étions neutres !» Ces révélations viennent, en fait, donner foi aux discours qui ont toujours pointé la responsabilité de la France, à la fois dans les tentatives de destruction du projet d'unité maghrébine, initiée dès la conférence de Tanger du 27 avril 1958, entre les principaux partis nationalistes des trois pays du Maghreb, et dans l'alimentation des foyers de tension dans la région.

Al'Araqib, village non-reconnu dans le Negev/Naqab attaqué pour la 142e fois,

samedi, 20 avril 2019, Par Irène Steinert.



Une étape dans le cadre de la politique des Autorités qui annoncent de nouveaux projets de déplacement de 125 000 citoyens bédouins de leurs villages du Naqab (Negev). Au petit matin du 17 avril le Yo'av venait détruire les biens des habitants d' Al'Araqib, un village bédouin non-reconnu dans le Négev/Naqab. En plus, la police a confisqué les

La CDT a boycotté la signature du nouvel accord social



Abdelkader Zaïr, secrétaire général de la CDT / DR

(CDT) a boycotté la cérémonie pour protester contre le refus de Saâd-Eddine El Othmani de répondre à ses demandes, indique la centrale de Abdelkader Zaïr dans un communiqué publié hier soir. La CDT y explique que ses «revendications», déclinées lors de la réunion du 23 avril avec le ministre de l'Intérieur, n'ont pas été prises en considération. Le syndicat a notamment exigé de son interlocuteur une révision à la baisse de l'impôt sur le revenu et une exonération totale des pensions des retraités de toutes les taxes dans le projet de loi de finances 2020. La Confédération a également demandé au gouvernement d'honorer ses engagements en suspens et remontant au 26 avril 2011 durant la période de validité du nouvel accord : de mai 2019 à janvier 2021. Dans une allocution, et en l'absence de représentants de la CDT, le chef du gouvernement a révélé que les hausses des salaires bénéficieront à plus de 800 mille fonctionnaires et agents des collectivités locales pour un coût total estimé à 7 milliards de dirhams et ce jusqu'à 2021.

La Confédération Démocratique du Travail

La rédaction

Maroc : 16 morts près de Berkane dans la chute d'un véhicule dans un canal

27 avril 2019

Drame de l'immigration clandestine au Maroc où 16 personnes sont mortes et 17 ont été blessées dans la chute d'un véhicule dans un canal situé sur la route secondaire entre Saïdia et Nador.

Des sources locales citées par la Map indiquent que l'accident s'est produit ce samedi matin au niveau de la commune Laâtamna, dans la province de Berkane, ajoutant que les blessés ont été évacués à l'hôpital provincial pour les soins nécessaires.



Suite p: 22